

تخطيط خدمات رياض الأطفال بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية – حالة دراسية مدينة السلط

إعداد

منى عبد الرزاق محمد الفاعوري

المشرف الرئيسي

الأستاذ الدكتور عثمان غنيم

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص التخطيط الإقليمي

كلية الدراسات العليا في جامعة البلقاء التطبيقية

السلط-الأردن

٢٠١٤-٢٠١٥

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ : ٢٠١٥/٧/٣٠

أعضاء لجنة المناقشة	**التوقيع**
أ.د.عثمان محمد غنيم ، رئيسا أستاذ، التخطيط الاقليمي	....
أ.د.سميح بشير الرواشده ، عضواً أستاذ،هندسه المساحه والجيوماتكس	....
د.بلال هاشم النسور، عضواً أستاذ مساعد ، ادارة الأعمال	....
أ . د. ناصر محمد أبو عنزه ، عضواً أستاذ مساعد، هندسة العماره ، جامعه عمان الاهلية	....

تعهد وإقرار

أنا الموقع أدناه الطالبه منى عبد الرزاق محمد الفاعوري أقر بأن جميع المعلومات الواردة في رسالة الماجستير بعنوان (تخطيط خدمات رياض الأطفال باستخدام نظم المعلومات الجغرافيه – حالة دراسية مدينة السلط) بإشراف (الأستاذ الدكتور عثمان غنيم) من انتاجي الشخصي خلال دراستي في جامعة البلقاء التطبيقية وأتحمل كافة المسؤوليات المترتبة على ذلك في حال ثبوت عكس ذلك . كما أفوض الجامعة حق تصوير الرسالة كليا أو جزئيا؛ وذلك لغايات البحث العلمي والتبادل مع المؤسسات التعليمية والبحثية والجامعات .

الاسم : منى عبد الرزاق الفاعوري

التوقيع ....

الإهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار ..

إلى من علمني العطاء بدون انتظار ..

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ..

أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار....

وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.

(والدي العزيز)

إلى ملاكي في الحياة ...

إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني ...

إلى بسمة الحياة وسر الوجود...

إلى من كان دعاؤها سرَ نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

(أمي الحبيبة)

الى من هم سندي وقوتي وملاذي بعد الله

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة

(اخواني وعلى رأسهم أخي الكبير)

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي

(أخواتي)

إلى أساتذتي

الى رفيقات دربي (صديقاتي)

الى كل من ساعدني وينتظر إنجاز عملي هذا

إلى أقاربي واحبابي

الى أهالي السلط الحبيبه

اليكم جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع

الشكر والتقدير

بعد الشكر والعرفان لله عز وجل الذي منّ عليّ بنعمة العلم والتعلم، وأنعم عليّ بإتمام هذا الجهد المتواضع أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان والعرفان الى أستاذي ومشرف رسالتي الأستاذ الدكتور "عثمان غنيم"

الذي بذل جهدا عظيما ووقتا ثمينا لمتابعتي ، والإشراف على بحثي هذا؛ فقد كان نعم الأستاذ الموجه ، الذي قدم لي النصيحة والتوجيه منذ الخطوة الأولى وكان له الجهد الأكبر في إعداد هذا البحث فله مني عظيم الشكر والإمتنان .

كما أتوجه بعظيم الشكر والإمتنان الى جميع أعضاء الهيئة التدريسية في قسم التخطيط وإدارة المشاريع وقسم هندسة المساحة والجيوماتيكس .

وأخيرا أكرر شكري وتقديري لكل من ساعدني ووجهني لاثراء هذا البحث وإتمامه أو ساهم بشكل مباشر أو غير مباشر لإخراج هذا البحث الى حيز الوجود ، ولكل من لم تسعفني الذاكره أن اشكره فجزاهم الله عني كل خير .

واخيراً أتمنى من الله أن ينتفع بهذا العمل المتواضع ويجعله عملا صالحا لوجهه الله تعالى الكريم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

قائمة المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال



الملخص

تخطيط خدمات رياض الاطفال باستخدام نظم المعلومات الجغرافية – حالة دراسية مدينة السلط

إعداد

منى عبد الرزاق محمد الفاعوري

إشراف

الأستاذ الدكتور عثمان محمد غنيم

تسعى الدراسة لتوضيح أهمية استخدام نظام المعلومات الجغرافي في تخطيط رياض الأطفال في منطقة الدراسة ، وذلك من خلال تحليل واقع التوزيع المكاني الحالي لخدمة الرياض ، وبيان مدى كفاءتها وملاءمتها لمعايير التخطيط المكاني التي تلبي احتياجات المجتمع المحلي في مدينة السلط، وكذلك تقديم مقترح لتوزيع مكاني أمثل لخدمة الرياض في منطقة الدراسة ، قد يساعد الجهات المعنية وأصحاب القرار في إتخاذ الخطوات المناسبة لتطوير هذه الخدمة الحيوية.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي؛ حيث تمّ جمع بيانات الدراسة من مصادرها المختلفه ومن أهمها: الوثائق والمسح الميداني ، واستخدمت في الدراسة أساليب تحليل مكاني مختلفة في

تحليل وتقييم واقع خدمة رياض الأطفال في منطقة الدراسة مثل : أسلوب المسافة المعيارية والجار الأقرب والمركز الجغرافي وتحليل نطاق الخدمة .

وقد توصلت الدراسه إلى أن مدينة السلط تعاني من نقص في خدمة رياض الأطفال في بعض الأحياء بينما هناك فائض في أحياء أخرى ، وأن نمط التوزيع السائد لهذه الخدمة هو توزيع عشوائي، وغير منتظم ولا ينسجم مع توزيع الكثافات السكانية.

أوصت الدراسه لضرورة إعادة توزيع وتنظيم رياض الأطفال وإنشاء رياض أطفال جديده في منطقه الدراسة بما يتناسب مع المعايير التخطيطية المقترحة ، لسد الحاجة في مناطق النقص .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

تعدّ رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً؛ للالتحاق بالمرحلة الابتدائية ، وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياتـه، وبـذلك فهـي تسـعى إلـى مسـاعدة الطفـل علـى اكتسـاب مهـارات وخبـرات جديدة، وقد تتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة ما بين عمر السنة وحتى الخامسة.

مشكلة الدّراسة وأهميتّها:

تتسم منطقة الدّراسة بتزايد في أعداد السكان وفئة الأطفال خصوصا؛ حيث يبلـغ عدد سكان مدينـه السلط الكبرى حوالي ٣٠٠ ألف نسمة، ويزيد عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ١-٥ سنوات عن ثلثهم تقريبا ، الأمر الذي أدى إلى تزايد الطّلب علـى ريـاض الأطفـال ، وبحسـب تقـارير وزاره التربيـه والتعلـيم فـإن عـدد ريـاض الأطفـال المجهزه في الأردن تبلغ ٨٣٣ في وقت يفوق فيه عدد الأطفال الذين تتراوح أعمـارهم من ١-٥ سنوات فـي الأردن نصـف مليون طفل(دائره الاحصـاء العامـه ،٢٠١٤) ، ولوحظ أيضـاً أن هناك سوءاً فـي التوزيـع الجغرافـي لريـاض الأطفال ، بحيث أصـبح الحصـول علـى هـذه الخدمـة صـعباً ومكلفـاً مـن النـاحيتين الاجتماعيّـة والبيئيّـة، ممـا يتطلب وضع خطط لرفع كفاءة خدمة رياض الأطفال المتاحة في منطقة الدّراسة.

مما تقدم تحاول هذه الدّراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- كيف يمكن تحديد كم ونوع خدمات رياض الأطفال المطلوبة في منطقة الدراسة باستخدام معايير التخطيط العمراني ؟

٢- كيف يمكن توظيف نظم المعلومات الجغرافية في التّعرف على نمط التوزيع المكاني لخدمات رياض الأطفال ؟

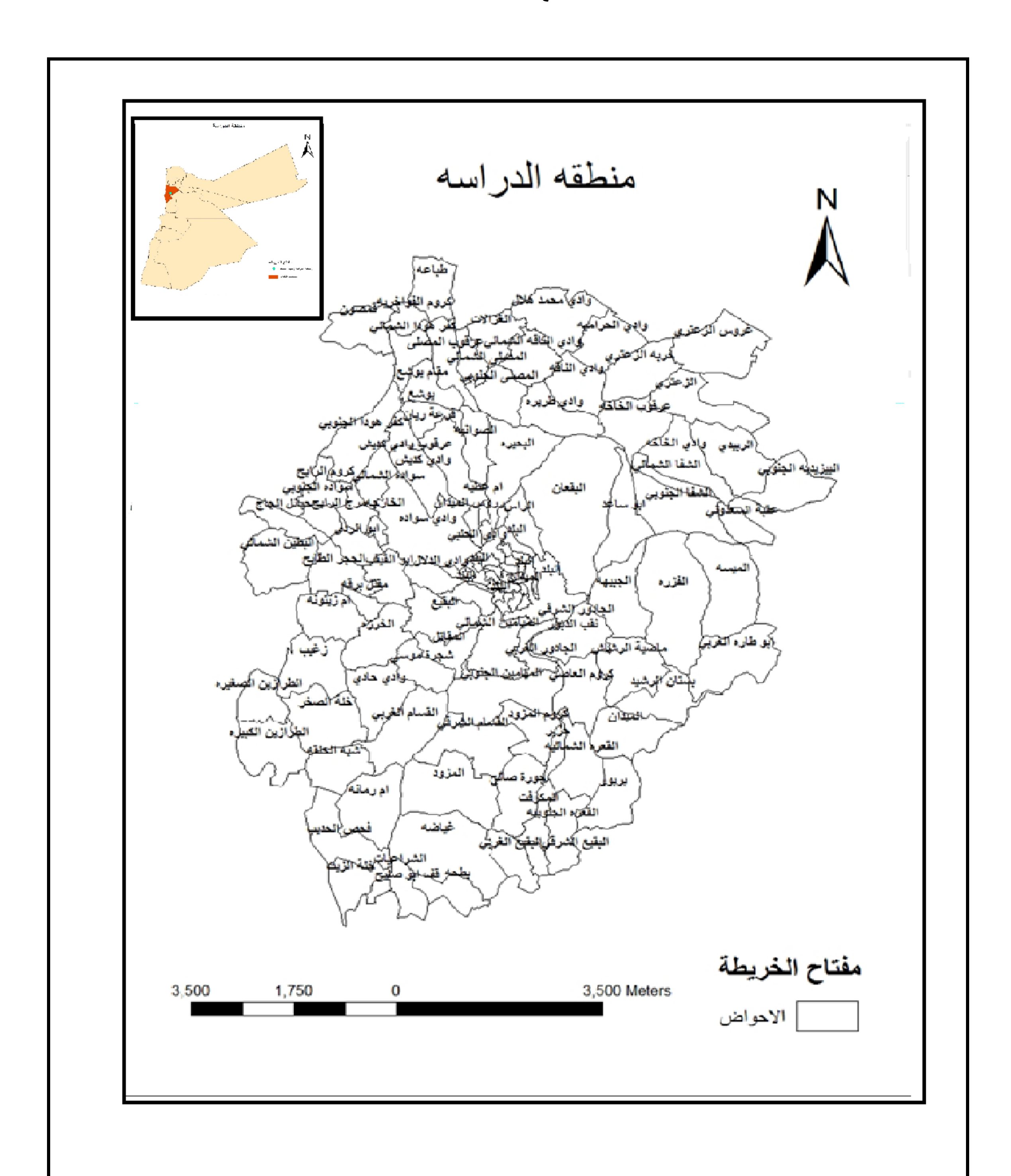
٣- كيف يمكن تخطيط خدمات رياض الأطفال في منطقة الدراسة ؟

منطقة الدّراسة (مدينة السّلط)

تقع مدينة السّلط في وسط جبال البلقاء الشّاهقة، وعلى بعد ٢٨ كم شمال غرب عمان، وتقوم المدينة وسط هضبة جبلية معقدة المظهر ناجمة عن عوامل النّحت، وتقع على أحد المعابر الرئيسة الّتي تربط الأردن بفلسطين عبر ممر وادي شعيب، وربما الّتي تربط ساحل البحر المتوسط بكافة بلاد الشّام ،والعراق، والجزيرة العربية، وتتركز أبنيّة المدينة ومعالمها حول واديان عميقان هما: وادي الأكراد، والميدان، إذ تتمركز أسواق البلدة القديمة حول مجاري الواديان، بينما تتسلق بيوت المدينة سفوح الجبال المشرفة عليه، ويقع بين الوديان جبل القلعة، والذي كانت تقع عليه قلعة السّلط الأثريّة، وفي سفحه الجنوبيّ تقع عين السّلط، وهناك التل (تل الجادور) والذي يقع إلى جانب عين الجادور، والّتي تقع إلى الغرب من وادي السّلط والذي يتميز بسهولة الوصول إليه من جهة الغرب والشّمال (المركز الجغرافي الملكي ،٢٠١٤).

والمدينة مركز محافظة البلقاء، حيث أنّ محافظة البلقاء تتكون من أربع ألوية : لواء قصبة السّلط، ولواء عين الباشا، ولواء الشّونة الجنوبيّة، ولواء ديرعلا و ماحص والفحيص، ويتكون لواء قصبة السّلط من : الّسلط، وعيرا ويرقا، وزي والعارضة، وكانت في العهد العثمانيّ مركزاً لقضاء السّلط التابع للواء البلقاء ثم لواء الكرك،

وتوجد فيها العديد من المؤسسات والهيئات الحكوميّة والرسميّة بالإضافة إلى مراكز النّشاطات التّجاريّة والعمرانيّة والثّقافيّة والخدمات العامة والأسواق وغيرها(الشكل رقم (١)) (دائرة الإحصاءات العامة،٢٠١١)(عمل الباحث) .



الشكل رقم (١): منطقة الدراسة

المصدر: عمل الباحث

سميت المدينه بسالتوس نسبة إلى القائد اليوناني العظيم الذي فتحها زمن الاسكندر المقدوني وبني فيها معبداً للألهة زيوس في منطقة زي التي نسبت اليه (عبيد ، ٢٠٠٥، ص ٤٠) .

ويرى البعض أن اسم السلط مشتق من الكلمة اللاتينية سالتوس (Saltus) وهي بمعنى الغابة أو المناطق المشجرة ، وهذا ينطبق على اسمها كونها منطقة غنية بالغابات والمناطق المشجره (داوود،١٩٩٣، ص ٥٢٩) . وقد حملت السلط خلال تاريخها الأسماء التاليه (خريسات،١٩٩٧، ص١١) :

- جادور (Gadora) أو تل الجادور وهذه التسمية بسبب وقوعها بالقرب من تل الجادور المقامة عليه مدرسة السلط الثانوية للبنين حالياً وهي مشتقة من معان عده مثل كثرة الماء حيث تكثر فيها العيون وكثرة جذور العنب.

- الصلت: بألف ولام لازمتين في أوله وفتح الصاد المهملة المشددة ، وسكون اللام وبعدها تاء مثناه (القلقشندى،٤ /١٠٦) ومن معانيها: الجبين الواضح ونقول أصلت السيف أي جرده. وسبقه إ لى ذلك ابن الأثير، ١٢٣٢ والجغرافي أبوالفداء،١٣٣٢).

- السلط: أول من أورده الجغرافي (ابن سعيد المغربي، ١٢٤٣) وهي بمعنى القهر أو سليطة اللسان أي طويل أو فصيح اللسان وهي بمعنى الشدة (الزبيدي في تاج العروس).

- السنط: وقد انفرد بذلك الزبيدي وهي تدل على نوع من الحطب ينبت في الصعيد يستخدم في التدفئة وتسمى محلياً بالسنديان الذي تكثر زراعته في

السلط وقد اطلق الرومان عليها اسم السلط ، وقد كان دونكان

(Duncan) يرى أن كلمة السلط مشتقة من اللاتينية سالتوس (الخريسات

،٢٠٠٧، ص ٤٣).

تتكون المدينه من عدد من الحارات أو الأحياء وتحتوي على بعض الآثار منها: مقام نبي الله يوشع بن نون، وقلعة القلعة والخضر والجدعة وحي السلط القديم وسوق السكافية؛ وقصر جابر الذي قام اليابانيون بترميمه حديثا، وقد بناه العثمانيون عندما كانوا مقيمين في السلط . وتشتهر السلط بأشجار العنب والرمان.

أهداف الدّراسة ومبرراتها:

تسعى هذه الدراسه لتحقيق عدة أهداف وهي :

- التعرف على مدى كفاية وكفاءة خدمات رياض الأطفال في منطقه الدراسة بإستخدام معايير التخطيط العمراني .
- تحديد نمط التوزيع المكاني لرياض الأطفال في منطقة الدراسة، واقتراح الأنماط البديلة باستخدام برمجيات نظام المعلومات الجغرافي .
- تخطيط خدمات رياض الأطفال في منطقة الدراسة.
- **الدراسات السابقة:**

أشتملت هذه الدراسات على نوعين هما :

- الدراسات العربية
- الدراسات الأجنبية

وفيما يلي عرض تفصيلي لكل منها :

أ–الدراسات العربية:

وتضمنت هذه المجموعه عدد من الدراسات أهمها :

١– دراسة العربيات (٢٠١٣) بعنوان :" استخدام تقنيات الجيوماتكس في تخطيط المدن دراسة تطبيقية على الخدمات والمرافق الصحية في مدينة السلط"

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو إبراز أهمية تقنيات الجيوماتكس في دراسة تخطيط وتطوير المدن بشكل عام، ودراسة الخدمات والمرافق الصحية على وجه الخصوص. من خلال تحليل التوزيع المكاني الحالي للخدمات الصحية ومدى ملاءمتها لمعايير التخطيط المكاني التي تلبي احتياجات المجتمع المحلي في مدينة السلط، فضلا عن تقديم مقترح لتوزيع مكاني أفضل ، وكفاءة الخدمات الصحية في منطقة الدراسة التي يمكن أن تساعد أصحاب المصلحة وصناع القرار لاتخاذ الخطوات المناسبة لتطوير هذه الخدمة الحيوية.

المنهجية التي اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بناء على نتائج التعداد التي تنفذها دائرة الإحصاءات العامة الأردنية في عام ٢٠١١، ونشرت نتائج المسح الميداني الشامل من قبل المؤلف ، للخدمات الصحية العامة والمستشفيات والمراكز الصحية، و بالإضافة إلى المخطط الهيكلي الحالي لمدينة كأساس لتحديد تخطيط المناطق، وحساب مساحة وتوزيع السكان، لقد أجري تحليل وتقييم التوزيع المكاني الحالي للخدمات الصحية من خلال مقارنة لمعايير التخطيط للخدمات الصحية في بعض دول الجوار، وذلك من خلال استخدام وصلات الجوار ونطاق الخدمة وتأثير التوزيع الطبيعي للمنطقة والسكان .

وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات، كان من أهمها إنشاء مستشفى عام في المنطقة ، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المراكز من ناحية، والاحتياجات البشرية والمادية والمعدات الإدارية الفنية والطبية لتخفيف الضغط على المراكز وتقديم خدمة أفضل للمواطنين، من ناحية أخرى ، كما أوصت ايضا بضرورة اعتماد تقنيات الجيوماتكس في دراسة تخطيط وتطوير المدن على تفاصيل مختلفة بشكل عام.

٢- دراسه أبو الريش ومحاسن (٢٠١٣) بعنوان :" مبادئ تصميم رياض الاطفال ومعاييره في الخرطوم "

يتناول هذا البحث جانباً من المبادئ والمعاييرالتى ينبغى إتباعهاعند وضع التصاميم الخاصة برياض الأطفال ، حيثيساعد المهندسين المعماريين والمخططينعلى وضع أفضل التصاميم والخطط الهندسية الخاصة بمثل هذه المؤسسات التى تهتم بالاطفال، كما ويساعد أيضا جميع المهتمين بالجانب التعليمى .

تهدف هذه الرساله الى إعداد مبادئ ومعايير رياض الأطفال في الخرطوم لتحسين بيئة رياض الأطفال وإعطاء فهم أكثر لطبيعة البيئه المادية لرياض الأطفال ، والتعريف بدورها وتاثيرها على العملية التعليمية من خلال الربط بين المعايير التعليمية التصميمية ، وترجمه ذلك الى أهداف سلوكية ومعرفية وحركية ووجدانية يمارسها الأطفال؛ بحيث تصبح أثارها واضحة في تعلمهم وسلوكهك العام . اعتمد الباحث على أسلوب الدراسة التحليلية في هذه الرساله وانتقاء المعلومات من الكتب والرسائل السابقة واستخدام المقابلات الشفويه مع ذوي الاختصاص. وقد أوصت هذه الرسالة بأن تكون رياض الأطفال مكتمله النشاط ، من حيث التصميم للمساعده على أن يكتسب الأطفال المهارات والخبرات المقدمة لهم بصوره أفضل ،

حيث ينعكس ذلك في شكل سلوكهم الاجتماعي ، وقد أشار الباحث الى تحسين البيئة المادية لرياض الأطفال في السودان بحيث يجب أن تكون أولوية من أولويات الوزارة المختصة بالتعليم في السودان .

٣- دراسه الحاج (٢٠١٠) بعنوان: " تقييم وتخطيط الخدمات التعليميه في مدينة طوباس بالاستعانه بنظام المعلومات الجغرافية "

تناولت هذه الدراسة تقييم وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة طوباس، كمحاولة للتغلب على عشوائية توزيع الخدمات التي لا يراعى فيها المعايير التخطيطية، وبالتالي اقتراح أفضل المواقع بحيث تتناسب مع حجم السكان. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم واقع الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة من خلال المقارنة بالمعايير الوطنية والإقليمية والدولية، بالإضافة إلى التعرف على آلية توزيع الخدمات التعليمية بالاستعانة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية، وبالتالي إبراز دور التخطيط وأهميته في توزيع الخدمات التعليمية. وقداعتمدت الدراسة في منهجيتها على الأسلوب الوصفي التحليلي، من خلال تحليل وتقييم البيانات التي تمّ جمعها من الجهات المعنية مثل، مديرية التربية والتعليم في مدينة طوباس ومقارنتها بالمعايير التخطيطية، بالإضافة إلى المسح الميداني للتعرف على مستوى الرضى عن الخدمات التعليمية من خلال توزيع استبيان على عينة من الطلاب، كذلك على مدراء المدارس ورياض الأطفال، ثم تحليل البيانات بواسطة برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS). وقد تم الاستعانة ببرنامج نظام المعلومات الجغرافي (GIS) بهدف إنتاج خرائط توضح آلية توزيع الخدمات التعليمية بواسطة أسلوب صلة

الجوار ونطاق تأثير الخدمة وبالتالي اقتراح مواقع أخرى مثالية تلبي حاجة السكان وتراعي النمو المستقبلي. وقد أظهرت الدراسة أن مدينة طوباس تعاني من نقص في الخدمات التعليمية وأن نمط توزيعها من النوع المتجمع، وتبين أن جميع المدارس الأساسية الدنيا والعليا والثانوية لا تحقق حتى الحد الأدنى من المعيار العالمي المتعلق بنصيب الطالب من المساحة الكلية والمبنية. وأوصت الدراسة بضرورة وضع خطة لتنمية وتطوير الخدمات التعليمية بما يتلاءم مع المعايير التخطيطية، والعمل على إقامة مواقع خدمات تعليمية جديدة لسد النقص الذي تعاني منه منطقة الدراسة مع مراعاة التطور العمراني والنمو السكاني المستقبلي.

٤-دراسه شقير(٢٠٠٩) بعنوان:" توزيع وتخطيط الخدمات التعليمه في محافظه سلفيت باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافيه (GIS)"

تناولت هذه الدراسة توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت حيث هدفت هذه الدراسة إلى مسح الخدمات التعليمية، للتعرف على مدى تطابق مواقعها ومواصفاتها مع المعايير العالمية وحتى الفلسطينية، ووضع تصور واضح لتوزيع تلك الخدمات مع تناول أهم المعوقات التي تعترض تطبيق تلك المعايير، ومن أجل تحقيق ذلك فقد تم دراسة المفاهيم المتعلقة بالتخطيط، ولا سيما تخطيط الخدمات التعليمية، كذلك نظم المعلومات الجغرافية التي تمّ الاستعانة بإمكانياتها في التحليل المكاني لمواقع تلك الخدمات. واعتمدت الدراسة في منهجها على الأسلوب الوصفي التحليلي في إطار تحليل البيانات التي تمّ جمعها من الجهات المعنية (مديرية التربية والتعليم في سلفيت) أو من خلال المسح الميداني لرياض ومدارس محافظة سلفيت، كما تم

قياس مستوى الرضى عن هذه الخدمات من خلال توزيع استمارات على عينة من الطلاب كذلك على مدراء المدارس ورياض الأطفال. وقد تم الاستعانة ببرنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) بهدف إعداد المخططات اللازمة وحوسبة البيانات التي تم جمعها، كذلك برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) وقد أظهرت الدراسة أن محافظة سلفيت تفتقد إلى وجود الحضانات المرخصة من وزارة الشؤون الاجتماعية ، كما بينت الدراسة وجود عشوائية في توزيع الخدمات التعليمية؛ لعدم ارتكازها على المعايير التخطيطية ولا سيما رياض الأطفال التي تعاني من عدم انتظام توزيعها وتركزها بالقرب من بعضها.

أوصت الدراسة بضرورة إقامة رياض الأطفال في التجمعات التي تفتقر إليها وضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بتحديد رسوم الالتحاق برياض الأطفال بما يتناسب والظروف الاقتصادية السائدة. كما أوصت الدراسة بضرورة توفير البيانات الخاصة بالخدمات التعليمية لكل المهتمين وذلك من خلال عرضها على الصفحات الالكترونية لمديريات التربية والتعليم.

٥-دراسه مشاقي(٢٠٠٨) بعنوان :" تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية في محافظة نابلس"

هدفت هذه الدراسة إلى فحص مدى تطابق مواقع توزيع الخدمات الصحية، التعليمية، الثقافية والترفيهية مع المعايير المتبعة عالميا، ووضع تصور واضح لتوزيع تلك الخدمات في محافظة نابلس وفق أقاليم محددة، ووفق أسس علمية، مع مراعاة المعيقات والمشاكل والتحديات التي تعاني منها محافظة نابلس. ولتحقيق ذلك الهدف

تمّ مراجعة بعض المعايير الدولية والعربية، ومن ثم الاطلاع على المعايير المعتمدة في فلسطين ، كما تمّ الاستفادة من تجارب بعض الدول العربية مثل المملكة العربية السعودية ومناطق محددة من بعض الأقطار العربية في الهرمية لتوزيع الخدمات والتخطيط الإقليمي لمواقع تلقي السكان للخدمة، وارتكزت الدراسة في منهجيتها بشكل رئيس على المنهج الوصفي في جمع المعلومات والإمكانيات المتوفرة في محافظة نابلس، والمنهج التحليلي باستخدام التحليل الإحصائي والمكاني والتقييم لمواقع الخدمات التي يستخدمها السكان، وذلك من خلال استخدام مجموعه من الأدوات مثل المقابلات مع ذوي العلاقة والاختصاص وكذلك من خلال استخدام استمارة جمع المعلومات المعدة لهذه الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فجوة في عدد السكان في التجمعات السكانية في محافظة نابلس ، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الخدمات الإدارية والحكومية وكذلك المستويات العليا من الخدمات الصحية والخدمات التعليمية تتركز في مدينة نابلس، كما أظهرت الدراسة عدم وجود خطة إستراتيجية تنموية لتنمية التجمعات الريفية وربطها بالتنمية والتطور مع بعضها البعض كرزمة تجمعات واحدة في محافظة نابلس.

توصلت الدراسة ببعض التوصيات وكان من أبرزها :ضرورة اعتماد أقطاب نمو في محافظة نابلس، بهدف تهيئة الفرصة للتجمعات الريفية نحو تخطيط تنموي واستراتيجي، ولتخفيف الضغط عن الخدمات المتركزة في مدينة نابلس، ولتنفيذ المعايير الخاصة بمواقع تلك الخدمات، كما أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام في توزيع الخدمات وعدم ازدواجيتها في التجمع ذاته. وأخيرا وجهت الدراسة توصية لوزارة النقل

والمواصلات بإنشاء وخلق شبكات مواصلات بين التجمعات الريفية وبالذات إلى أقطاب النمو المقترحة، مما يشجع السكان على تلقي الخدمة من خارج مدينة نابلس.

٦- دراسه الشهابي(٢٠٠٨)بعنوان:"التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال في مدينة جدة : دراسه جغرافيه الخدمات "

هدفت هذه الدراسة الى تحقيق التوازن في توزيع رياض الأطفال فيما بينها داخل أحياء مدينة جدة ، ومدى ملاءمتها لخدمه سكان مدينة جدة ، وكذلك قياس العلاقة المكانيه بين أعداد رياض الأطفال ومساحة الأحياء وإعداد السكان في مدينة جدة وبحث أهم العوامل المؤثره في نمط انتشار رياض الأطفال في مدينة جدة، ولانجاز هذا البحث فقد تبنت الباحثة منهج التحليل المكاني والوصفي معتمدة على العديد من الأساليب الكمية والإحصائية ومنها نظرية الجار الأقرب،بالإضافة إلى أن الباحثة استخدمت أثناء الدراسة بعض الوسائل العلميه في الاستقصاء ، مثل توزيع الاستبيان ، والمقابلات الشخصيه ، كما بذلت الباحثه جهوداً كبيرة في الحصول

على المعلومات من مصادرها الأولية ،واعتمدت الدراسه على إتباع أسلوب المسح الميداني لمنطقه الدراسه بمدينة جدة والاختيار العشوائي البسيط لتحليل العينة الممثلة لمجتمع الدراسة .

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أنها أوضحت التوزيع غير المتوازن لانتشار رياض الأطفال ، إما بانعدامها في بعض الأحياء تماماً أو بتكدسها الكثيف في أحياء أخرى .

وقد اختتمت الدراسة ببعض المقترحات والحلول التي تصب في مصلحه أطفال رياض الأطفال وأولياء أمورهم ، عن طريق التفكير في افتتاح رياض أطفال جديده ، أو نقل بعضها لمواقع أخرى لتقصير المسافه المقطوعه من والى الروضه .

وفي الختام تمّ وضع توصيات موجهه للمعنيين في قطاع التعليم لمراعاتها ، والعمل بما جاء فيها . حتى يتم تدارك الوضع المستقبلي لانتشار رياض الاطفال في أحياء مدينة جدة ، وجعل مرحلة رياض الأطفال الحكومية ورياض الأطفال الأهلية مرحلة أساسية في التعليم وبدون رسوم دراسية .ومحاوله إيجاد توازن بين أجزاء الحي الواحد من حيث عدد رياض الأطفال الموجوده به ، وذلك لكي يتم تغطيه الحي بالعدد الكافي من رياض الاطفال .

٧- دراسه مروان (٢٠٠٧) بعنوان:" التحليل المكاني لمدارس التعليم الأكاديمي في مدينة السلط بتطبيق نظم المعلومات الجغرافية (GIS)"

تناولت هذه الدراسة تطبيقات نظم المعلومات الجغرافيه في تخطيط الخدمات في المناطق الحضرية ، وذلك لأهمية هذه التقنية للمخطط، تهدف هذه الرسالة الى معرفة واقع قطاع التعليم في مدينه السلط حيث أن هذا القطاع يهتم بأكبر فئة بالمجتمع ، وجد الباحث ضروره دراسة التحليل المكاني لمدارس مدينه السلط ، حيث أن منطقة الدراسة فيها خلل في التوزيع وذلك كون التخطيط في مدينه السلط بدأ متاخرا ، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الاستنباط والاستنتاج وكذلك إسلوب التحليل الكارتوغرافي لعرض وتحليل البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة مستعينا بعلم نظم المعلومات الجغرافية (GIS) .

كما أوصت هذه الرسالة الى إعاده النظر في توزيع المدارس بحيث يتناسب مع حجم الاستيعاب في المنطقه المخدومة والى طلب توحيد جهود العاملين في مجال نظم المعلومات الجغرافية في الوزرات والدوائر الحكومية وتوحيد النظام المستخدم ؛لأن ذلك يوفر الوقت والجهد على الباحثين .

٨- دراسة عبد الله (٢٠٠٧) بعنوان :" توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدة طمون (محافظه طوباس) بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS)"

تناولت هذه الدراسة التوزيع والتخطيط المكاني لمختلف الخدمات العامة في بلدة طمون الفلسطينية، وذلك كمحاولة للتغلب على عشوائية توزيع هذه الخدمات في البلدة، كما هو الحال في معظم البلدات والتجمعات السكانية الفلسطينية، وكذلك عدم اعتماد معايير التخطيط المكاني وعدم مراعاة حجم وكثافة السكان. الهدف الرئيسي لهذه الأطروحة هو تحليل وتقييم واقع الخدمات العامة في بلدة طمون من حيث توزيعها وكفايتها ومقارنتها بالكثافة السكانية والعمرانية لكل مجاورة سكنية في البلدة بالرجوع إلى المعايير التخطيطية لهذه الخدمات، بالإضافة إلى تحديد أولويات التنمية العمرانية في البلدة خلال الفترة الزمنية القادمة. ولتحقيق هذا الهدف تمَّ دراسة المفاهيم المتعلقة بالتخطيط العمراني وتخطيط الخدمات العامة استخدامات الخدمات، وكذلك نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وتطبيقاتها في التخطيط. واعتمدت الدراسة في منهجيتها بشكل أساسي على المنهجين: الوصفي والتحليلي و بالاعتماد على المعلومات المتوفرة حول بلدة طمون بالإضافة إلى نتائج المسح الميداني والعمراني للسكان والخدمات العامة في البلدة، وذلك من خلال الاستعانة نظم المعلومات الجغرافية وبرنامج الرزمة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS). وأشارت نتائج الدراسة إلى بلدة طمون تعاني من نقص في الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية، وأن معظم الخدمات المتوفرة تم توزيعها بدون مراعاة الكثافة السكانية ومعايير التخطيط المعتمدة. وأوصت الدراسة بضرورة وضع خطة واضحة لتطوير وتنمية الخدمات العامة في البلدة ترتكز على المعايير التخطيطية وتراعي توزيع السكان في البلدة والزيادة المستقبلية للسكان خلال الفترة القادمة.

٩-دراسة يوسف(٢٠٠٧) بعنوان:" التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة نابلس باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية"GIS"

هدفت هذه الأطروحة بشكل رئيسي إلى دراسة واقع الخدمات التعليمية (المدارس ورياض الأطفال) في مدينة نابلس من حيث كفاءتها وتوزيعها ومدى مواءمتها للتوسع العمراني والنمو السكاني في المدينة، كذلك تناولت الأطروحة مسح شامل لجميع المدارس ورياض الأطفال في المدينة بهدف توفير قاعدة بيانات حول مواقع تلك الخدمات، بالإضافة إلى البيانات التي تتعلق بأعداد الطلبة والمدرسين، والخصائص المعمارية للأبنية والخدمات المرافقة، ومن جهة أخرى تم قياس مستوى الرضى عن هذه الخدمات التعليمية من خلال نتائج الاستبانة التي تمَّ توزيعها على عينة من الطلبة، وقد ارتكزت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي من خلال استخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وبرنامج التحليل الإحصائي .(SPSS) وكذلك استخدام بعض النماذج الجغرافية مثل: صلة الجوار ونطاق التأثير. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود عشوائية وضعف في توزيع المدارس ورياض الأطفال في

مدينـة نـابلس بسـبب عـدم ارتكازهـا إلـى تخطـيط مسـبق وعـدم مطابقتهـا للمعـايير التخطيطيـة، وكذلك أشـارت الدراسـة إلـى ضـعف كفـاءة وفاعليـة هذه الخـدمات وكمـا أوصـت الدراسـة بضـرورة إيجـاد معايير محليـة لتخطيط الخدمات التعليميـة فـي مدينـة نـابلس بشكل خـاص وبـاقي المدن الفلسطينية بشكل عام، وأيضـاً أكدت علـى ضـرورة العمل على تأسيس دائرة تخطيط مكاني في وزارة التربية والتعليم تعنى بتوزيع وتخطيط مواقع الخدمات التعليمية وتطبيق المعايير التخطيطية بما يتناسب مع النمو السكاني والخصـائص الجغرافيـة للتجمعـات السـكانية. وأخيـراً أوصـت الدراسـة بضـرورة إنشـاء قاعدة بيانات مكانية للخدمات التعليمية في الأراضـي الفلسطينية.

١٠-دراسـة عنايـا (٢٠٠٤) بعنـوان :" توزيـع وتخطـيط الخـدمات العامـة فـي مدينـة قلقيلية بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS)"

ارتكزت هذه الدراسـة علـى دراسـة توزيـع وتخطـيط الخـدمات العامـة فـي مدينـة قلقيليـة باستخدام نظـم المعلومـات الجغرافيـة (GIS) واشـتملت علـى: الخـدمات التعليميـة، الصـحية، الإداريـة، والثقافيـة والترفيهيـة مـن حيـث توزيعهـا وكفاءتهـا وخصـائصـها العمرانية ومدى ملاءمتها لمتطلبات السكان في المدينـة. وقد هدفت الدراسـة إلـى إبراز أهميـة تطبيـق الأسـاليب العلميـة فـي التخطـيط وخاصـة فـي تخطـيط الخـدمات العامـة، والتعرف علـى أهـم الأسـباب التـي تعيـق تطبيـق المعـايير التخطيطيـة فـي المدينـة ثـم تناولـت الدراسـة أهـم المعـايير التـي تسـتخدم فـي تخطـيط الخـدمات العامـة والتـي قـام الباحـث بتطبيقهـا علـى منطقـة الدراسـة بالإضـافة إلـى اسـتعراض الواقـع الموجـود فـي منطقـة الدراسـة والتعرف علـى أهـم الخصـائص التـي تمتـاز بهـا الخـدمات العامـة. وقد

توصلت الدراسة إلى وجود عدم انتظام في توزيع رياض الأطفال بالإضافة إلى أن عدداً منها غير مطابق للمعايير التخطيطية، ثم تطرقت الدراسة إلى العديد من المقترحات التي قد تؤدي إلى تحسين الوضع القائم في الوقت الراهن تتعلق معظمها بضرورة تطبيق الأساليب العلمية في التخطيط وخاصة الخدمات العامة،ثم خلصت الدراسة بجملة من التوصيات على مستوى المدينة بشكل عام وعلى مستوى الخدمات العامة في المدينة، وأخص بالذكر ضرورة أن يكون هناك إشراف مباشر من قبل وزارة التربية والتعليم على رياض الأطفال، والعمل على تخصيص ميزانية من قبل وزارة التربية والتعليم لبناء مدارس جديدة وفق حاجة المجتمع المحلي، والعمل على بناء مجمعات عدة للدوائر الحكومية، وأن تكون هذه المجمعات قريبة من خطوط النقل العام، وضرورة وجود مساحات مشجرة ومفتوحة وملاعب عامة على مستوى الأحياء السكنية في المدينة، ولو حتى بالحد الأدنى المطلوب والعمل على تزويدها بمختلف النشاطات التي تلبي احتياجات المواطن الروحية والنفسية وخاصة فئة الأطفال .

ب–الدراسات الاجنبية :

وهذه المجموعه اشتملت عدداً من الدراسات وأهمها :

١١– دراسة (Noura AKNIN،Waleed Lagrab)(2015) بعنوان :

"Analysis Of Educational Services Distribution Based Geographic Information System (GIS)"

تناولت هذه الدراسة التوزيع المكاني للمرافق رياض الأطفال في منطقة الدراسة على أساس نظام المعلومات الجغرافي (GIS)، وذلك لاختبار كفاءة تكنولوجيا نظام المعلومات الجغرافي لإعادة توزيع رياض الأطفال القائمة واختيار أفضل مكان في المستقبل وتطبيق المعايير القياسية لاختيار المواقع المناسبة لرياض الأطفال. لتحقيق هذا الهدف، يتم جمع البيانات والمعلومات عن طريق المقابلات وإحصاءات شاملة عن مرافق التعليم في مديريات المَكلا في اليمن، والتي ساهمت في بناء قاعدة بيانات جغرافية لمنطقة الدراسة. بعد ذلك، يتم تحليل الأنماط المكانية رياض الأطفال من حيث قربها من بعضها البعض واستخدامها في المنطقة المحيطة بالقرب من بعض الأراضي الأخرى مثل: الشوارع والطرق السريعة، والمصانع، وما إلى ذلك أيضاً بشكل يقيس التركيز و التشتت وتجميع وتوزيع الاتجاه لرياض الأطفال، وأظهرت هذه الدراسة فعالية نظم المعلومات الجغرافية لتحليل البيانات المكانية. و أهم استنتاج، أن معظم رياض الأطفال تم تأسيسها في مدينة المكلا، لم يأخذ بعين الاعتبار المعايير التي وضعتها السلطات. وعلاوة على ذلك فإن هذا الحي تقريبا يعاني من نقص في عدد من رياض الأطفال، وأن نمط التوزيع الذي يهيمن على الرياض في هذه المنطقة هو الفرقة المكانية.

١٢- دراسه Yi Hu (2010) بعنوان :

Equalization of urban and rural basic public facilities based on GIS: A case study of educational facilities in Changzhou"

جاءت هذه الدراسة لتحقيق تكافؤ المرافق العامة الأساسية الحضرية والريفية ولتحقيق المزيد من التكامل بين المناطق الحضرية والريفية في منطقه الصين . حيث توسعت الفجوه بين المنطقه الريفيه والمنطقه الحضريه و الفجوة بين الخدمات العامة الأساسية الحضرية والخدمات العامه الاساسيه الريفية في منطقه الصين . وكانت واحدة من أهم أسباب هذه الفجوة هو أن توزيع المرافق العامة الأساسية في المناطق الريفية لا تلبي طلب التنمية المحلية الحالية .

تناولت هذه الدراسه المرافق التعليمية الأساسية في منطقه تشانغتشو، قامت هذه الدراسه بمناقشه المرافق التعليمية الأساسية الموجوده في المناطق الحضرية والمناطق الريفية والمقارنه بينهم ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي وقد تم الاستعانة ببرنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) بهدف انتاج خرائط توضح آلية توزيع الخدمات التعليمية بواسطة أسلوب صلة الجوار .

واقترحت هذه الدراسه بعض التوصيات حول تحسين تخطيط وتعزيز جودة خدمات التعلميه في منطقه تشانغتشوفي الصين .

١٣- دراسه Jurf(2007) بعنوان :

"Planning of Public Services in Cities A Case Study of Makhfiyeh Neighborhood in Nablus City"

تناولت هذه الأطروحة دراسة تخطيط الخدمات والمرافق العامة في المدن بشكل عام ومدينة نابلس بشكل خاص، مع التركيز على توزيع هذه الخدمات في منطقة المخفية كحالة دراسية للمجاورة السكنية في المدينة. هدفت الدراسة إلى تحديد ماهية الخدمات والمرافق العامة اللازم توافرها للسكان في منطقة الدراسة، واشتملت هذه الخدمات على الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والدينية والثقافية والترفيهية بالإضافة إلى الحدائق العامة، كذلك تم تحليل وتقييم الواقع الحالي وتحديد الاحتياجات والمشاكل الموجودة، ومن ثم وضع بعض الاستراتيجيات والمقترحات حول التخطيط والتطوير لهذه الخدمات، في ضوء النمو السكاني والتطور العمراني للمدينة ومنطقة المخفية. ارتكزت منهجية الدراسة بشكل رئيسي على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، حيث تم جمع المعلومات اللازمة من مصادرها المختلفة إلى جانب الاعتماد على المعلومات والبيانات الوصفية التي جمعت من خلال المسح العمراني للخدمات العامة واستخدامات الأراضي في منطقة الدراسة، كذلك تم إجراء بعض المقابلات مع ذوي الاختصاص والمعنيين. وأظهرت نتائج الدراسة وجود نقص في بعض الخدمات العامة مثل الخدمات الصحية والترفيهية والاجتماعية والثقافية على مستوى من المدينة ومنطقة الدراسة. كذلك أشارت الدراسة إلى اكتظاظ أعداد الطلبة في الصفوف

المدرسية وكذلك رياض الأطفال، أظهرت الدراسة عدم توفر الأراضي العامة لأغراض بناء الخدمات والمرافق العامة في المدينة. وأوصت الدراسة بضرورة توفير الخدمات العامة في منطقة المخفية وبالتحديد (الخدمات الترفيهية والاجتماعية والثقافية) في ضوء التزايد السكاني في المنطقة، وأوصت الدراسة كذلك بإعادة النظر في توزيع الخدمات العامة في مدينة نابلس وخاصة الخدمات التعليمية والصحية، وأن يتم توفير الموارد المالية لشراء الأراضي المخصصة للأراضي العامة بالتنسيق بين البلدية وباقي الجهات الحكومية ذات العلاقة.

14- دراسة (R، Abu-Khater 2002) بعنوان :

GIS Applications in Urban Planning And Design: The Case of Site Allocation.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام GIS من قبل المطورين الحضريين في التوضيع المكاني ، وكذلك توضيح خصائص بنية قواعد البيانات في GIS في توضيع الخدمات الصحية) مستشفي، عيادة، مستوصف... الخ (في المكان الأنسب).

وتوصلت الدراسة إلى بناء صيغة أو نموذج يوضح كيفية استخدام GIS ضمن معايير معينة وقواعد بيانات خاصة في التوضيع المكاني للخدمات الصحية المختلفة.

مميزات هذه الدراسه عن الدراسات السابقه :

تميزت هذه الدراسة باستخدامها أساليب التّحليل المكاني والتّحليل الكارتوجرافي في تخطيط مرافق خدمات رياض الأطفال في منطقة الدراسة إعتمادا على تقنية نظام

المعلومات الجغرافي، ومن خلال التركيز على تحليل نمط التوزيع المكاني لمرافق رياض الأطفال إضافة إلى تحديد مدى كفاية وكفاءة هذه الخدمات وتحديد نمط توزيعها الأمثل في منطقة الدراسة.

- **منهجية البحث:**

اشتملت منهجية الدراسة الخطوات البحثية التالية:

أ- بيانات الدراسة:

تم جمع بيانات الدراسة من مصادرها الآتية:

- المصادر الوثائقية من الكتب والدوريات والتقارير والاحصاءات
- المصادر الالكترونية من خلال الشبكة العنكبوتية.
- المصادر الميدانية واشتملت الزيارات الميدانية والمسح الحقلي .
- مصادر البيانات الوصفية وتم جمعها من وزارة التربية والتعليم ووبلدية السلط الكبرى .

ب- انشاء قاعدة بيانات جغرافية:

تمت عملية بناء قاعده البيانات باستخدام برنامج (ArcGis 10) ووفق الخطوات الآتية:

١- من نافذة تطبيق(ArcCatalog) تم اختيار القرص الصلب المراد بدء تنفيذ وتخزين العمل عليه (F:/ Project) وبناء قاعدة البيانات(File Geodatabase.

٢- بعد إضافة قاعدة البيانات التي تم تسميتها بـ (salt) تم إضافة (Feature Dataset) بإسم (السلط) حيث تحتوي على (Feature) Layers

Class للمعالم الموجودة في منطقة الدراسة، حيث انه أي معلم مكاني يمكن تمثيله بثلاثة طرق:

ا- خط ويبدأ بِ عقدة(Node) وينتهي عند عقدة أخرى أي له بعد واحد (X أو Y).

ب- مضلع مثل بناية ويبدأ بِ عقدة وينتهي عند نفس العقدة ويكون له بعدين(Y،X).

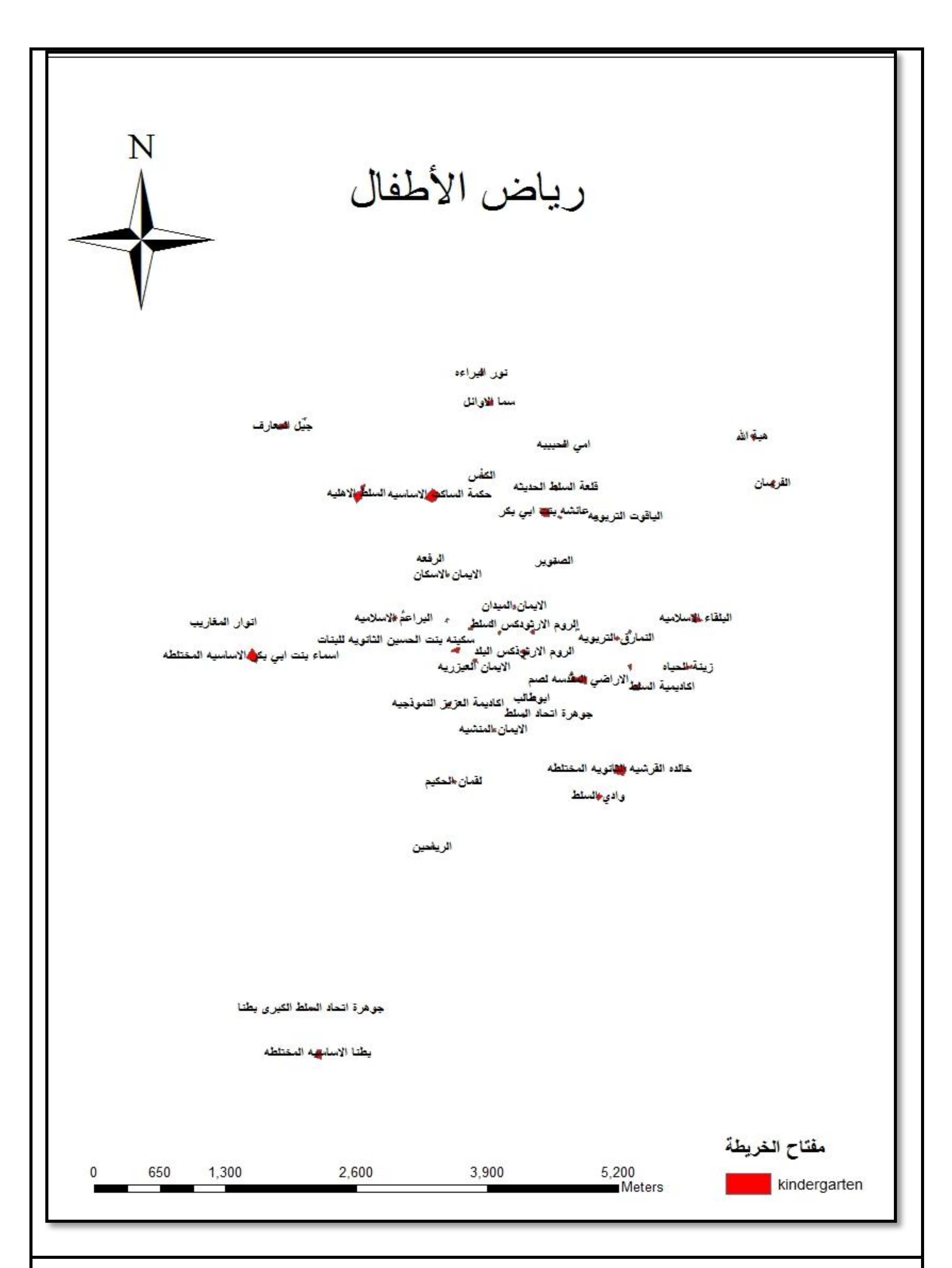
ج- نقطة وتمثل كعقدة واحدة.

وتم اختيار نظام الإحداثيات الذي أستخدم في هذه الدراسة حيث كان نظام (Palestine_1923_Palestine_Grid) .

و احتوت هذه القاعدة (Feature Dataset) على طبقات للمعالم التي تمثل منطقة الدراسة وهي :

أ- طبقة خاصة بالطرق (road) في منطقة الدراسة Layers Feature) (Class ، وتم تمثيلها كخط (line)، وتتكون من خطوط تبين مواقع الطرق المكانية وتبين توزيع الطرق في منطقه الدراسة وتربط جميع الرياض ببعضها البعض وتمثل الطريق الأنسب وترتبط في جداول (attribute) تحتوي على بيانات هذه الطرق مثل: إسم الطريق، ونوعة، وطولة.

ب- طبقة رياض الأطفال (Kindergarten)، وتم تمثيلها كمضلعات (polygon) وترتبط في جداول (attribute) تحتوي على اسم الرياض، ونوعة ، وصفة الملكية، ، والمنطقه المخدومه(حي وحوض) ، وعددالأطفال المنتسبين ، وعدد المعلمين ، وعدد الشعب وعدد الطلاب ومساحة الروضة (م٢) كما في الاشكل رقم (٢+٣).



الشكل رقم (٢) :طبقة رياض الأطفال

المصدر: عمل الباحث

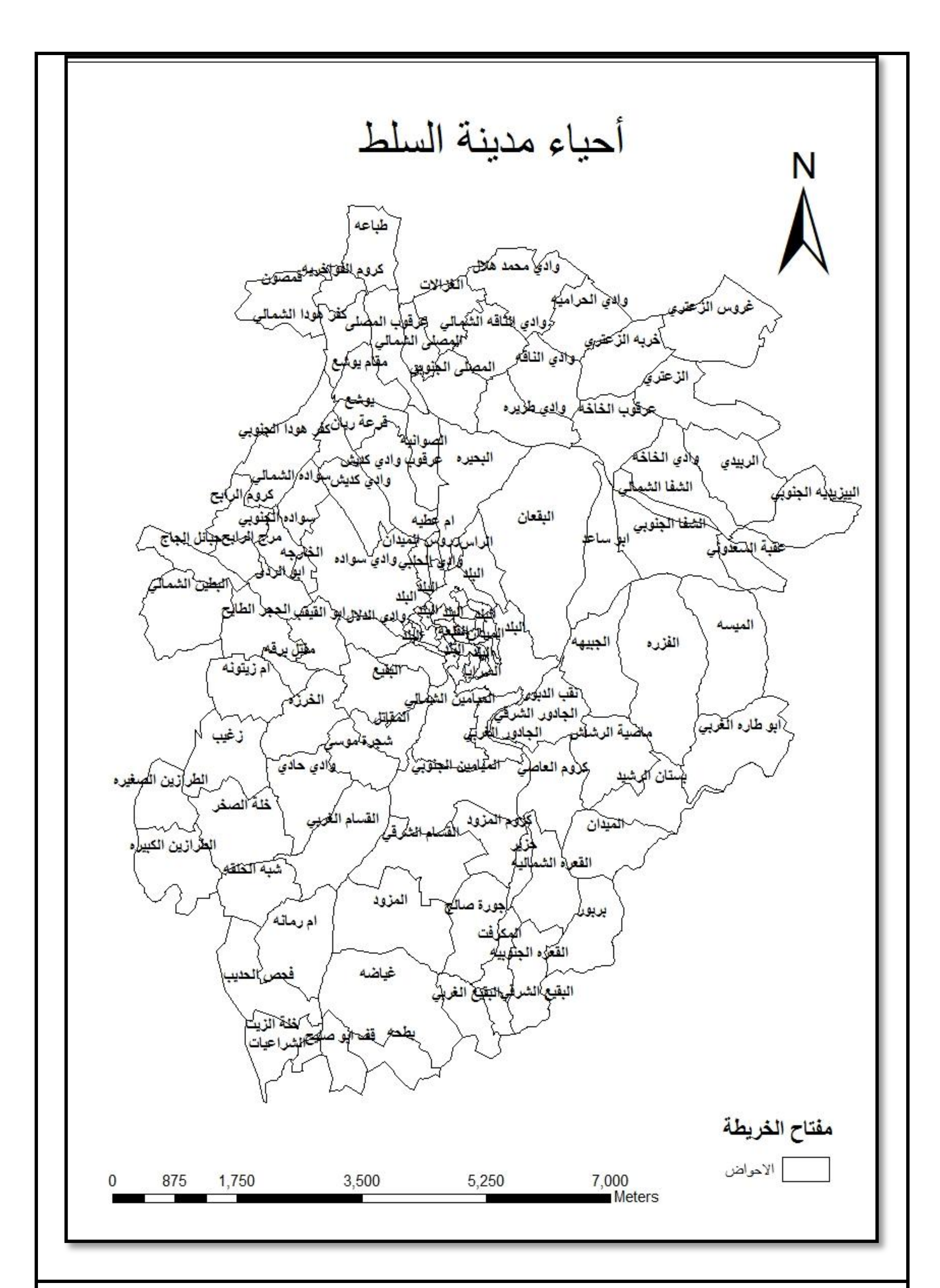
indergarten

OBJECTID	SHAPE *	SHAPE_Length	SHAPE_Area	اسم_الحوض	اسم_الحي	رقم_الحي	رقم_ا	رقم_القطعه	فئة_الاستعمال	اسم_الروضه	عدد_المدرسين	عدد_الاطفال	مساحه	عدد_الشعب
119	Polygon	61.656157	201.208657	البلد	مربعه وادي الا	67	10	154	مباني عامه	ابناء السلط	2	37	201	2
131	Polygon	149.0252	988.452888	البلد		67	0	1821	مباني عامه	ابوطالب	6	135	988	5
115	Polygon	385.930056	9062.829902	مقتل برقه		84	0	81	مباني عامه	اسماء بنت ابي بكر الاساسيه المختلطه	2	50	9063	2
130	Polygon	185.316867	1591.036829	البقيع		83	0	40	مباني عامه	اكاديمة العزيز النموذجيه	3	65	1591	3
138	Polygon	243.334009	3413.134251	نقب الدبور		75	0	3	مباني عامه	اكاديمية السلط	10	204	3413	8
139	Polygon	401.580569	8316.503892	البلد		67	0	27	مباني عامه	الاراضي المقدسه لصم	4	17	8317	4
99	Polygon	94.331189	493.848191	البلد		67	0	1172	مباني عامه	الايمان - السلالم العلوي	2	32	494	2
123	Polygon	102.408958	597.761738	رؤوس الميدان		63	0	30	مباني عامه	الايمان الاسكان	2	31	598	2
142	Polygon	123.457344	714.737432	البلد	السرايا	67	15	49	مباني عامه	الايمان الجدعه	3	49	715	2
129	Polygon	175.532172	1285.80135	البلد	جامع العيزريه	67	16	7	مباني عامه	الايمان العيزريه	3	65	1286	3
132	Polygon	126.811769	804.527134	المياسين الشمالي		79	0	509	مباني عامه	الايمان المنشيه	2	54	805	2
150	Polygon	130.964849	864.14705	البلد	عمر ابن الخطا	67	6	51	مباني عامه	الايمان الميدان	2	42	864	2
125	Polygon	158.874292	1495.777394	وادي سواده		64	0	521	مباني عامه	البراعم الاسلاميه	2	41	1496	2
146	Polygon	324.394393	4879.836927	الجبيهه		56	0	368	مباني عامه	البلقاء الاسلاميه	6	119	4880	5
124	Polygon	68.710706	293.614865	وادي سواده		64	0	1430	مباني عامه	الرفعه	3	30	294	2
144	Polygon	144.316319	1217.9106	البلد	الخضر	67	5	90	مباني عامه	الروم الارثوذكس السلط	2	38	1218	2
141	Polygon	218.741706	2600.01696	البلد	الحمام	67	13	133	مباني عامه	الروم الارثوذكس البلد	2	38	2600	2
110	Polygon	103.87355	611.146633	قره ريان		47	0	67	مباني عامه	الروم البطريركيه الاتينيه	1	45	611	2
135	Polygon	130.505862	999.796085	المياسين الجنوبي		97	0	386	مباني عامه	الرياحين	4	108	1000	4
117	Polygon	483.998694	8667.38598	وادي كديش		60	0	207	مباني عامه	السلط الاهليه	4	99	8667	4
104	Polygon	121.934326	840.070733	البقعان		42	0	285	مباني عامه	السلط الحديثه	10	242	840	10
120	Polygon	130.096802	1015.826	البلد	رأس وادي الا	67	9	140	مباني عامه	السلط العلوم الحديثه	3	65	1016	3
101	Polygon	134.300054	987.872595	الراس		57	0	43	مباني عامه	الصنوبر	4	51	988	2
100	Polygon	212.000868	2207.137726	الشفا الجنوبي		50	0	619	مباني عامه	الفرسان	2	45	2207	2
108	Polygon	130.821977	1056.222653	البحيره		43	0	287	مباني عامه	الكأس	3	48	1056	3
98	Polygon	137.88842	1264.853183	البقعان		42	0	2543	مباني عامه	النمارق التربويه	3	65	1265	3
102	Polygon	126.75939	981.390471	البقعان		42	0	1553	مباني عامه	الياقوت التربويه	3	48	981	3

الشكل رقم (٣) : معلومات طبقة رياض الأطفال

المصدر: عمل الباحث

ج- طبقة تمثل الأحياء السكنية في مدينة السلط ،وتم تمثيلها كمضلعات (polygon) وترتبط في جداول (attribute) تحتوي على المناطق والأحياء لمدينة السلط. (الشكل رقم٤).



الشكل رقم (٤) : طبقة تمثل أحياء مدينة السلط

المصدر : عمل الباحث

ج- المنهج واساليب التحليل :

اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على المنهج الوصفى وقد طبقت عدداً من أساليب التحليل المكاني (Spatial Analysis) بإستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية (ArcGIS) وهذه الأساليب هي :

١- التحليل المكاني للمركز المتوسط (الفعلي) واتجاه التوزيع:

يمثل المركز المتوسط الفعلي للظواهر (Central Feature) ، الموقع الأكثر توسطًا بين هذه المواقع في منطقه الدراسه ، ويتم استخراج هذا الموقع من خلال حساب المتوسط الحسابي للمسافة بين كل هذه المواقع. (الشيخ ،٢٠١١، ص ٩).

٢- تحليل المسافة المعياريّة:

يتم من خلال هذا التحليل تحديد المسافة المعيارية (standard distance) لتوضيح التوزيعات المكانية، ومن خلالها يتم قياس التبعثر أو اللامركزية للمعالم الجغرافية حول المركز المتوسط، وتستعمل لحساب المدى الذي تتباين فيه المسافات بين المركز والمعالم الجغرافية عن المسافة المتوسطة التي تمثل انحراف معياري يتم اختياره كنصف قطر للدائرة.(الشافعي ،٢٠٠٨،ص٣٤)

٣- تحليل تقنية صلة الجوار (الجار الأقرب) (Average Nearest Neighbor Distance):

تستعمل قرينة صلة الجوار في الدراسات الجغرافية؛ لقياس مدى تشتت مواقع النقاط حول بعضها ، وتحديد نمط انتشارها في التوزيعات المكانية ، إذ يمكن أن تكون عشوائية أو منظمة أو مركزة (شحادة، ٢٠٠٢، ص٢٦).

يعتمد أسلوب صلة الجوار على دراسة نمط توزيع خدمات رياض الأطفال، في التجمع السكاني من أجل فهم نمط التوزيع : هل هو عشوائي متركز، أومنتظم.

يعد معامل صلة الجوار واحدًا من المعايير القليلة التي تعتمد على معيار كمي مستمر (Continuous) في تحليل النقاط وتوزيعها، يبدأ بنقطة التطرف الأولى في سلم المعيار (صفر)، وفيها تتجمع جميع نقاط التوزيع في مكان واحد، مارًا بجميع النقاط، حتى نقطة التطرف الأخيرة (٢,١٥)؛ للدلالة على انتظام التوزيع. بينما القيمة الوسطى (١) تعني عشوائية التوزيع، ولا تخرج التوزيعات المكانية عن أحد من الأنماط الآتية (الشيخ ،٢٠١١، ص٨) :

- توزيع منتظم (Uniform Distribution)؛ وفيه يتضح أن المسافة بين أي نقطة في التوزيع وأقرب نقطة أخرى، يكاد يكون متساويًا في كل المساحة، ويدل هذا التوزيع في أفضل وأعلى مستوياته على أن كمال الانتشار وانتظامه مع كل النقاط.
- توزيع عشوائي (Random Distribution)؛ وهو نمط ليس له توزيع محدد، ويجمع بين خصائص النوعين السابقين في آن معاً ، وبمعنى آخر: نجد فيه نزعة مجموعة من النقاط نحو التشتت والانتشار، بينما نجد البقية تميل نحو الانتظام.
- توزيع عنقودي (متجمع) (Clustered Distribution)؛ وفيه تتقارب المسافات بين مجموعة كبيرة من النقاط، وتتجمع في مساحة صغيرة،

بينما القلة المتبقية (إن وجدت) تنتشر في مساحة واسعة، فضلًا عن بعد المسافات بينها.

٤- تحليل مناطق خدمة رياض الأطفال (Buffering) :

إمكانية التعرف على الظاهرات الجغرافية التي يمكن أن تتأثر ضمن مساحة معينة يحددها الباحث برسم دائرة بنصف قطر معين لمعرفة الظاهرات المتأثرة والتي خرجت بلون أكثر دكونه من ألوان باقي الظاهرات الأخرى (عوده ، ٢٠١٤، ص٢٨٠).

أما نطاق التأثير فيعتمد على تحديد نطاق تأثير كل خدمة رياض أطفال على المساكن المحيطة بها لمسافة معينة.

٥- التحليل حسب معيار المسافة:

واشتمل هذا التحليل على :

- التحليل المكاني حسب معيار البعد عن مكان العمل .
- التحليل المكاني حسب معيار البعد عن الطرق الرئيسة.
- التحليل المكاني حسب معيار الوقت الاقصر للطريق.

د- تقنيات الدراسة :

إعتمدت الدراسة بصورة كلية على تقنية نظام المعلومات الجغرافي في تحقيق أهدافها، وبالتالي تخطيط خدمات مرافق رياض الأطفال في مدينة السلط .

الفصل الثاني

نظام المعلومات الجغرافي وتخطيط خدمات رياض الأطفال

إطار نظري عام

أولا – نظام المعلومات الجغرافي Geographic Information Systems :

المقدمة:

نظام المعلومات الجغرافي هو: نظام معلومات، وظيفته التعامل مع البيانات الجغرافية، واستخلاص المعلومات منها، حيث يعمل على جمع وصيانة وتخزين وتحليل وإخراج وتوزيع البيانات والمعلومات المكانية والوصفية لأهداف محددة .

يساعد نظام المعلومات الجغرافي على التخطيط واتخاذ القرار وتخطيط المدن والتوسع في السكن، بالإضافة إلى قراءة البنية التحتية لأي مدينة عن طريق إنشاء ما يسمى بالطبقات (Layers).

يمكننا هذا النظام من إدخال المعلومات الجغرافية : (خرائط، وصور جوية، ومرئيات فضائية) والوصفية (أسماء، وجداول)، ومعالجتها (تنقيحها من الخطأ)، وتخزينها، واسترجاعها، واستفسارها، وتحليلها تحليلاً مكانياً وإحصائياً، وعرضها على شاشة الحاسوب أو على ورق .

بدأ أول نظام معلومات جغرافي في منتصف الستينات مع بداية أول نظام للمعلومات المتكاملة والذي يعرف(بنظام المعلومات الجغرافية الكندي والوحدة التجريبية للخرائط في المملكة المتحدة)، والتي صممت لتنفيذ بعض المشاريع المتعلقة بإدارة الغابات،

والتعداد السكاني، كما برزت جهود في بعض الجامعات الأمريكية لرسم وتحليل الخرائط وأعمال التخطيط الحضري والمواصلات، وكانت هذه البدايات مقتصرة على الإدارات المركزية في الدول المتقدمة التي تستخدم أجهزة الحاسب الكبيرة (Main Frame) ، مما أدى إلى ارتفاع تكلفتها وإقتصار استخدامها على تلك الجهات (ESRI،2009 ، p7) .

وقد عّرف دويكر (DUEKER) نظام المعومات الجغرافي على أنها: حالة خاصة من نظم المعلومات والتي تحتوي علي قواعد معلومات تعتمد علي دراسة التوزيع المكاني، كالنقط، أو الخطوط ،أو المساحات، حيث يقوم نظام المعلومات الجغرافي بمعالجة المعلومات المرتبطة بتلك النقط أو الخطوط أو المساحات؛ لجعل البيانات جاهزة لاسترجاعها من أجل تحليلها أو الاستفسار عن بيانات من خلالها (Dueker, 1979 , p105) .

وعرفت مؤسسة اسري (ESRI) نظام المعلومات الجغرافي على : أنها مجمع متناسق يضم مكونات الحاسب الآلي والبرامج وقواعد البيانات، بالإضافة إلى الأفراد، وهي مجموعة تقوم بحصر دقيق للمعلومات المكانية، وتخزينها، وتحديثها، معالجتها، وتحليلها وعرضها.

ونظام المعلومات الجغرافي يتكون من ثلاثة محاور هي (الدويكات ،٢٠٠٣،ص٧١):

- النظام system يعّبر النظام عن التجميع المنظم لتكنولوجيا الحاسوب التي تشمل على التجهيزات والبرامج والمبرمجين والمستخدمين.

- المعلوماتية Information وهي عبارة عن البيانات والمعلومات التي تتكون منها تلك النظم ، وكلمة نظام تعني : وسطا لإدارة البيانات والمعلومات بصورة آلية.
- الجغرافية Geographic العنصر المكاني وهو الأرض ، أي المكان الذي توجد عليه المعلومات

- يتكون نظام المعلومات الجغرافي أو المكاني (GIS) من برامج عدة تعمل على الحاسب الآلي ، وذلك لعرض و تحليل الأشياء التي توجد على او تحت سطح الأرض بشرط أن يكون لهذه الأشياء إحداثيات جغرافية (مثل خط العرض و خط الطول) و تجمع تقنية المعلومات الجغرافية (GIS) بين امكانيات قواعد المعلومات الشائعة (مثل البحث و الحسابات الإحصائية) و بين الفوائد الفريدة التي تقدمها الخرائط الرقمية من الحسابات الهندسية (مثل الأطوال و المساحات والأحجام). حيث يعدّ نظام المعلومات الجغرافي من الأدوات المهمة و السريعة للتخطيط واختيار القرار (الجودي،2002، ص ٢٠).

مزايا نظام المعلومات الجغرافي

ويمكن بصفة عامة أن نلخص مزايا نظام المعلومات وما يمكن أن تقدمه لنا مع استخدامها في نقاط عدة أساسية هي كما يلي (جزماتي ومقدسي ،٢٠٠٥، ص١٠) :

- سهولة العمل وتوفير الوقت والجهد .
- الدقة والسرعة .
- إمكانية التحديث والتجديد والإضافة أو الحذف .
- الموضوعية والحيادية التامة والوضوح الكامل .

- إمكانية التحليل والقياس من الخرائط وإجراء الجوانب والعمليات الإحصائية .
- الربط بين المعلومات المختلفة المصدر .
- التغطية والتداخل مع استخدام الخرائط بمعنى أنه يمكن وضع عدد كبير من الخرائط الموضوعية فوق بضعها .
- التنبؤ والتوقع المستقبلي .
- الإضافة والخلق والابتكار .

ورغم عدم وضوح الصورة عما يمكن أن تقدمه لنا النظم الجغرافية من إمكانيات ومزايا يمكن تصويرها على أنها؛ ثورة علمية وعملية بكل المقاييس؛ فإن هذا قد لا يتضح إلا من خلال التعامل مع هذه التكنولوجيا عن قرب .

مكونات نظام المعلومات الجغرافي:

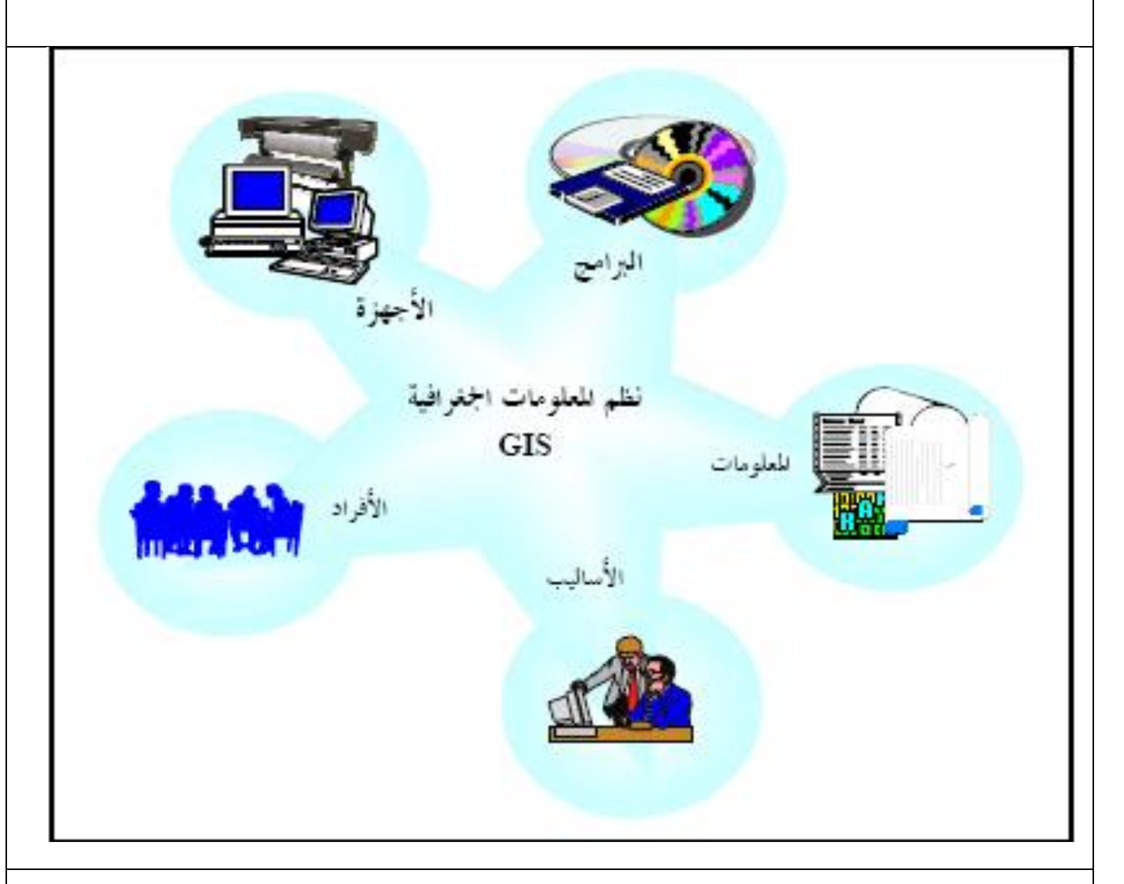
يحتل نظام المعلومات الجغرافي مكانة خاصة في مجال التّقنيات الحديثة بصفة عامة، وفي ميدان تقنية الحاسب الآلي بصفة خاصة، حيث تعتمد جوانبها التّطبيقية على تقنيات الحاسب الآلي المتقدمة والمتطورة، وتتزايد تلك المكانة عامًا بعد عام تبعًا لزيادة الحاجة لأنسب الطرق البحثية التي تساعد الباحثين في معالجة وتحليل البيانات المكانية المتعلقة بأبحاثهم، وطبقًا لزيادة حاجة المجتمعات في الوقت المعاصر لأفضل الأساليب للوصول إلى حقيقة الإمكانيات البيئية والاقتصادية والبشرية، وكوسيلة لاتخاذ القرارات المتعلقة بالخطط التّنموية المستقبلية في تلك المجتمعات، ولكي يتحقق ذلك بمساعدة تقنية نظم المعلومات الجغرافية ، فإنه من الضروري معرفة المكونات التي تتكون منها تلك النّظم (ابو راضي ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٠٩).

يتكون نظام المعلومات الجغرافي من مجموعة من العناصر التي تتآلف وتترابط معا بحيث تعطي نظامًا محددًا، يقوم بالعمل بغرض تحقيق أهداف معينة، ورغم تعدد نظام المعلومات الجغرافي واختلافها إلا أنها جميعًا تتكون من أربعة عناصر أساسية وهي(الزيدي ،٢٠٠٧، ص٤٣)(الشكل رقم٥) :

- الآلات Hardware
- البرامج Software
- البيانات Graphical & attribute Data
- الأشخاص People
- الوسائل Procedure

وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه المكونات :

الشكل رقم (٥) : مكونات نظام المعلومات الجغرافية



المصدر : عمل الباحث

– الآلات Hardware

إن مفهوم الآلة في أي نظام معلومات هو الكمبيوتر الذي يعمل علية ذلك النظام ، وقد شهدت السنوات الماضية تطورا ملحوظا في مقدرات وحدات الحاسب الآلي خاصة في السرعة (١٢٠٠ ميغاهرتز و أكثر)، والسعة التخزينية (٤٠ قيقابايت وأكثر)، و الذاكرة اللحظية (١٢٨ ميغابايت وأكثر). وقد أدى هذا التطور إلى سرعة إنجاز كثير من عمليات التحليل المكاني في وقت قصير.

وكذلك بالنسبة لأجهزة الإدخال والإخراج أصبحت أكثر دقة وأكثر ألوانا وأصبح استخدام الوسائط المتعددة جزءا منها. واستخدام الوسائط المتعددة من تكامل صوت و صورة و فيديو له أهمية خاصة في فهم كثير من الظواهر الجغرافية ، بالإضافة

إلي التطور في أجهزة الحاسب الآلي نجد أن أسعارها قد انخفضت بكثير عما كانت عليه في الماضي. كما تعدّ الشبكات الداخلية والخارجية والشبكة العالمية للإنترنت ذات أهمية عالية في تبادل المعلومات الجغرافية.(سعيد،١٩٩٩، ص٨).

وفي وقتنا الحاضر تعمل برامج نظام المعلومات الجغرافي على أنواع كثيرة من أجهزة الكمبيوتر بداية من خدمات الحاسب المركزية Main Frame لخدمة المشروعات العملاقة إلى الحاسبات الشخصية Personal Computer الذي يمكن أن يستخدم في الأعمال بمفردة أو في شبكة مكونة من مجموعة حاسبات شخصية، هذا بالإضافة إلى جانب انتشار أجهزة تحديد المواقع علي سطح الأرض (GPS) و التي تستخدم لتحديد إحداثيات نقط معينة علي سطح الأرض.

- البرامج (Software) .

توفر برامج نظام المعلومات الجغرافي الأدوات والأساليب الخاصة بتخزين ، و تحليل وعرض المعلومات الجغرافية . ومن المكونات الأساسية في برامج نظام المعلومات الجغرافي أدوات لإدخال وتطويع المعلومات الجغرافية مع وجود واجهات التطبيق (GUI) كأداة لسهولة الاتصال بين الجهاز و المستخدم . وتتكون البرامج من مجموعة من المكونات الأساسية و التي تشمل (المؤتمر الإقليمي الأول لنظام المعلومات الجغرافي ، القاهره ، ٢٠٠٢ ، ص٢٨-٣٠).

- أدوات لتخزين الأشكال المختلفة للبيانات الوصفية أو الجغرافية .
- التكامل مع برامج قواعد البينات Relational Database
- أدوات البحث و التحليل و العرض .

- واجهة تطبيق سهلة للمستخدم (GUI) لسهولة التعامل مع البرنامج.
- أدوات لعمل علاقات اتصالية Topological Relationships بين عناصر نظام المعلومات الجغرافي.

أدوات و وسائل تسمح لعدد كبير من المستخدمين بإدخال البيانات و العمل فى وقت واحد و بكفاءة عالية Multi- User Management.

- البيانات Graphical & attribute Data

و البيانات هي أهم مكونات نظام المعلومات الجغرافي، فيتم تقسيم البيانات داخل نظام المعلومات الجغرافي إلى (الجودي ،٢٠٠٢، ص٣) :

البيانات المكانية والوصفية يتطلب فهم نظام المعلومات الجغرافي واستخدامة معرفة البيانات المكانية والبيانات الوصفية التي تؤلف قوام هذا النظام.

تتضمن البيانات المكانية Spatial Data معلومات عن موقع وشكل المعالم الجغرافية ، وتخزن عادة في إحداثيات، كما يمكن أن تتضمن معلومات أخرى عن علاقات تلك المعالم بعضها ببعض، مثل علاقتي: الجوار والاتصال.

بينما تتضمن البيانات الوصفية وهي السمات أو الأوصاف attributes الخصائص المرتبطة بتلك المعالم، وتخزن في جداول منفصلة عادة. وهكذا تتألف البيانات المكانية للآبار في مثال القرية السابق من إحداثيات(س و ص) تمثلان موقع البئر، وتتألف البيانات الوصفية أو السمات من: اسم المالك، ورقم الترخيص، وعمق البئر. ويتميز نظام المعلومات الجغرافية بقدرته على ضم البيانات المكانية والسمات معاً.

- الأشخاص القوى البشريه People .

تعدّ القوة البشرية جزءا هاما وعاملا أساسيا في نظام المعلومات الجغرافي وتشمل: أعضاء هيئة التدريس، والفنيين، والمستخدمين "تسخير الحاسب لخدمة الإنسان وليس الإنسان لخدمة الحاسب". والنقاط التي يجب وضعها في الاعتبار بالنسبة للقوة البشرية تتعلق بالتعليم، والتدريب، والميزانية، والإدارة ، والأمن، والقانون، وكيفية التنسيق و تبادل المعلومات بين المؤسسات، القوة البشرية تضم أشخاصا من مختلف التخصصات من إداريين واقتصاديين ومبرمجين ومهندسين وجغرافيين.

وكذلك نجد تفاوتاً في درجة التعليم فنجد بعض المختصين في نظام المعلومات الجغرافي ممن يحمل درجة الدبلوم أو درجة بكالوريوس والبعض الأخر يحمل شهادات عليا مثل : الماجستير والدكتوراه. وللقيام بأي مشروع في مجال نظام المعلومات الجغرافي لابد من إشراك كل العاملين في المؤسسة في خطوات تنفيذ المشروع من تحليل المتطلبات وتحديد الأهداف ودراسة الجدوى ودراسة الفائدة الاقتصادية من المشروع وعمل نموذج للدراسة ، وتحديد المتطلبات وطلب المقترحات من الشركات وتحديد أنسب المقترحات وفى وضع الخطة التنفيذية للمشروع.(سعيد، ١٩٩٩، ص٨).

تقاس قوة أي مؤسسة في نظام المعلومات الجغرافي بمدى كفاءة موظفيها في هذا المجال؛ لذلك يجب وضع موجهات للتدريب والتشجيع والمكافآة وتنمية المقدرات الذاتية للقوة البشرية لمواجهة المتغيرات في مجال نظام المعلومات الجغرافي.

إن تكنولوجيا نظام المعلومات الجغرافي لها قيمة محدودة إذا كانت بدون الأفراد الذين يقومون بإدارة النظام وخلق خطط لتطبيقها على مشكلات الواقع . ويندرج

مستخدمو نظم معلومات الجغرافية من المتخصصين التقنيين الذين يصممون ويطورون النظام، الى هؤلاء الذين يستخدمونه فى أداء أعمالهم اليومية.

- الوسائل Procedure

إن نظام المعلومات الجغرافى الناجح هو الذى يعمل على أساس خطة جيدة التصميم وقواعد عمل والتى هى النماذج والممارسات العملية المتخصصة لكل مؤسسة. ومن الأمثلة للوسائل التحليلية تطبيق الوظائف الخاصة بعلوم مثل المناخ أو الهيدرولوجى أو التخطيط العمراني من خلال نظام المعلومات الجغرافي، أو تطبيق وسائل ضبط الجودة Quality Control للتأكد من دقة إدخال البيانات ، أو عمل تحليلات للشبكات Network Analysis ،أو غيرها من الوسائل التحليلية التي تخدم التطبيقات المختلفة. (المؤتمر الإقليمي الأول لنظام المعلومات الجغرافي ، القاهره ، ٢٠٠٢ ، ص٢٨-٣٠).

نظام المعلومات الجغرافي والتخطيط العمراني :

مقدمة

تتعدد تطبيقات نظام المعلومات الجغرافي فهي تستخدم للبحث بسرعة عالية عن موقع ما من خلال الخريطة الرقمية، وأفضل الطرق للوصول إلية ، وذلك لأي مهمة إسعافية أو أمنية، ويستخدم في مؤسسات الاتصالات لتوضيح مواقع مراكز التحويل وكيفية وصول الهاتف إلى المناطق السكنية وإكتشاف مصادر الأعطال بسرعة عاليه ،ويستخدم سرعة التحليل للقراءات الجيوفيزيائية و الجيولوجية وذلك في دراسات

التنقيب عن المصادر الطبيعية :(بترول– ومعادن– ومياه جوفية) أو استخدامه في معالجة وتحليل بيانات العقارات؛ لذا فإن هذا النظام يمكن استخدامه تقريباً لكل المعلومات ذات الإحداثيات المكانية، مثل مساعدة الأعمال التجارية على توسع أسواقها المرتقبة والاهتمام بزبائنها. إضافة الى التخطيط للخدمات الاجتماعية مثل الرعاية الصحية والتعليم الإبتدائي والذي يمكن إنجازه عبر نظام المعلومات الجغرافية، لما يتمتع به هذا النظام من قدرة على تحليل توزّع السكان ودراسة كيفية وصولهم إلى تلك المراكز الخدمية.

من أهم استخدامات وتطبيقات نظام المعلومات الجغرافي في حقل التخطيط العمراني ما يلي :

– تخطيط الخدمات :

تساعد نظام المعلومات الجغرافي في دراسة وتقييم الخدمات المختلفة المتعلقة بالتخطيط العمراني؛ كتحديد الاحتياجات التعليمية والصحية والدينية مثل مواقع المدارس والمستشفيات والمساجد ورياض الأطفال وحجمها ومواصفاتها بناء على الكثافة السكانية، وكذلك تقييم استخدامات الأراضي، ومقارنة ما هو منفذ بما هو على خرائط استعمالات الأراضي، وما هو مقترح من تخطيط جديد بالوضع الراهن، والمساهمة في دراسة العشوائيات للحد من انتشارها .و تحديد اتجاهات النمو العمراني للتجمعات عن طريق متابعة التطور والنمو العمراني في المنطقة، وتقدير عدد الوحدات السكنية المطلوبة وتحديد أفضل مكان لها، واختيار أفضل

مواقع عناصر التجمع العمراني بناء على المعايير المختلفة (المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني السعودية ،١٤٢٦ ، ص٤).

- **نظم معلومات المواصلات Transportation GIS:**

يعتمد مثل هذا النوع من النظم على النظام الخطي ، ذلك أنها تمثل خطوطاً ونقاطاً وليس مساحات، ويتضمن جدول المعلومات الوصفية للخطوط معلومات مثل: رقم الخط أو المعرّف ، وعقدة البداية R Node وعقدة النهاية T Node وطول الخط . بالإضافة إلى معلومات أخرى مثل : اسم هذا الخط أو الطريق ، وعرضه ، وعدد المسارات ، ونوع الطريق ، وتاريخ إنشائها ، وأوقات الصيانة ، ودرجة الازدحام ، وطبيعة الاستخدام ... الخ ، أما جدول المعلومات الوصفية الخاصة بالنقاط فيشمل: رقم النقطة ، إن كانت إشارة ضوئية أو تقاطع طرق ، أو محطة صيانة ، أو مركز دفاع مدني ، ونوع التقاطع (المطيري وآخرون ،٢٠٠٥، ص١٢) .

وتهتم المؤسسات المهتمة بالمواصفات والطرق ببناء هذا النوع من نظم المعلومات لتحقيق العديد من الأهداف مثل(المطيري وآخرون ،٢٠٠٥، ص١٢) :

- إدارة الحركة على الطرق وصيانتها .
- اختيار الطرق الأمثل لاستخدامات معينة في حالة الطوارئ .
- التخطيط لإنشاء طرق جديدة أو جسور أو إنفاق اعتماداً على حركة السير.
- التعرف على مواقع حوادث السير ، ومحاولة اكتشاف الأسباب الجغرافية لها .
- تحديد اتجاهات السير على الطرق ، وكذلك السرعات المفضلة .

نظم المعلومات الخدماتية : Automated Mapping/Management

تختلف هذه النظم عن نظم المواصلات في أنها لا تقتصر على الطرق فقط ، بل تتضمن كل الخدمات الخطية المقدمة للمستهلك كالهواتف وأنابيب الغاز والمياه والصرف الصحي ، وخطوط الكهرباء . وبالطبع فإن هذه النظم تحتوي على معلومات مكانية خطية ونقطية وليست مساحية . وهي تتضمن كما هو الحال بالنسبة إلى نظم الطرق معلومات غير مكانية تصف هذه المعلومات المكانية . وما يميز هذه النظم أنها تهتم بالتمثيل الدقيق لطبيعية الاتصال بين المعلومات المكانية التي تحتوي عليها (المطيري وآخرون ،٢٠٠٥، ص١٣) .

ومن الأمثلة على المعلومات النقطية في هذه النظم مواقع أعمدة الهاتف ، أو فتحات الصرف الصحي ، ومواقع اتصال الشبكات مع بعضها البعض . أو مواقع المستفيدين من الخدمات . وتقوم هذه النظم بتحديد مواقع الظواهر الخطية والنقطية بدقة متناهية عن طريق ربطها بإحداثيات خاصة تقوم البلديات أو مؤسسات تقديم الخدمات برسمها (المطيري وآخرون ،٢٠٠٥، ص١٣).

ويستفاد من هذه النظم الآتي (المطيري و اخرون ،٢٠٠٥، ص١٣) :

- تحديد أماكن الأعطال لتسهيل إصلاحها .
- تحديد مواقع الشبكات المختلفة بهدف عدم تضاربها .
- تحديد مواقع الخدمات واتجاهاتها لإيصال الخدمات للمساكن أو المؤسسات الجديدة .
- ربط المعلومات المكانية بالمعلومات غير المكانية بسرعة لتسهيل إدارتها.
- إعداد الفواتير للمستخدمين وتسهيل تحصيلها .

ثانيا : التخطيط .

يعرف التخطيط على أنه أسلوب علمي يهدف إلى تحديد ودراسة كافة الإمكانيات والموارد المتاحة وغير المتاحة المستغلة منها وغير المستغلة في منطقة جغرافية محددة :(القرية،أوالمدينة،أوالإقليم أو الدولة) ، ومن ثم تحديد كيفية استغلال هذه الموارد والإمكانيات لتحقيق التنمية والتطور والارتقاء إلى مستوى أفضل خلال فترة زمنية محددة، مع العلم أن النظرية الحديثة في التخطيط ترى أن التخطيط لا يرتبط بفترة زمنية محددة .(الزوكة ،١٩٨٤، ص٢٠) .

وعرف فريدريك آدمز التخطيط للمدن والأقاليم على أنه تحديد أنسب السبل لتوجيه وضبط استعمالات الأراضي، واستثمار مواردها بالشكل الذي يحقق أقصى مردود اقتصادي واجتماعي للسكان (بحيري، ١٩٩٤، ص ٩) .

للتخطيط أهمية بالغة ، حيث إنه المنهج العلمي لسير العمل في ضوء خطوات متتابعة والتخطيط هو النشاط الأساسي الذي تنتهجه الإدارة كمدخل لحل مشاكلها المختلفة ، وحينما يفكر المخطط في وضع خطة إدارية أو إنتاجية أو تسويقية أو ما شابه ذلك ، فإنه يحاول أن يتوقع ويستشرف المستقبل مستعيناً على ذلك بإستقرار الماضي البعيد والحاضر وتحليل المتغيرات الحاضرة التي تلعب دوراً رئيسياً وملموساً وفي هذا يقول فايول : (إن التخطيط يعني التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل مع الاستعداد لهذا المستقبل) ، وسوء التخطيط أو غياب التخطيط يجعل الأمور تسير في عشوائية وارتجالية مما يؤدي إلى سوء استغلال الأموال ، وكذلك ضياع الجهود

سدى من أجل نجاح عملية التّخطيط وتحقيق الأهداف التي حددت لها فيجب توفر مجموعة شروط، وفيما يلي أهمها: (عبد الله ومحمد،١٩٨١، ص٢٤)
(علام،١٩٨٣، ص٣٩) (الموسوي ويعقوب، ٢٠٠٦ ، ص٣٨) :

١. أن يكون التّخطيط مبنيًا على احتياجات المجتمع، والتّعرف على مدى مساهمة إمكانيات المجتمع في تحقيق أهدافه بطرق علمية سليمة
٢. يجب أن يركز التّخطيط على عمليات التّنمية المختلفة مثل تخطيط الاستعمالات المختلفة لأرض الحضر والاستعمالات السكنية والتّجارية والصناعية والتّرفيهية والمؤسسات العامة (المدارس، والمستشفيات والمباني الحكومية) والدينية وشبكات الشوارع والمرافق العامة.
٣. أن يكون التّخطيط في شكل مناسب للمناقشة، يجهز في شكل يساعد على استعماله كمستند رسمي سواء بالنّسبة للمسؤولين أو المواطنين، وأن يشتمل على الكثير من الرسومات التوضيحية التي تعرض التّصميم الفيزيائي المقترح.
٤. أن توجه القيم الاجتماعية والاقتصادية عمليات التنمية الفيزيائية؛ وذلك لأن تخطيط عمليات التّنمية الفيزيائية للمجتمع المحلي هو تعبير عن القيم التي تسود فيه.
٥. أن يكون المخطط قابلاً للتعديل.
٦. أن يكون المخطط مبنياً على هدف واضح محدد.
٧. أن يستفيد من المصادر المتوفرة في المنطقة التّخطيطية إلى أقصى حد ممكن

٨. أن يكون التّخطيط طويل المدى؛ إذ إن التّخطيط يمد المجتمع باحتياجات المستقبل، ويساعد على اتخاذ القرارات المناسبة، وكلمة طويل المدى بالنسبة لتخطيط المدن تتراوح مدتها بين ٢٠–٢٥ سنه ويحدد هذا الزمن على أساس التنبؤ بعدد السكان والقوة الإقتصادية للدولة.

ثالثا – رياض الأطفال Kindergarten:

مقدمة

يعد الإهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة واحدا من المعالم التي يستدل بها على تبلور الوعي المجتمعي ورقيّ ثقافته، إذ إن الإهتمام بالطفولة جزء من الإهتمام بالحاضر والمستقبل معاً،لأن الأطفال يشكلون الشريحة الأكثر أهمية في المجتمع ولأنهم جيل المستقبل وهذا مطلب اجتماعي هام.

ونظرا لأهميه رياض الأطفال ، بادرت الدول العربيّة المختلفة بإدخال نظام رياض الأطفال كجزء من برامجها التعليمية. ففي مصر تأسست أول روضة للأطفال عام ١٩١٨م. وفي عام ١٩٢٦م افتتحت في العراق روضتان في مدينة بغداد. وفي سوريا أنشئت أول روضتين للأطفال عام ١٩١٤م. أما في لبنان فكان افتتاح أول روضة أطفال حكومية عام ١٩٦٥م. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦) .

ولم يتوان الأردن في عام ١٩٩٩ عن إنشاء رياض الأطفال الحكومية وتعميمها مستقبلاً على جميع المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم التي تقوم بالإشراف على تأسيس وترخيص هذه الرياض التي تلتحق بها الفئة العمرية من سن ٤–٦ سنوات، وذلك وفق أسس ومعايير تشريعية أقرها قانون التربية والتعليم الحديث، قانون رقم (٣) لعام ١٩٩٤م، والذي

أكد على أهمية مرحلة رياض الأطفال بوصفها مرحلة تعليمية وحلقة من حلقات التعليم في الأردن. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦).

وتجلت هذه الأهمية في الرؤية الملكية السامية، في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين، التي انبثقت عنها أسس خطة التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة Education Reform for the Knowledge Economy (ERfKE)، الذي تضمّن مكوّنات ركزّت– لاسيما رابعها– على مرحلة الطفولة المبكرة وإعداد الأطفال للتعلّم في مرحلة رياض الأطفال، مثلما ركزّت على تحسين البيئة الصفية، وإعداد منهاج مخطط له بعناية؛ ويعمل على توفير فرصٍ للتطور والتعلم، ويزودهم بالمعارف والمهارات والخبرات الضرورية على نحو متكامل في الجوانب النمائية كافّة، إضافةَ إلى تركيز برنامج التطوير التربوي على رفع الكفاءة المؤسسية التعليمية بتحقيق تنمية مهنية مستمرة للعاملين في مجال رياض الأطفال (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦) .

المفهوم الأساسي لرياض الأطفال في الأردن:

هي مؤسسات تربوية واجتماعية، تقوم بتأهيل الطفل تأهيلاً سليماً لدخول المرحلة الأساسية؛ وذلك لكي لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، تاركة له الحرية التامة لممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وإمكاناته، وبذلك فهي تساعده على أن يكتسب خبرات جديدة.(وزاره التربيه والتعليم ،٢٠١٥)

أما رياض الأطفال إجرائياً فهي: صف في مدارس (الإناث) الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات المملكة الأردنية الهاشمية، وعددها (١٢) محافظة، يتوفر فيه المناخ المناسب لتحقيق رسالة وفلسفة وزارة التربية والتعليم بتنمية الجوانب: الشخصية،

والعقلية، والروحية، والوجدانية، والجسمية لدى الأطفال المسجلين فيها. حيث تتراوح أعمار الأطفال ما بين (٤-٦) سنوات.(المحاسيس ،٢٠١٠، ص ٨٠)

تم انشاء قسم لرياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم في عام ١٩٩٤ حيث كانت مهمته تقتصرعلى حث وتشجيع القطاع الخاص على انشاء رياض الأطفال ومتابعتها والاشراف عليها كون مرحلة رياض الأطفال غير الزامية (وزاره التربية والتعليم ٢٠١٥).

بدأت الوزارة التربيه والتعليم في عام ١٩٩٩/٢٠٠٠ باستحداث رياض أطفال في تسع مديريات تربية حيث بلغ عدد الرياض خمس عشرة شعبة صفية، التحق بها (٣٧٥) طفلا ، وتم التوسع في عدد الرياض حيث تجاوزعدد الرياض حاليا ألف روضة حكومية موزعة على جميع محافظات المملكة يلتحق بها نحو من ٢٠ الف طفل وطفلة. (وزاره التربيه والتعليم ،٢٠١٥).

تتمتع الطفولة في الأردن بالرعاية الملكية السامية من لدن صاحبي الجلالة جلالة الملك عبدالله الثاني المعظم وجلالة الملكة رانيا العبدالله حفظهما الله . وتحظى كذلك باهتمام واسع من قبل وزارة التربية والتعليم التي أفردت لها مكونا كاملا في مشروعيها الرياديين (ايرفكي١ وايرفكي ٢) ، فهي في حال تتفوق فيه على الرياض الخاصة في عدة مجالات ، ورغم أن هناك رياضا حكومية محدودة تواجه بعض المصاعب، وتعمل الوزارة بالتعاون مع الجهات الداعمة لتحسين الأوضاع، فإن الوضع العام للغالبية العظمى من الرياض في أحسن حال ، وفي الحقيقة تتميز الرياض التابعة لوزارة التربية والتعليم بالسمعة الجيدة وذلك(المهيرات ،١٩٩٤،ص٥) :

١- لأنها تطبق مناهج موحدة حديثة أعدها عدد من الخبراء الأردنيين المشهود لهم بالكفاءة.

٢- لأنه يشترط في معلمات رياض الأطفال الحكومية أن يحملن تخصص تربوي في التعامل مع الأطفال وتدريسهم(تربية طفل أو رياض أطفال) حيث أن معظم معلمات رياض الأطفال يحملن درجة البكالوريوس في هذين التخصصين.هذا وتخضع جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية لدورات تدريبية خاصة بالمناهج والحاسوب التعليمي الخاص برياض الأطفال (كد سمارت) وبرنامج التعامل مع الأطفال الصغار (ويسكنسون) ويطبقن كثيراً من البرامج الرائدة المتعلقة برياض الأطفال. ويتسم العام الدراسي باستمرار المعلمة مع الأطفال طوال الوقت مما يبنى علاقة وطيدة بين المعلمة والأطفال وينعكس إيجابا على الأطفال.

٣- لأنها مؤثثة بأحدث الأثاث المناسب للمرحلة العمرية لطفل الروضة،حيث أن كثيرا من الأثاث يأتي عن طريق مؤسسات داعمة متخصصة بالطفولة وتعمل الوزارة على تحديثه وتوحيده وفق معايير دولية معتمدة.

٤- لأن البيئة الصفية تتميز بمراعاة وسائل الأمان والسلامة حيث أن كل شعبة مزودة بصندوق اسعافات أولية وطفاية حريق وتدفئة آمنة. كما أن مدخل الأطفال خاصة في المدارس المبنية حديثا والأجنحة المستقلة- منفصل عن زملائهم من الكبار ،كذلك يختلف وقت فترة الاستراحة عن فترة الطلاب الأكبر سنا.كما أن العدد المسموح به في الروضة لا يتجاوز ٢٥ طفلا مما يعطي حرية أكبر للطفل في الحركة. ومما يجدر ذكره هنا أن دوام الأطفال اليومي يبدأ من الساعة الثامنة صباحا وينتهي الساعة الثانية عشرة والربع ظهرا وفق برنامج نشاطات موحد في كافة الرياض.

٥- لأنها تغطي مناطق بعيدة عن مراكز المدن .

٦- لأنها تقع في مناطق آمنة وبعيدة عن الشوارع الرئيسة فهي تتبع مدارس حكومية.

٧-لأن طفل الروضة يشعر بالأمان أكثر في حال كان يجد إحدى أخواته الأكبر منه سناً في المدرسة.

٨- لأنها مجانية فطفل الروضة لا يتم تقاضي أية رسوم من ذويه .

٩- لأنه يتم تزويد الطفل في الروضة الحكومية بوجبة غذائية مجانية كافية يوميا تضم العناصر الغذائية اللازمة للنمو .وتحتوي الوجبة تمورا وحليب وفواكه وبسكويتاً .

١٠- لأن كثيرا من الأطفال في الرياض الحكومية يحضون بمكارم جلالة الملك المعظم مثل مكرمة معطف الشتاء .

تعريف رياض الاطفال:

هناك عده تعاريف لرياض الأطفال فهي تعدّ مؤسسات تربوية ذات مواصفات خاصة ، تستقبل الأطفال في مرحلة عمرية تسبق المدرسة الابتدائية من الذين بلغوا سن الثالثة ولم يتجاوزوا السادسة ، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل لطفل هذه المرحلة بما توفر له من ممارسة الأنشطة الهادفة ، واكتساب المهارات التي تمكنه من مواجهة المواقف الحياتية والتعاون مع الآخرين . (عبد الرحيم ،١٩٨١، ص١٨) .

أهمية رياض الاطفال:

تعدّ رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، وذلك حتى لا يشعرالطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله

وإمكانياته، وبذلك فهي تسعى إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة، ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل الجماعي لديهم ، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية (بدران،٢٠٠٠،ص ١١٨) .

ويعدّ الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاتها فهي تدعوه دائماً إلى النشاطات الذاتية، وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، وتشجعه على اللعب الحر، وترفض مبدأ الإجبار والقسر، بل تركز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول،وهذا كله يستوجب وجود المعلمة المدربة المحبة لمهنتها والتي تتمكن من التعامل مع الأطفال بحب وسعة صدر وصبر.

إن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، كما أنها مرحلة تربوية متميزة، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعلمية الخاصةبها، وترتكز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التغير دون خوف، ورعاية الأطفال بدنياً وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين وتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم في سبيل صالح الجماعة (العناني،٢٠٠٢،ص ٥٠) .

الفصل الثالث

معايير تخطيط رياض الأطفال

مقدمة

اهتم المخططون في وضع معايير لبناء رياض الأطفال لتوفير الخدمات التعليمية والترفيهيه للأطفال بما يناسب عددهم ومواقعهم، مثل باقي الخدمات العامة (الصحية، الاجتماعية ، الدينية الثقافية،والأمن والاتصالات، والمواصلات، والترفيهية، والإدارات الحكومية) .

تعدّ رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته وبذلك فهي تسعى إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة، وتتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة ما بين عمر السنه وحتى الخامسه.

يدير مؤسسات التعليم في مرحلة رياض الأطفال القطاع الخاص والبعض منها يشرف عليه وزارة التربية والتعليم العالي.

تعدّ مرحله رياض الأطفال من أهم المراحل التي يمر فيها الطفل في حياته بحيث يلتحق الأطفال في رياض الأطفال قبل التحاقهم بالمدرسة،ولذلك يجب وضع اسس ومعايير لكي تتحكم بشكل وتركيب رياض الأطفال لضمان سلامه الطفل والمسيره العلميه والتربويه له .

ولتخطيط هذه المرحله الهامة يجب معرفه المعايير الواجب اتباعها حيث تتنوع معايير التخطيط مابين معايير نوعيه وأخرى كميه بالاضافه الى بعض هذه المعايير يتعلق بالاشتراطات البيئيه وبعضها بمعطيات الموقع والبعض يركز على الجوانب التخطيطيه والهندسيه كما هو موضح أدناه (غنيم ،٢٠١١،ص١٣٣-١٣٢) :

١- المعايير النوعية وتشمل :

- اشتراطات موقعيه وعادة ماتكون هذه الاشتراطات في شكل معايير نوعيه
- اشتراطات بيئيه وتأخذ غالبا شكل المعايير النوعية .

٢- المعايير الكمية وتضم :

- عدد السكان المخدومين لكل مرفق أو خدمة تعليمية .
- أعمار الطلبة .
- نسبة السكان متلقي الخدمه من إجمالي السكان المخدومين .
- المساحة الإجمالية لموقع المرفق.
- المساحة المسقوفة أو مساحة المبنى .
- عدد الغرف أو الفصول في المرفق التعليمي .
- اجمالي عدد الطلبه المرتفقين .
- عدد الطلبه في كل فصل .
- أدنى وأقصى مسافه يقطعها متلقي الخدمه سيرا على الأقدام أو بالسياره .
- مجال تأثير المرفق أو نصف القطر الدائره الذي يخدمها المرفق .
- نصيب الطالب بالمتر المربع،المساحه المسقوفه الإجماليه ومساحه الغرفه الصفيه .

- عدد المدرسين في كل فصل.

- عدد مواقف السيارات.

لتحديد المعايير التي ستعتمد عليها هذه الدراسه سيتم عرض تجارب بعض الدول العربيه في هذا المجال الى جانب التجربة الاردنية .

التجربة الأردنية :

وتشمل التجربه الأردنيه على نوعين من المعايير هما (وزاره التربيه والتعليم ،٢٠١٤)

أ- المعايير النوعيه

وتشمل هذه المعايير الشروط الخاصة بمبنى الروضة في المملكة الاردنية الهاشمية وهذه الشروط هي (وزاره التربية والتعليم ،٢٠١٤) :

- – أن تكون الروضه في منطقة سكنية وبعيدة عن الشوارع الرئيسة
- – أن تكون في الطابق الأرضي ويمكن الوصول لها بدون درج
- – أن تكون منفصلة المدخل (إذا كانت ملحقة بمدرسة)
- – ان تتوفر مرافق صحيه منفصله للمعلمات
- – أن تتوافر شروط الأمان والسلامة للأطفال داخل الغرفة وفي الساحات الخارجية (خزانة إسعافات – وطفاية حريق– ومقبض مرتفع للباب الخارجي – والباب الخارجي يقفل بأحكام من الداخل)
- – أن يكون ثلث الساحة الخارجية على الأقل مظللا ومفروشا بالرمل
- – ان يكون موقع غرفة الإدارة والمعلمات قريبا من الأطفال

- – أن يكون اسم الروضة تربويا ومنسجماً مع المعاني التربوية التعليمية والحضارية والأسماءالمرتبطه بالتراث والتوجهات القوميه والوطنيه والقيميه والطموحات والتطلعات المستقبليه .
- يبدأ دوام معلمة الروضة في المدرسة الساعـــة (٧،٣٠) صباحاً ولغاية الساعة (١،٠٠) بعد الظهر.
- يبدأ دوام أطفال صف الروضة من الساعة(٧،٤٥) صباحاً ولغاية الساعة(١٢،٣٠) ظهراً.
- – تتولى معلمة الروضة مسؤولية تهيئة صف الروضة و إعداد أنشطة اليوم التالي ، بعد مغادرة الأطفال ، من الساعة (١٢،٣٠) ظهراً إلى الساعة (١،٠٠) ظهراً.

ب – المعايير الكمية

وتشمل هذه المعايير ما يلي (الجدول رقم ١) :

- أن لا تقل مساحة الغرفة الصفية عن ٣٠ مترا
- ان لا تقل مساحة غرفة النشاط عن ٣٠ مترا أو أن تكون الأكبر مساحةِ بين الغرف
- أن لا يقل إرتفاع أسقف الغرف عن ٢٦٠سم٢
- ان يكون عدد الحمامات بنسبة ٢٥/١
- ان يكون عدد المشارب بنسبة ٢٥/١
- أن تتوفر مرافق صحية منفصلة للمعلمات

- ان تكون مساحة الساحة بمعدل ٢م^{٢} لكل طفل بحيث لا تقل عن ١٢٠م^{٢}
- يقبل في مرحلة الروضة الاطفال الذين أتموا سن ثلاث سنوات وثمانية أشهر في أي وقت من العام الدراسي و ينقل أطفال الروضة الى الصف الأول الابتدائي في بداية العام الدراسي اذا أتموا الحد الأدنى لسن القبول وهو خمس سنوات وثمانية أشهر في ٣١/ ٨ من كل عام .
- يحدد استيعاب غرف الروضة بمعدل متر مربع واحد على الأقل لكل طفل على أن لا يزيد استيعاب الغرفة عن ٣٠ طفلاً.

الجدول رقم (١) : معايير التخطيط العمراني لرياض الأطفال في الأردن حسب وزاره التربية والتعليم .

الترقيم	المعيار	قيمه المعيار
١	مساحه الغرفه الصفيه	٣٠ م٢ فأكثر
٢	مساحة غرفة النشاط	لا تقل عن ١٦ متر مربع وتكون أكبر غرفه
٣	إرتفاع أسقف الغرف	لا يقل عن ٢٦٠سم٢
٤	عدد الحمامات	نسبه ١/٢٥
٥	عدد المشارب	نسبه ١/٢٥
٦	مساحة الساحة	٢م٢ لكل طفل بحيث لا تقل عن ١٢٠م٢

٧	نصيب الطفل نصيب الطالب من المساحه المسقوفه – م٢^ / طالب	واحد ونصف متر مربع من مساحه الغرفه
٨	عدد الطلاب في كل فصل	لا يزيد استيعاب الغرفة عن ٢٥ طفلاً.
٩	الفئه العمرية للأطفال	أتموا سن ثلاث سنوات وثمانية أشهروحتى خمس سنوات وثمانية أشهر
المصدر : عمل الباحث عن وزاره التربيه والتعليم ، ٢٠٠٥		

التجربة السعودية :

تتلخص المعايير التخطيطيه لخدمة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية فيما يلي (الجدول رقم ٢) :

الجدول رقم (٢) : معايير التخطيط العمراني لرياض الأطفال في السعودية.

الترقيم	المعيار	قيمه المعيار
١	أعمار الطلبه	٤–٥
٢	عدد السكان المخدومين	١٠٠٠–٢٠٠٠
٣	نطاق الخدمه / م	٣٠٠–٥٠٠
٤	عدد الطلبه من اجمالي عدد السكان المخدومين	٩٠–١٥٠
٥	عدد الفصول	٢–٨
٦	نصيب الطالب من المساحه المسقوفه – م٢ / طالب	١,٥–٢,٥

المصدر :غنيم ،٢٠١١

التجربة الليبية :

اعتمدت ليبيا عند إعدادها مخططاتها الحضرية العامة والتفصيلية مجموعه من المعايير في تخطيط خدمه رياض الأطفال هي (الجدول رقم٣):

الجدول (٣) : معايير تخطيط خدمات مرافق رياض الأطفال في ليبيا

الترقيم	المعيار	قيمة المعيار
١	عدد السكان المخدومين / نسمه	٤٠٠٠ نسمه أو روضتين مقابل كل مدرسه ابتدائيه
٢	طبيعة الخدمة	خدمة مختلطة (ذكور +اناث)
٣	نصيب الطفل من مساحة الموقع الحالي (متر مربع)	٢٥-٣٠
٤	عدد طلبه الفصل الواحد / فصل	١٥-٢٠
٥	مسافة السير/ سيراً على الأقدام من مكان السكن / متر	٥٠٠ كحد اقصى
٦	أعمار الطلبه	٤-٥

المصدر : غنيم ،٢٠١١

التجربة الفلسطينية :

تضمنت التجربة الفلسطينه مجموعة من المعايير الخاصه برياض الأطفال وهي

(الجدول رقم ٤)

الجدول رقم (٤) : معايير تخطيط رياض الأطفال في فلسطين

الترقيم	المعيار	قيمه المعيار
١	العدد المثالي من الأطفال للروضه الواحدة	١٥–٢٠
٢	مساحة الموقع (متر مربع)	١٠٠–١٥٠
٣	نصيب الطفل من المساحة(متر مربع	٥–١٠
٤	عدد الفصول	١–٤
٥	عدد المشرفات	مشرفه لكل ٢٥–٣٠ طالب
٦	متوسط عدد الطلبة في الفصل	٢٥–٣٠
٧	المسافه بين السكن والروضة متر	٢٠٠–٤٠٠
٨	الموقع بالنسبه للشارع	فرعي

المصدر : عبدالله، ٢٠٠٧

التجربة السودانية :

تضمنت التجربة السودانية مجموعة من المعايير الخاصة برياض الأطفال وهي

(الجدول رقم ٥)

الجدول (٥) : معايير تخطيط رياض الأطفال في السودان (الخرطوم)		
الترقيم	المعيار	قيمه المعيار
١	نصيب الطفل من المساحه(متر مربع	١٥–٢٥ متر مربع
٢	عدد الأطفال في الغرفة الواحدة	لايزيد عن ٢٠ طفل
٣	عدد المشرفات	١/٢٠ طالب
٤	متوسط المساحة للطفل الواحد	١٥–٢٠ متر مربع لكل طفل
٥	المسافه بين السكن والروضه متر	لا تزيد عن ٥٠٠م
٦	الموقع بالنسبه للشارع	فرعي
المصدر : حسان ، ٢٠١٣		

وهناك معايير عالمية قياسية دولية خاصة بتخطيط رياض الأطفال، تم أخذها بعين الاعتبار بالاعتماد على دراسات أجنبيه(الجدول رقم ٦) .

الجدول رقم (٦):المعايير القياسية الدوليه لتخطيط رياض الأطفال

الترقيم	المعيار	قيمه المعيار
١	المسافه من الاقامه الى رياض الأطفال كيلومتر	٠,٢–٠,٤
٢	المسافه من الاقامه الى رياض الأطفال بالدقيقه	٤–٨
٣	عدد الاطفال في الرياض الواحد	١٠٠–٣٠٠
٤	عدد الفصول في الرياض الواحد	١–٤
٥	عدد الاطفال في الفصل	١٥–٢٠
٦	مساحه الروضه بالمتر المربع	٤٥٠٠–١٥٠٠٠
٧	حصه الطفل الواحد من المساحه الكليه بالمتر المربع	٨ متر مربع

المصدر : Lagrab and AKNIN , 2015

ونظرا لعدم وجود معايير تخطيطية لعدد السكان المخدومين ونطاق الخدمه وعدد الطلبه من إجمالي عدد السكان المخدومين في الأردن؛ فقد أعدت الدراسه نموذج تقريبي لعدد من المعايير الإضافيه التي تتناسب مع واقع الاردن .

اعتمادا على أدله معايير التخطيط العمراني في عدد من الدول العربيه والاجنبيه(الجدول الرقم٧).

الجدول رقم (٧) : معايير التخطيط العمراني الإضافية المقترحة لرياض الأطفال في الأردن .

١	عدد السكان المخدومين	١٠٠٠-٣٠٠٠ فاكثر
٢	نطاق الخدمه / م	٥٠٠
٣	عدد الطلبه من إجمالي عدد السكان المخدومين (خاصة)	١٠-٢٠٠ طالب

المصدر عمل الباحث

الفصل الرابع

واقع مدينة السلط العمراني

المقدمه :

يعود تاريخ مدينة السلط القديم الى العصور الجارية القديمة؛ أي منذ أن بدأ الانسان الأول في الاستقرار وتكوين التجمعات السكانية التي تعتمد في معيشتها على الزراعة وتوالت على المدينة حضارات تعود الى عصور مختلفة كان أولها العصر البرونزي (من الألف الرابع وحتى منتصف الألف الثاني قبل الميلاد) حيث بدات تظهر المدن المسكونة عندما دخل الهكسوس السلط قادمين من مصر وادخلوا معهم مخترعات الحضارة المصرية القديمة كالفخار والمنسوجات والاسلحة والعربات التي تجرها الخيول، وفي الألف الأول قبل الميلاد دخلت المنطقة العصر الحديدي وحكم المنطقة العمونيون ثم الاشوريون فالبابليون فالكلدانيون فالفرس ثم اليونان ومن بعدهم الرومان والبيزنطيون حيث أصبحت السلط مركز اسقفية في القرنين الخامس والسادس الميلاديين وظل البيزنطيون يحكمونها الى أن جاء الفتح العربي الاسلامي .

وتفيد المصادر التاريخية والجغرافية أن السلط كانت حاضرة البلقاء في العصر الراشدي ووقف أهلها الى جانب الأمويين في معاركهم خلال هذاالعصر أما في العصر العباسي فتراجعت أهميتها بسبب انتقال مركز الخلافة من دمشق الى بغداد وفي العهد الأيوبي أصبحت مركزا لصلاح الدين الايوبي ودمرها الفرنجة وهدموا قلعتها عام ١١٠٧ في عهد الملك الايوبي المعظم عيسى ومع انتهاء حكم الايوبيين اجتاح التتار المنطقة ودمروا قلعة السلط مرة اخرى عام ١٢٦٠م إلا أن الظاهر

بيبرس أعاد بناءها في العام التالي واستعملها مخزنا للذخائر والمؤن ودخلت السلط تحت حكم المماليك وتقهقرت أحوالها في تلك الفترة .(سيار الجميل ، ٢٠١٤ ، ص٧٢).

متطلبات دراسه خدمة رياض الأطفال

عند تخطيط وتقيم خدمه رياض الاطفال، لابدّ من دراسة (عربيات،٢٠١١،ص٨٧):

- التطور التاريخي للعمران في المدينة، حيث يعد دراسة الامتداد العمراني عبر السنوات السابقة من أهم الوسائل لدراسة مواقع الامتداد العمراني المستقبلي.

- الخصائص السكانية لمنطقة الدراسة باعتبارها المحور الأساسي الذي تدور حوله كل خطط تطوير الخدمات.

- واقع الخدمات العامة في منطقة الدراسة، حيث تلعب الخدمات العامة مثل الطرق، ومواقف السيارات، والحدائق والدوائر الحكوميه ، المؤسسات الخاصه ....الخ، دوراً هاماً في التأثير على موقع الخدمه .

- واقع خدمه رياض الاطفال في منطقة الدراسة، من حيث واقع الخدمه في منطقة الدراسة، ومواقعها، ومساحتها.

- المعايير الوصفية والكمية العامة لتقييم الخدمه ، حيث يتم مقارنة هذه المعايير مع واقع الخدمات لمعرفة مدى مطابقتها وأماكن الفجوة فيها.

- استعمالات الأرض في منطقة الدراسة، حيث يلعب تنظيم استخدام الأراضي دوراً هاماً في توجيه النمو، وهذا يساهم في تقدير احتياجات السكان المستقبلية من الخدمه ، واختيار أفضل مكان لإختيار موقع لرياض الاطفال المستقبلية.

السكان في مدينه السلط :

تأثر توزيع السكان في السلط بطبيعتها الجغرافية حيث تقع المدينة على ثلاثة جبال و تفصل الأودية بين جبالها فقسمت المدينة الى محلات تشكل كل منها تجمعا سكانيا يضم عادةً عشيرة واحدة أو عددا من العشائر المتقاربة في النسب و المصالح و قد تكونت هذه المحلات في أعالي الجبال و في سفوحها ثم توسعت و امتدت لتلتقي في موقع متوسط عند منحدرات الجبال .

تكونت مدينة السلط في بداية الحكم العثماني للمنطقة (القرن العاشر الهجري – السادس عشر الميلادي) من محلتين هما ، محلة العواملة و محلة الأكراد . (البخيت والحمود،١٩٨٩،ص٤١)

وامتدت مساكن محلة العواملة على السفح الشمالي الشرقي لقلعة السلط بينما امتدت محلة الأكراد في الاتجاه المقابل الجنوبي الغربي. (محكمه السلط الشرعيه ، ١٨٨١ ،ص٥) وفي أوائل القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي تكونت السلط من ثلاث محلات هي الأكراد والعواملة و القطيشات و قد أطلق عليها بيرك هارت إسم احياء و أشار الى أنها كانت مستقلة عن بعضها البعض حيث يقول " يتألف المسلمون من ثلاث عشائر الأكراد و العواملة و القطيشات و لكل من هذه العشائر حيها المستقل في البلدة " (Burckhard, 1882, P.348-349).

تكونت محلة القطيشات فيما بعد من امتداد محلة العواملة باتجاه مركز القلعة وإمتداد محلة الأكراد بنفس الإتجاه، بينما تكونت في الجهة الجنوبية المقابلة للقلعة محلة رابعة أطلق عليها اسم الجدعة (محكمه السلط الشرعيه، ١٨٨١ ،ص٨).

واعتبرت امتدادا لمحلة العواملة لان سكانها هم من عشائر العواملة أما المحلة الخامسة فهي محلة الأغراب (النوابلسة أو النابلسية) التي تمتد من محلة العواملة الى محلة الأكراد ، (محكمه السلط الشرعيه، ١٨٨١ ،ص١٩) وسكنتها عائلات من فلسطين و غالبيتهم من نابلس.

يبدو أن استخدام لفظة محلة في سجلات المحاكم الشرعية وسجلات دائرة الأراضي لم يكن مستقرا لدرجة قد تثير الإرباك؛ فهي ترد أحيانا مرادفة للفظة حارة وأحيانا أخرى مرادفة للفظة حي ، فالمحلات الرئيسية ترد اسماؤها أحيانا تحت أسماء حارات مثل حارة العواملة ((محكمه السلط الشرعيه، ١٨٨٢،ص٥٧)وحارة الأكراد (سجل اراضي عمان 1909 ، ص ٥٥) و حارة القطيشات ،((محكمه السلط الشرعيه، ١٨٨٢،ص٣٠)) و حارة الجدعة ، ((محكمه السلط الشرعيه، ١٨٨٢،ص٥٧) و في الوقت ذاتة ترد أسماء أحياء في هذه الحارات و يطلق لفظ حارة على هذه الأحياء كما تطلق لفظة محلة أحيانا على الأحياء التي تتكون منها المحلة الكبرى أوالحارة الكبرى ، و قد أطلق لفظ حوش على الأحياء الصغيرة الخاصة بعائلات تنتمي لعشيرة واحدة ، وارتبطت هذه الحارات فيما بينهما بخطوط ، وأزقة تتفرع من الساحة الرئيسية التي كانت تسمى ساحة العين (الزبيدي ، ١٩٨٥ ،ص ١٢) .

وكان لطبيعة المدينة الجغرافية والاجتماعية والدينية تأثيرعلى حياة السكان واختيار مساكنهم ومواد البناء وطريقة بنائها مما جعل المدينة ذات طابع عمراني مميز ، فقيام المدينة على ثلاثة جبال حال دون توسعها افقيا ساهم الى حد كبير في اتباع اسلوب بناء الطوابق من جهة وبناء الادراج من جهة أخرى التي حلت محل العقبات التي تربط الطرق الرئيسية والفرعية بالمدينة مع بعضها البعض من جهة أخرى بينما ارتبطت السلط مع عمان والمدن الاخرى بشبكة من الطرق المعبدة ابتداء من الثلاثينات من القرن الماضي ((داوود ،٢٠٠٩،ص١٥٨)(خريسات،١٩٨٦، ص ٢٣٨)).

أما من الناحية الاجتماعية فاتسم توزيع السكان بطابع عشائري بينما توزع المسيحيون على جميع محلات السلط على الرغم من تركزهم في محلة العواملة والقطيشات وشيوع استخدام محلة المسيحيين في سجلات المحاكم الشرعية وسجلات الاراضي .

أما من الناحية الدينية فإن تخطيط المدينة من حيث تركز المسجد الكبير ومقر الحكومة (السرايا) في ساحتها الرئيسة يدل دلالة واضحة على سيادة الطابع الاسلامي فيها .(داوود، ٢٠٠٩، ص٢٤٥).

* أما توزيع العشائر على محلات السلط فيمكن توضيحه على النحو التالي وذلك استنادا الى سجلات المحاكم الشرعية :-

- محلة العواملة :- امتدت هذه المحلة من غرب ساحة العين الى سفوح السلالم وخط البياضة شرق ومن شارع الاسكافية شمالا الى خط المحباصية جنوبا، وضمت

العشائر التالية :- العواملة والنجادوة والكلوب والحدايده والزعبية والعطيات والحمامرة والعمايرة والجدوع وابو طالب.

- محلة الاكراد :- وامتدت من ساحة العين شرقا الى راس وادي الاكراد غربا ومن السفوح العليا للقلعة شمالا الى حارة الدبابسة جنوبا المجاورة لمحلة الجدعة وضمت العشائر التالية:-

الجزازية والرمامنة والعربيات والنسور والخريسات والغنيمات والخليفات والدبابسة والرحاحلة والهزايمة والريالات والعناسوة والحياصات والحيارات.

- محلة القطيشات :- وامتدت باتجاه السفوح العليا من القلعة على حساب محلة العواملة التي امتدت باتجاه محلة الجدعة وقد التقت محلة العواملة مع محلة الاكراد واعتبر شارع الاسكافية الحد الفاصل بين محلة القطيشات ومحلة العواملة وضمت العشائر التالية:-

القطيشات والعبداللات والجغابرة والحلايقة والخرابشة والفواعير وضمت هذه المحلة جميع المسيحيين في السلط باستثناء آل قموه وجزء من الحدادين وتضم هذه المحلة عشائر الدبابنة التي تشمل (المعشر ونفاع والحواتمه والعساكرية والشحاتيت والسكر) وتادرس والزعمط والتشيوات والنبر وحتر وقبعين وأبو جابر والشلالفه والقواقشه والمشيني والشعابين والشاعر وفاخوري وجزء من الحدادين وكان بعض هذه العشائر ينتمي عشائريا الى العواملة وبعضها الآخر ينتمي الى القطيشات وقد فرضت طبيعة السلط الجغرافية والعشائرية هذا الواقع بحكم الجوار ورغبة في التضامن في الازمات

والاوقات العصيبة (جورج داوود ، السلط وجوارها ص٢٤٠-٢٧٠).(خريسات ص٣٤٩-٣٦٣).

الواقع السكاني والكثافه السكانيه

يبلغ عدد السكان في المحافظة حوالي (٣٩١٩٠٠) نسمة (دائرة الإحصاءات العامة ٢٠١٤)، ويتوزع سكان المحافظة على ألوية المحافظة الخمسة، ويلاحظ بأن هناك تركز سكاني في لوائي عين الباشا وقصبة السلط بنسبة (٣٧,٢%، ٣١,٧%) على التوالي، فيما يلاحظ الكثافة السكانية البارزة على مستوى المحافظة في لواء عين الباشا إذ تبلغ (١٤٨٨,٦) نسمة/كم٢. (دائرة الإحصاءات العامة ،٢٠١٤).

النمو السكاني:-

يعرف النمو السكاني Population Growth بأنه نمو حدث نتيجة لزيادة طبيعية تساوي الفرق بين مجموع الولادات ومجموع الوفيات من ناحية ، وعن الهجرة الصافية (الفرق بين الهجرة الوافدة والهجرة المغادرة) من ناحية أخرى، ويسهم هذا المعدل في تحديد المدة الزمنية التي تستغرقها المنطقة للوصول إلى حجم سكاني معلوم في المستقبل(العثمان ،١٩٩١،ص٩١).

تطور عدد سكان المدينة من (١٥٤٧٨) نسمة عام ١٩٥٢م إلى (٦١١٥٩) عام ١٩٩٤م، و(٧٣٥٢٨) عام ٢٠٠٤م، و(٨٨٨٦٥) نسمة عام ٢٠١١(دائره الاحصاء العامه،٢٠١٤) وقد تضافر عاملا الزيادة الطبيعية والهجرة إلى المدينة في تحقيق هذه الزيادة، أخذت المدينة في التوسع والانتشار نتيجة الزيادة ، المطّردة في عدد سكانها ، حيث ازدادت مساحتها من(٣٢٠٠ دونم عام ١٩٥٢م)إلى (٣٥٩٩٣

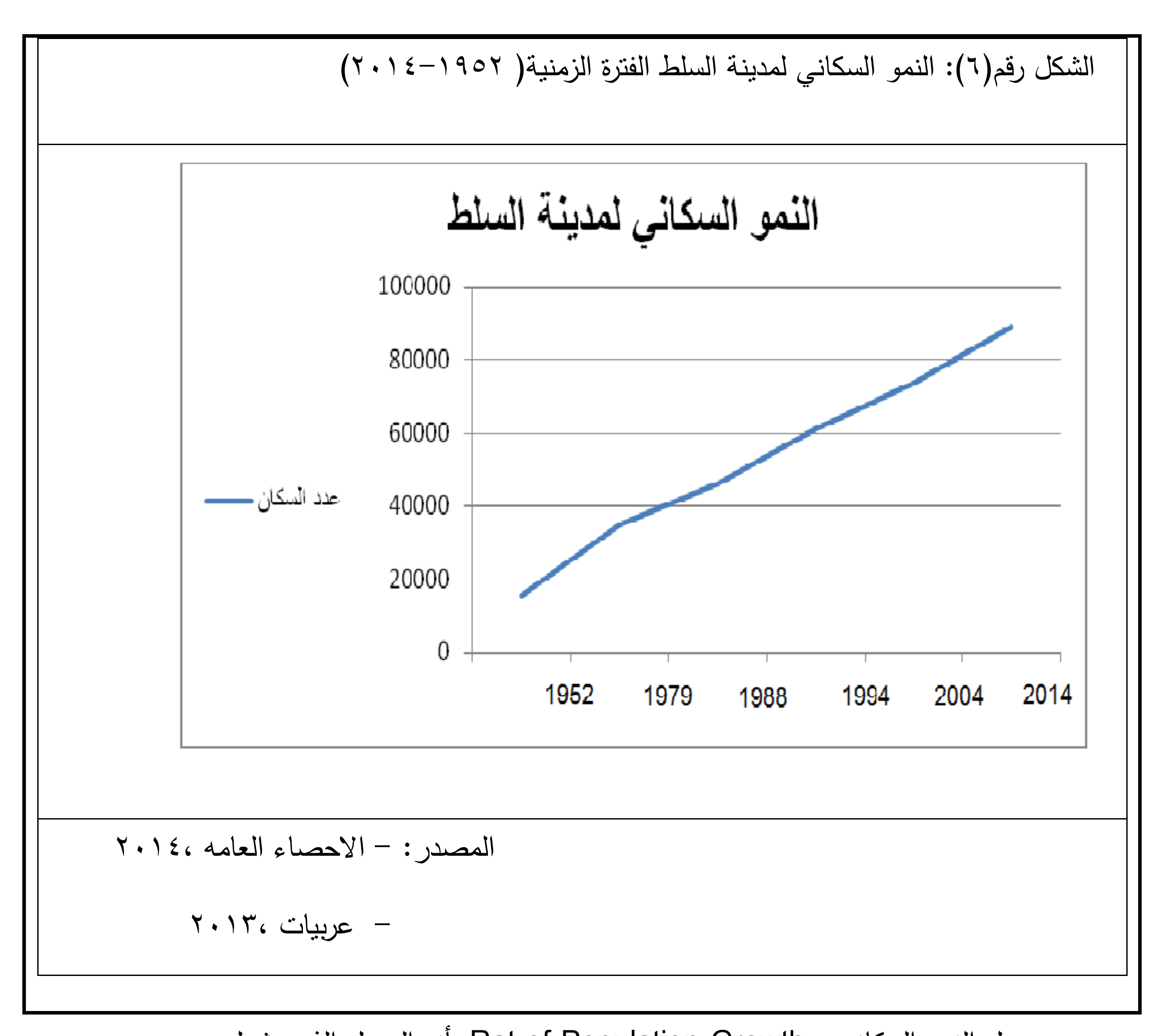
دونماً عام ١٩٩٤م) ، ووصلت إلى(٥٢٩٣٨ دونم عام ٢٠١١)، بمعدل يصل إلى(٧٨٠)دونماً سنوياً خلال الفترة نفسها (الحياري ، ١٩٩٦،ص٢١). وازدادت المساحة المبنية في المدينة من (٢٢٠٠ دونم عام ١٩٥٢م) إلى نحو(٧٩٨٥) دونماً عام (١٩٩٤م) بمعدل زيادة سنوي يصل إلى حوالي ١٤٥ دونماً (العساف ، ١٩٩٦م،ص١٣).

أما عدد المساكن فقد ارتفع من(١٧٣٠) مسكناً عام(١٩٥٢ إلى ١٢٣١٧)مسكناً عام ١٩٩٤م ، أي بمعدل زيادة سنوية يصل إلى (٢٥٢) مسكناً (دائرة الإحصاءات العامة ، ١٩٥٢م ، ١٩٩٤م) (غنيم،٢٠٠٠، ص١٣) .

أشارت نتائج التعداد العام للسكان والمساكن ١٩٩٤، أن معدل النمو السكاني في مدينة السلط مرتفع جدًا بلغ حوالي ٤% خلال الفترة (١٩٧٩-١٩٩٤). ويعود ارتفاع معدل النمو السكاني خلال هذه الفترة إلى ارتفاع معدلات الإنجاب.

وأشارت نتائج التعداد العام للسكان والمساكن ٢٠٠٤، إلى معدل نمو سكاني مقداره(٢,٦ %) سنويا خلال الفترة(١٩٩٤-٢٠٠٤)، وتراجع إلى (٢,٤ %) للفترة(٢٠٠٤-٢٠١٣). ولا شك أن الانخفاض الجوهري الذي شهده معدل النمو السكاني في المدينة كان نتيجة الانخفاض في معدلات الإنجاب.الشكل رقم(٦)

الشكل رقم(٦): النمو السكاني لمدينة السلط الفترة الزمنية(١٩٥٢-٢٠١٤)



المصدر: - الاحصاء العامه ،٢٠١٤

- عربيات ،٢٠١٣

معدل النمو السكاني Rat of Population Growth بأنه المعدل الذي يشمل النمو الطبيعي ، و الزيادة أو النقص الناجم عن حركة الهجرة من مكان إلى آخر(الجدول رقم٧) (الشكل رقم٧) (الراوي ، ٢٠٠٢، ص ١٧٠).

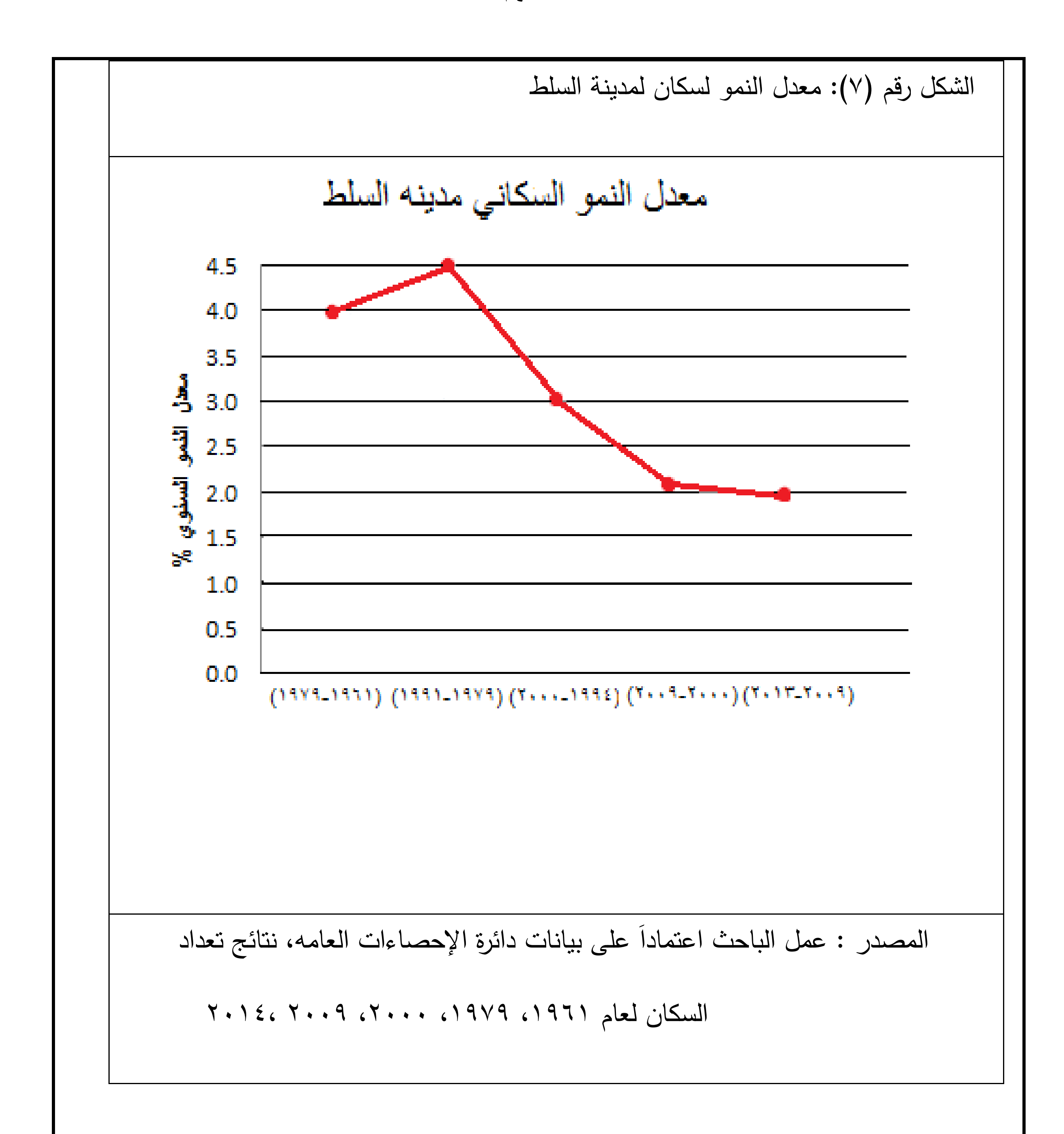
الجدول رقم(٧): النمو السكاني لمدينة السلط بين الفتره الزمنية ١٩٥٢–٢٠١٤

معدل النمو السنوي	١٩٧٩ / ١٩٦١	١٩٧٩ – ١٩٩١	١٩٩٤ – ٢٠٠٠	٢٠٠٠ – ٢٠٠٩	٢٠٠٩ – ٢٠١٣
السلط	%٤,٠	%٤,٦	٣,٠٥ %	٢,١٤ %	%٢,٠

المصدر : عمل الباحث اعتماداً على بيانات دائرة الإحصاءات العامه، نتائج تعداد السكان

لعام ١٩٦١، ١٩٧٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠٩، ٢٠١٤

الشكل رقم (٧): معدل النمو لسكان لمدينة السلط



المصدر : عمل الباحث اعتماداً على بيانات دائرة الإحصاءات العامه، نتائج تعداد

السكان لعام ١٩٦١، ١٩٧٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠٩، ٢٠١٤

توزيع السكان

تأثر توزيع السكان في السلط بطبيعتها الجغرافية حيث تقف المدينة على ثلاثة جبال و تفصل الوديان بين جبالها فقسمت المدينة الى محلات تشكل كل منها تجمعا سكانيا يضم عادة عشيرة واحدة أو عددا من العشائر المتقاربة في النسب و المصالح و قد تكونت هذه المحلات في أعالي الجبال و في سفوحها ثم توسعت و امتدت لتلتقي في موقع متوسط عند سفوح الجبال .

بلغ عدد سكان مدينة السلط حسب تقديرات عام ٢٠١١ م حوالي (٨٨٨٦٥) نسمة، يتوزعون على (٢٠) حياً ، يتضح تباين توزيع السكان بين أحياء المدينة، إذ جاء حي السلالم بالمرتبة الأولى بلغ عدد سكانه (١٩٩١٢) نسمة، وهذا يعود إلى توفر الخدمات الأساسية فيه وكبر مساحته ، بينما جاء حي القسام في الجزء الجنوبي الغربي من المدينة بالمرتبة الأخيرة بسبب حداثة نشأته وانعدام الخدمات فيه.(عربيات ،٢٠١٣، ص٩٨).

جدول رقم(٩) :عدد سكان الأحياء ٢٠١٤

ت	اسم الحي	عدد السكان ٢٠١٤
١	السلالم	٢١٢٧٢
٢	الصافح والبقيع	١٧٠٦٥
٣	سوادا	٨٢٧٩
٤	القلعه	٧٨٠١
٥	الميامين	٦٧٨١

٦	النقب	٥٣٥٧
٧	الشفاء	٤٢٨٢
٨	الجدعه	٣٢٩٤
٩	العيزريه	٣٠٤٥
١٠	وادي الحلبي	٢٨٧٠
١١	وادي الكراد	٢٨٤٨
١٢	السرو	٢٥٣٧
١٣	الميدان	٢٤٧٥
١٤	المنشيه	٢٣٣٧
١٥	بطنا	١٢٨٠
١٦	مصلى	٨٢٠
١٧	كفرهودا	٦٢١
١٨	ام زيتونه	٥٠٩
١٩	القسام	٣٢٨
٢٠	المزود	١١٣٦

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة،٢٠١٤

العادات والتقاليد والقيم :-

لا تختلف عادات وتقاليد وقيم أهل السلط كثيرا عن عادات وتقاليد وقيم شرق الأردن، على الرغم من أن أهل السلط كانوا حضرا إلا أن لهجتهم كانت قريبة من البدوية، وتميز اهل السلط بالكرم ، وقد أشار بيرك هارت لدى مروره بالسلط الى وجود ثلاث مضافات للمسلمين وواحدة للمسيحيين ووصفه بقوله: " كل من يدخل هذه المضافات يعيش بها كما يحب على أن لا يطول بقاؤه مدة غير معقولة دون ان يبين الأسباب لمثل هذا التأخير وكان يقدم للغريب مهما كانت صفته الوجبات الرئيسية الثلاث مع كثير من فناجين القهوة، ويذبح خروف أو عنزة لذوي المكانة من الضيوف"

(Burckhard, 1882, P.349-350). والواقع أنه وجد في كل محلة مضافة أو أكثر منها مضافة العواملة ومضافة الفواعير في محلة القطيشات ومضافة العربيات بمحلة الأكراد ومضافة العمايره قرب القلعة بمحلة الأكراد ومضافة أبو عنزة أيضا بمحلة الأكراد ومضافة المسيحيين بمحلة القطيشات ومضافة أبوجابر ومضافة السكر قرب السرايا.ولم يقتصر وجود هذه المضافات على استقبال وتوديع الضيوف فحسب بل كانت كل مضافة عبارة عن منتدى يلتقي فيه وجوه المحلة لتداول شؤونهم كل ليلة، وما يطرأ من مستجدات وكانت سهراتهم ولقاءاتهم في ليالي الشتاء أكثر منها في فصل الصيف كما كانوا يستمعون الى العديد من القصص الشعبي كالزير سالم وأبوزيد الهلالي وعنترة بن شداد ونمر بن عدوان وغيرها (داوود٢٠٠٩،ص٩).

استعمالات الأرض في المدينة

يهتم الدارسون بإستعمالات الأرض في المدن وذلك بإيضاح توزيع هذه الإستعمالات، والتعرف على نسبتها من مساحة المدينة الكلية ومقارنة بعضها ببعض ، كما يولي الدارسون عنايتهم بالكشف عن المستوى التطبيقي للإستعمالات وقدرتها على إيجاد تركيبة ووظيفة المدينة (حسين ،١٩٧٥ ،ص ٢١٣)

مفهوم استعمالات الأرضLand Use

تأخذ استعمالات الأرض مفاهيم عدة ، ولكنها تظهر اهتمام الإنسان المباشر ونشاطه ، ومدى تفاعله مع البيئة المحيطة . وتعرف بأنها: (البصري ،٢٠١٠،ص ٢)

((الأعمال التي يقوم بها الإنسان على مساحة معينة من الأرض مستغلاً إمكاناته الطبيعية عن طريق استغلال أفضل الإمكانات البشرية)) وتعرف أيضاً بأنها :

((متطلبات الإنسان من الأرض للعيش عليها، واستعمالها لأغراض الحياة الأخرى زيادة على السكن)) أو أنها:((الوسائل المتبعة من قبل مجموعة من السكان يهدف منها الحصول على تلبية متطلباتهم الضرورية)).

وإنها:((نشاط الإنسان في الأرض التي يرتبط بها ويحدد استعماله لها على مساحة معينة من الأرض سواء كانت حضرية أو ريفية)).

وتتمثل الأهداف الأساسية لتخطيط استخدامات الأراضي فيما يلي):(غنيم، 2008، ص ٣٦):

١- تقدير الحاجات الحاضرة والمستقبلية للسكان، وتقييم قدرة الأرض على توفير هذه الحاجات، وإيجاد حلول للمشاكل القائمة والمتوقعة.

٢- تحديد ووضع الحلول المناسبة للاستخدامات المتنافسة والناجمة عن التضارب بين المصالح الفردية، والمصلحة العامة، وكذلك بين مصالح الأجيال الحاضرة، والأجيال المستقبلية.

٣- البحث عن حلول وخيارات مستدامة، واختيار الحلول التي تشبع الحاجات القائمة وإدارة وتوجيه عملية تنمية المجتمع.

تتعلق دراسة استخدامات الأرض في المدينة باستغلال السطح حيث تخصص مساحة معينة لوظيفة أو أكثر أو لنوع معين من الاستخدام ، وفي بعض الأحيان يكون الاستخدام كثيفاً كما في المناطق التجارية . وفي أحيان أخرى يكون استخدام الأرض محدداً ليسد حاجة أعداد كبيرة من الناس مثل الحدائق والمنتزهات.

وتعدّ المدينة انعكاساً لكيفية تنظيم المجتمع لنفسه . وهناك مجموعة من العوامل تؤثر في وضع قطعة أرض معينة تحت استخدام معين (الموسوي ،٢٠١٠،ص٢):

- الخصائص الطبيعية لقطعة الأرض.
- السياسات الإدارية وتنظيم المدينة ودور الدولة وهيئات التخطيط المحلية.
- موقع قطعة الأرض بالنسبة للمدينة ، هل هي قريبة من المركز أو على الأطراف.
- قيمة قطعة الأرض ، حيث أن السعر للأرض داخل المدينة هو الذي يحدد الأغراض الوظيفية سواء التجارية أم الصناعية أم السكنية أم تركها دون استعمال.
- سلوك الفرد وقراراته ، حيث إن استخدام الأرض داخل المدن دائم التغيير ويدخل في ذلك سلوك وقرارات الأفراد . ويمكن القول بأن: تغيير إستخدام الأرض هو نتيجة لعمليات اجتماعية. Socio – spatial.
- هناك اتجاه حديث يطلق عليه اسم Post Modernism حيث أن إستخدامات الأرض الحديثة بالمدن تأخذ حقوق الطبقات المهمة بالمدينة والمناطق المحرومة والأقليات. (جابر ، ٢٠٠٣ ، ص٣٣٢)
- هناك علاقة ما بين إستخدامات الأرض وطرق وتقنيات النقل أو ما يسمى بسهولة الوصول Accessibility .

أنماط استعمالات الأراضي في مدينه السلط

- **استعمالات الأرض لأغراض التعليم والثقافة.**

تبرز أهمية هذا الاستعمال من خلال ما تترك من مؤشرات قوية حول تطور وثقافة المدينة وذلك من خلال اختلاف مستويات التعليم بها، حيث يبدأ من رياض الأطفال الى الجامعات وهذه الإستعمالات تمنح خدماتها الى خمس سكان المدينة الذين يشكلون طلبة المدارس.

إن ترتيب المدارس ترتيباً هرمياً وتوزيع المدارس وتوقيعها في مواضيع معينة لا يتم الا بشكل يضمن أداء هذه المدارس لوظائفها التعليمية ، ووفق أسلوب يسهل وصول الطلبة الى مكان المدرسة دون تعرضهم للتعب والحوادث، وبما يتلاءم مع قدرتهم الجسدية. وبذلك سوف يقلل الضغط على المؤسسات الصحية أولاً وعلى التقليل من استخدام وسائط النقل ثانياً؛ فطلاب المدارس الابتدائية ينبغي الا يقطعوا أكثر من عشر دقائق للحركة مشياً الى مدارسهم. أما المدارس المتوسطة فينبغي أن لا يمشوآ أكثر من ٢٠ دقيقة عن مكان اقامتهم الى المدرسة دون العبور على الطرق الرئيسية (الموسوي ،٢٠١٠،ص ٥).

وتشرف مديرية تربية السلط على ٢٢٢ مؤسسة تربوية وتعليمية منها ١١٦ مدرسة حكومية ورياض أطفال حكومية ، و١٠٦ مؤسسة تعليمية خاصة من مدارس و رياض ألطفال و مراكز ثقافية (مديريه التربية والتعليم ،٢٠١٤).أما بالنسبه للألوية والمناطق التي تشرف عليها مديريه التربيه والتعليم في السلط (مديريه التربيه والتعليم ،٢٠١٤) فهي : (السلط – زي – أم جوزه – وادي الحور – اليزيدية – يرقا – عيرا – علان – الرميمين).

الفصل الخامس

تحليل وتقييم واقع خدمات رياض الأطفال في منطقة الدراسة

مقدمة

تعدّ معايير التخطيط المكاني أحد الوسائل المهمه في إعداد وتنفيذ المخططات العمرانية في المدن والأقاليم وهي أيضا دليل و طرق إرشاد وتوجيه تساعد المخططين في تقليل الفروق غير المقبوله في مستوى معايير الخدمات المتوفره أو المتاحة ، كذلك فإنها على درجه عالية من الأهمية في مجال تقدير الاحتياجات لغرض توفير الخدمات بمعايير مقبولة على المدى الطويل (وزاره التخطيط ،٢٠١١،ص٣).

وفيما يلي عرض لمعايير تخطيط خدمات مرافق رياض الأطفال التي تعتمدها هذه الدراسه لرياض الأطفال في الأردن (الجدول رقم١٠) .

الجدول رقم (١٠) : معايير التخطيط العمراني لرياض الاطفال المطبقة في هذه الدراسة

ترقيم	المعيار	قيمه المعيار	المصدر
١	مساحة الغرفة الصفية	٣٠ م٢ فأكثر	وزارة التربية والتعليم
٢	مساحة غرفة النشاط	لا تقل عن ١٦ متر مربع وتكون أكبر غرفه	وزارة التربية والتعليم
٣	ارتفاع أسقف الغرف	لا يقل عن ٢٦٠سم٢	وزارة التربية والتعليم

٤	عدد الحمامات	نسبه ١/٢٥	وزارة التربية والتعليم
٥	عدد المشارب	نسبه ١/٢٥	وزارة التربية والتعليم
٦	مساحة الساحة	٢م٢ لكل طفل بحيث لا تقل عن ١٢٠م٢	وزارة التربية والتعليم
٧	نصيب الطفل نصيب الطالب من المساحه المسقوفه – م^٢ / طالب	واحد ونصف متر مربع من مساحه الغرفة	وزارة التربية والتعليم
٨	عدد الطلاب في كل فصل	لا يزيد استيعاب الغرفة عن ٢٥ طفلاً.	وزارة التربية والتعليم
٩	الفئة العمرية للأطفال	أتموا سن ثلاث سنوات وثمانية أشهروحتى خمس سنوات وثمانية أشهر	وزارة التربية والتعليم
١٠	عدد السكان المخدومين	١٠٠٠–٣٠٠٠ فاكثر	معايير دولية اضافية مقترحه
١١	نطاق الخدمه / م	٥٠٠	معايير دولية اضافية مقترحة
١٢	عدد الطلبه من	١٠–٢٠٠ طالب	معايير دولية

	إجمالي عدد السكان المخدومين (خاصه)		اضافية مقترحة
المصدر :عمل الباحث			

رياض الأطفال في منطقة الدراسة :

يوجد في منطقه الدراسة ٤٠ رياض أطفال خاصه أي غير حكومية وهذه الرياض مرخصة من وزارة التربية والتعليم و تقدم خدمات تربوية للأطفال قبل مرحلة التعليم الأساسي بسنتين على الأكثر، و يؤسس هذه الرياض ويديرها وينفق عليها أفراد أردنيون أو جمعيات أو هيئات أردنية، كذلك يوجد في منطقه الدراسه ١٠ رياض أطفال حكوميه تتبع وزارة التربية والتعليم وتقدم خدمات تربوية للأطفال قبل مرحلة التعليم الأساسي بسنة (الجدول رقم١١) .

الجدول رقم (١١): رياض الأطفال الموجودة في منطقة الدراسة

رقم	القطاع	اسم الروضة
١	خاص	روضة الإيمان الإسلامية/السلالم العلوي
٢	خاص	روضة الإيمان الإسلامية /السلالم السفلي
٣	خاص	روضة الإيمان الإسلامية / العيزرية
٤	خاص	روضة الإيمان الإسلامية / الميدان
٥	خاص	روضة الإيمان الإسلامية / الاسكان
٦	خاص	روضة الإيمان الإسلامية / المنشية

٧	خاص	روضة الإيمان الإسلامية / الجدعة
٨	خاص	روضة النمارق التربوية
٩	خاص	روضة جوهرة اتحاد السلط المختلطة
١٠	خاص	روضة الكاس
١١	خاص	روضة نور البراءة
١٢	خاص	روضة الصنوبر
١٣	خاص	روضة الرفعة
١٤	خاص	روضة سما الأوائل
١٥	خاص	روضة أكاديمية العزيز النموذجيه
١٦	خاص	روضة أمي الحبيبه
١٧	خاص	روضة جمعية كفرهودا الخيرية
١٨	خاص	روضة جوهرة اتحاد السلط الكبرى/بطنا
١٩	خاص	روضةالسلط العلوم الحديثة
٢٠	خاص	روضة أبو طالب النموذجية
٢١	خاص	روضة البطريركية اللاتينية / السلط
٢٢	خاص	روضة هبة / ضاحيةالزهور
٢٣	خاص	روضة الروم الارثودكس / البلد
٢٤	خاص	روضة الرياحين
٢٥	خاص	روضه الياقوت التربويه
٢٦	خاص	روضة منارة البلقاء

٢٧	خاص	روضة قلعة السلط
٢٨	خاص	روضة زينة الحياة
٢٩	خاص	روضة أكاديمية السلط
٣٠	خاص	روضه وادي السلط
٣١	خاص	روضة السلط الحديثة
٣٢	خاص	روضة السلط الأهلية
٣٣	خاص	روضه الأراضي المقدسه للصم
٣٤	خاص	روضة البلقاء الاسلامية
٣٥	خاص	روضة أنوار المغاريب
٣٦	خاص	روضة أبناء السلط
٣٧	خاص	روضة الفرسان/السلط
٣٨	خاص	روضة جيل المعارف
٣٩	خاص	روضة الروم الارثودكس / السلط
٤٠	خاص	روضة لقمان الحكيم
٤١	عام	روضه مدرسه خولة بنت الأزور الأساسية المختلطة
٤٢	عام	روضه مدرسه أسماء بنت أبي بكر الاساسية المختلطة
٤٣	عام	روضه مدرسه سكينة بنت الحسين الثانويه للبنات
٤٤	عام	روضه مدرسه فاطمة الزهراء الأساسيه المختلطة
٤٥	عام	روضه مدرسه وادي السلط الاساسية
٤٦	عام	روضه مدرسه بطنا الاساسية المختلطة

٤٧	عام	روضه مدرسه خالده القرشية الثانوية المختلطة
٤٨	عام	روضه مدرسه عائشة بنت ابي بكر
٤٩	عام	روضه مدرسه حكمت الساكت الاساسية المختلطة
٥٠	عام	روضه مدرسه اليمامة الاساسية المختلطة
المصدر عمل الباحث		

بلغ عدد الاطفال في منطقه الدراسه الذين تتراوح أعمارهم بين ٤-٦ سنوات نحو

٧١٢٥ طفلا موزعين كالتالي: (الاحصاءات العامه ، ٢٠١٤) :

- الإناث ٣٦٥٩
- الذكور ٣٧٦٦

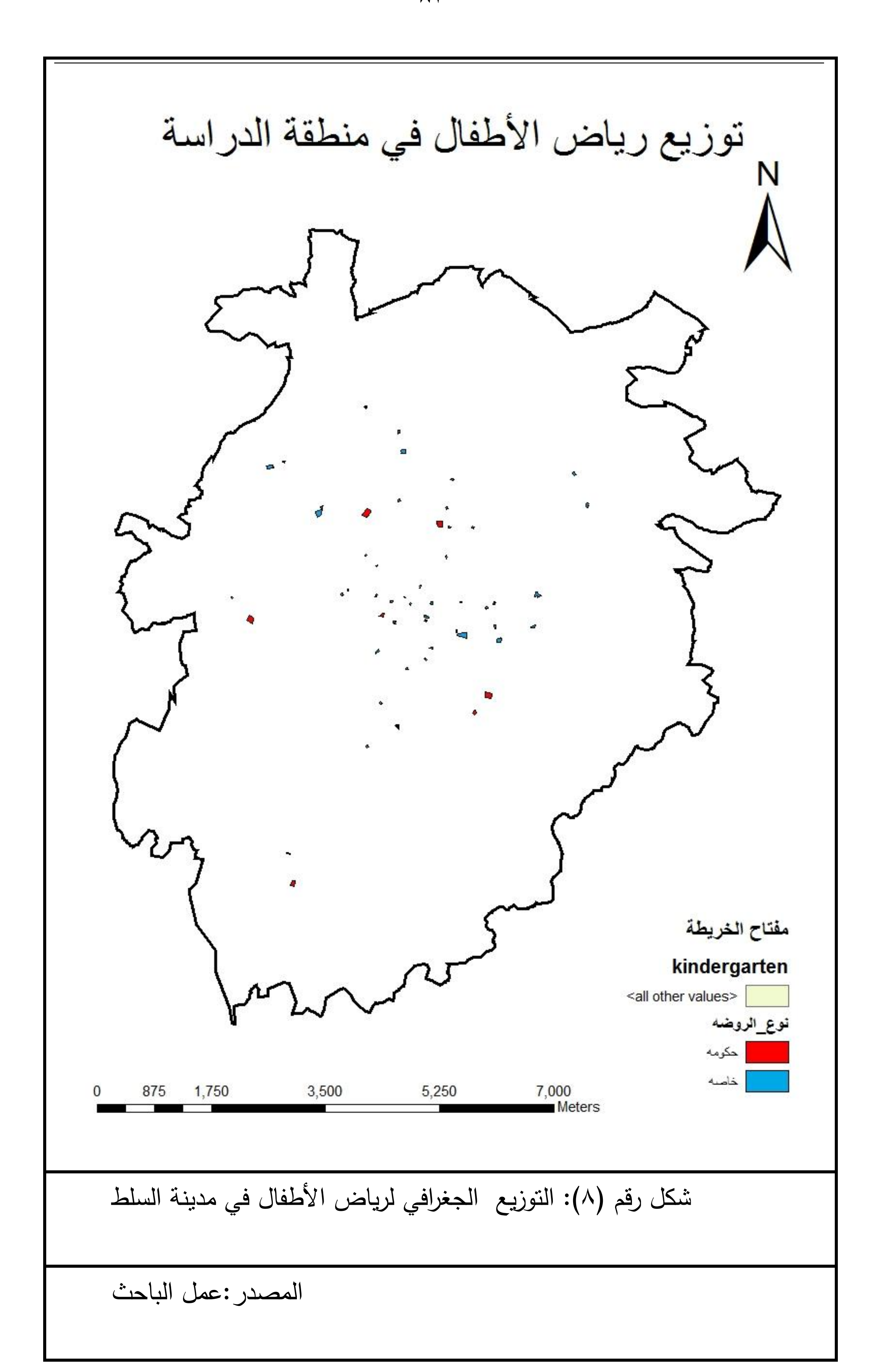
تقييم واقع خدمات رياض الأطفال :

سيتم تقيم واقع خدمات مرافق رياض الأطفال في منطقه الدراسة كما يلي

أ- نمط التوزيع المكاني لرياض الأطفال :

لوحظ أن مرافق رياض الأطفال الخاصة والعامة تتوزع بصورة غير منتظمة ، فوق

الرقعة الجغرافية لمنطقه الدراسة (الشكل رقم٨).



شكل رقم (٨): التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال في مدينة السلط

المصدر: عمل الباحث

ب- التحليل المكاني(Spatial Analysis) :

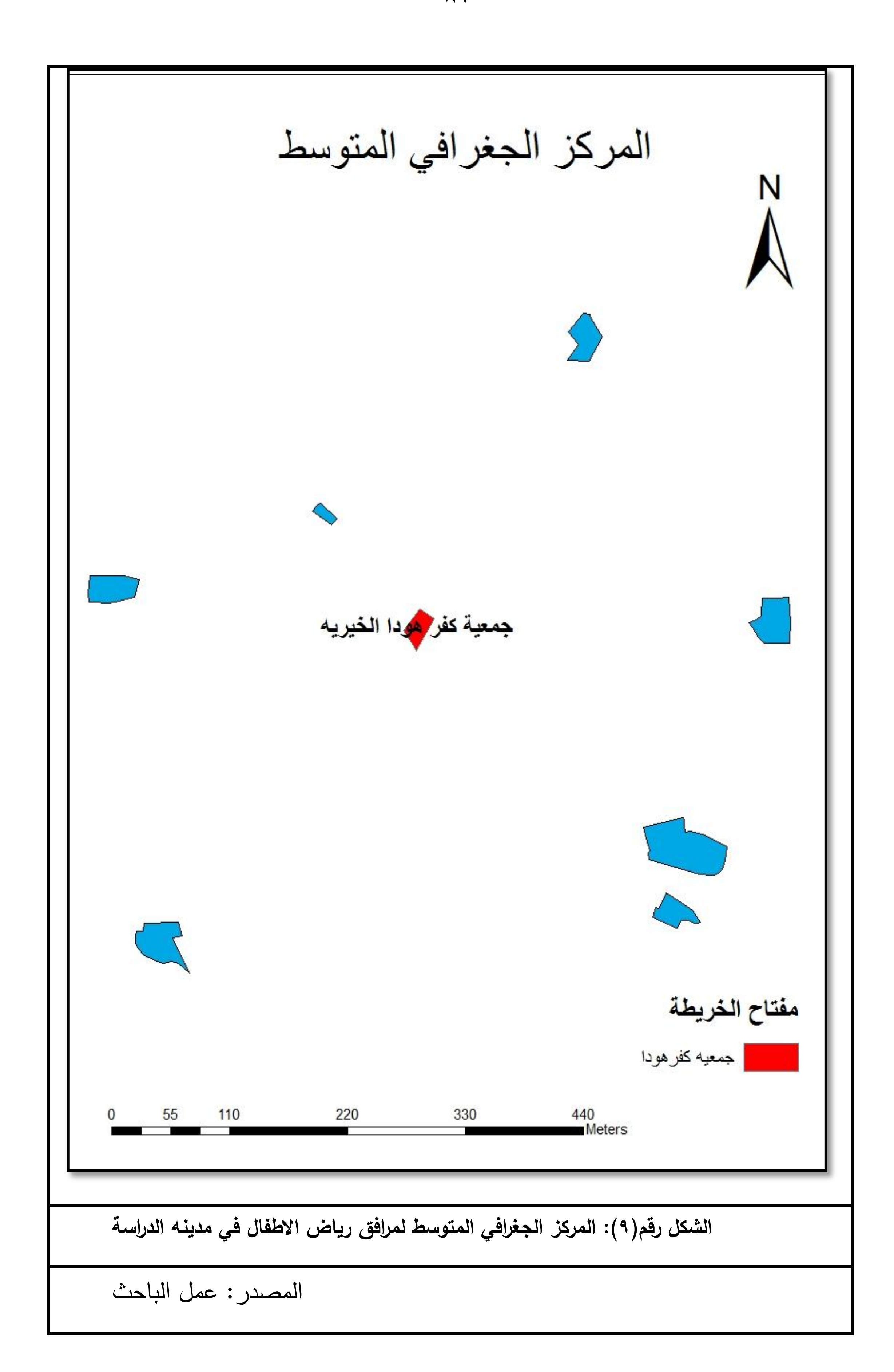
استخدام برنامج (Arc GIS 10)لإجراء التحليل المكاني لمواقع رياض الأطفال في منطقة الدراسة، وذلك من خلال تطبيق أساليب التحليل المكاني الآتية :

- تحليل أداة المركز الجغرافي المتوسط (Central Feature)
- المسافة المعيارية (standard distance)
- تحليل تقنية صلة الجوار (الجار الأقرب) (Average Nearest Neighbor Distance).

وفيما يلي عرض تفصيلي لكل أسلوب من هذه الاساليب :

- **أسلوب تحليل المركز الجغرافي** Central Feature :

وهذا نوع من أنواع التوزيعات المكانية والتي تحدد المعلم أو الظاهرة الجغرافية التي تتوسط جميع النقاط لمنطقة الدراسة، إذ تم تحليل المركز الذي يتوسط جميع المراكز في منطقة الدراسة، حيث كانت نتيجة هذا الاختبار، أن جمعيه كفرهودا الخيرية هي المركز الذي يتوسط جميع الروضات في منطقة السلط (الشكل رقم (٩)).



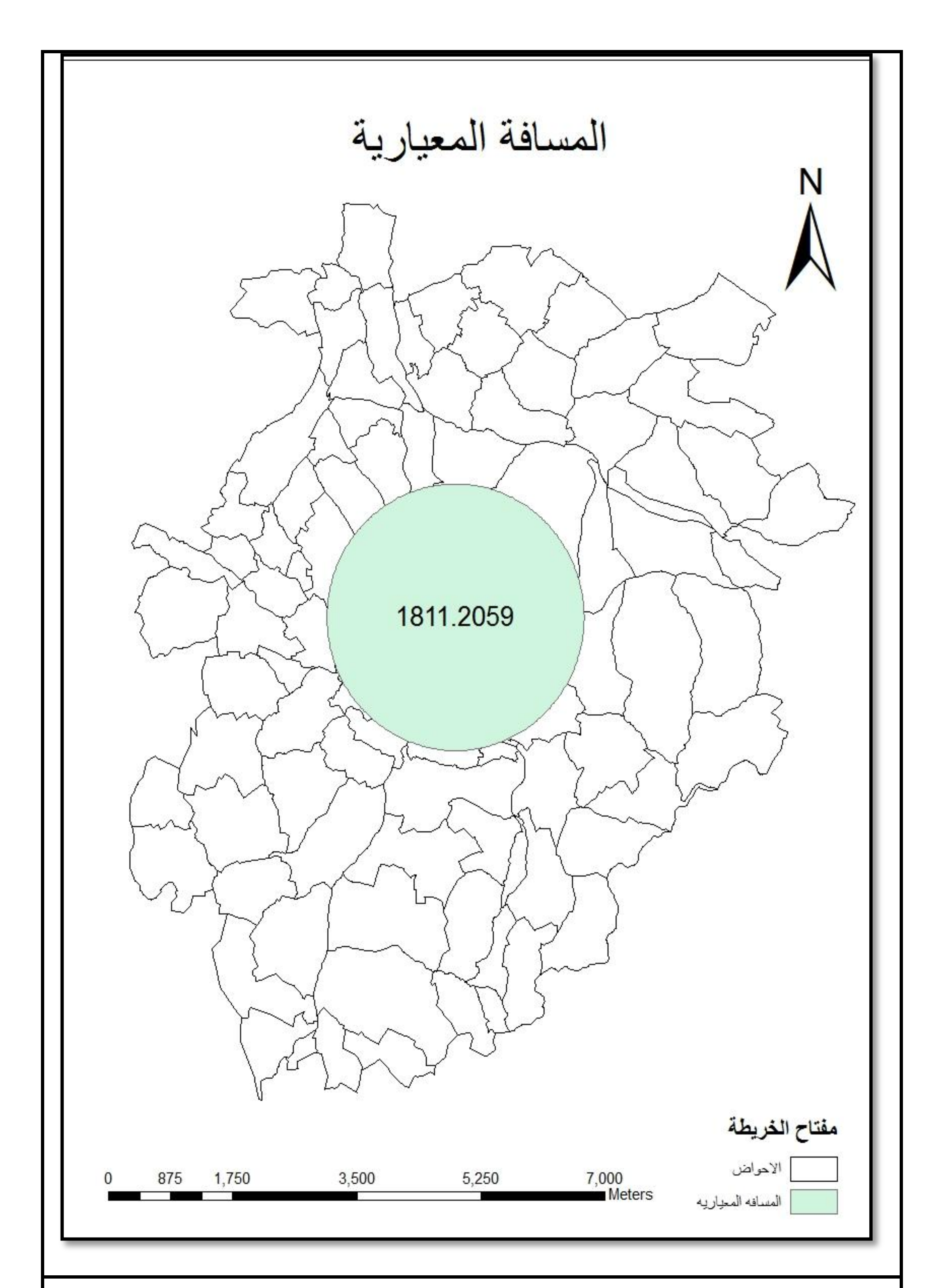
الشكل رقم(٩): المركز الجغرافي المتوسط لمرافق رياض الاطفال في مدينه الدراسة

المصدر: عمل الباحث

- **تحليل المسافة المعيارية** standard distance :

تم استخدام تحليل المسافة المعيارية (Standard Distance) ، لحساب المدى الذي تتباين فيه المسافات بين مواقع رياض الأطفال الموجودة في منطقه الدراسة ، عن المسافة المتوسطة، وقد أظهرت نتائج التحليل المسافة المعيارية لمواقع الرياض في مدينة السلط، وكانت المسافة المعيارية تساوي (١٨١١,٢٠٥٩م)، كما هو موضح في الشكل رقم(١٠).

كلما صغرت الدائرة المرسومة دلّ ذلك على تركز التوزيع المكاني للظاهرة، أما إذا كانت الدائرة كبيرة، فالتوزيع المكاني يكون مشتتاً، أي بعبارة أخرى، أن مساحة الدائرة تتناسب طردياً مع درجة انتشار التوزيع المكاني



الشكل رقم(١٠): المسافة المعيارية لمرافق رياض خدمات الأطفال في مدينة السلط

المصدر: عمل الباحث

- **تحليل صلة الجوار (الجار الأقرب) (Average Nearest Neighbor Distance)**

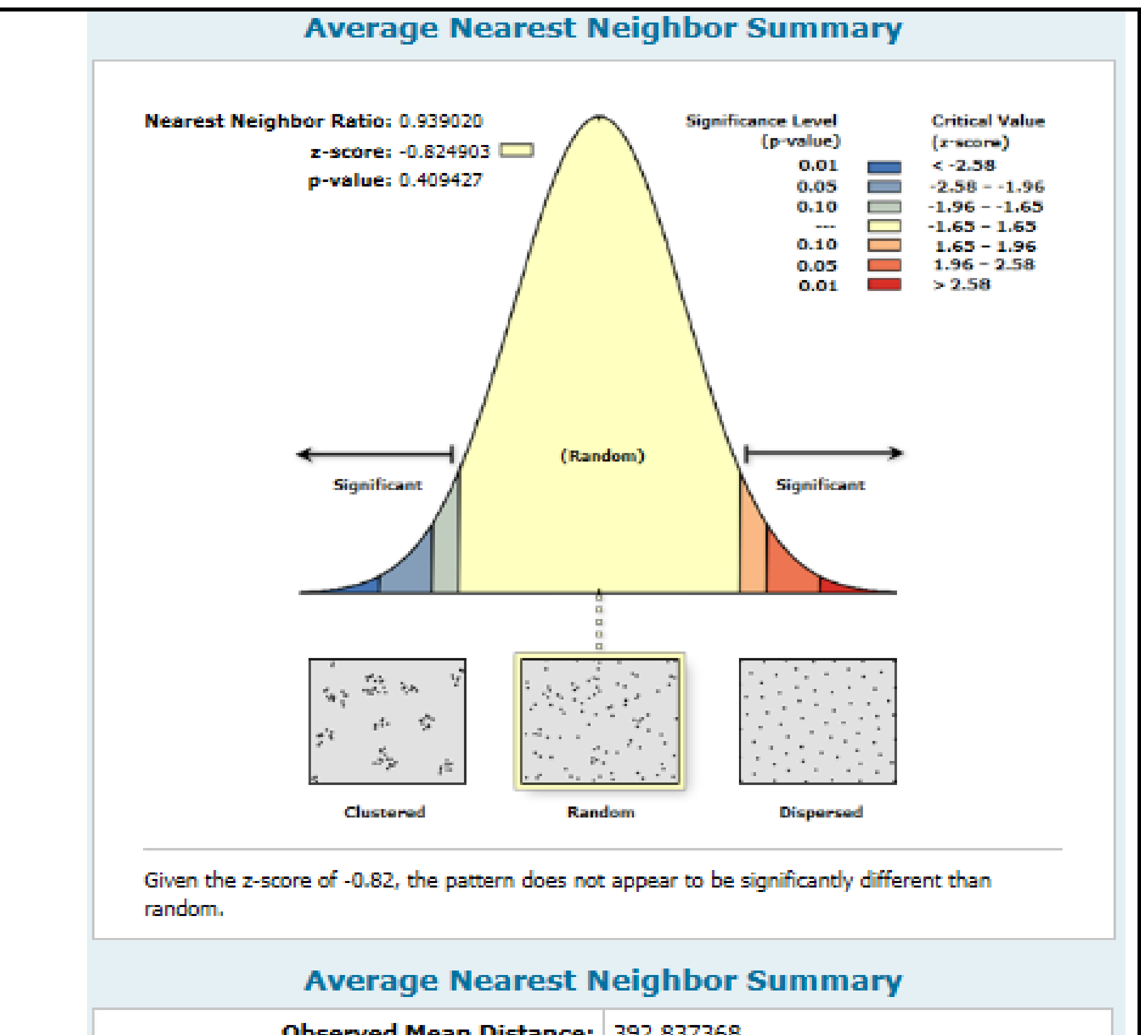
إن دراسة التباين بين المناطق المختلفة والعلاقات المكانية التي تربط بين الظواهر الجغرافية :(الطبيعية والبشرية) من أبرز الإهتمامات الجغرافية، إذ اهتم الجغرافيون بدراسة المدينة وتحليل التباين الوظيفي بين مناطقها المختلفة باعتبارها من الظواهر البشرية، وقد تم استخدام برمجيه نظم المعلومات الجغرافية لاعطائنا تحليلاً منطقياً ودقيقاً للمنطقه .

ومن خلال شكل رقم (١٢) تظهر نتائج تحليل البرنامج التي تبين مخرجات أشكال أنماط التوزيع النقطي التي تتدرج من النمط المشتت المتباعد غير المنتظم (Dispersed) إلى النمط المتجمع، المتقارب (Clustered)، وما بينهما نمطاً عشوائياً، ويظهر مستويات الثقة.

وأظهرت نتائج التحليل، أن نمط التوزيع المكاني لمواقع رياض الأطفال في منطقة الدراسة هو نمط توزيع عشوائي (Random Distribution)؛ وهو نمط ليس له توزيع محدد، ويجمع بين خصائص النوعين (المتباعد غير المنتظم والمنتظم) في آن واحد، وبمعنى آخر: نجد فيه نزعة مجموعة من النقاط نحو التشتت والانتشار، بينما نجد البقية تميل نحو الانتظام ويقع ضمن مستوى الثقة أقل من (٠,٥)، وقيمة (Z) تساوي (٠,٨٢٤٩٠٣) بالسالب.

حيث بلغت قيمة متوسط المسافة الفعلية بين المراكز حوالي (٣٩٢,٨٣٧٣٦٨متراً) وهي أقل من قيمة متوسط المسافة المتوقعة البالغة حوالي (٤١٨,٣٤٨٢٢٠متراً)، مما

ترتب عليه تسجيل الجار الأقرب لقيمة بلغت (٠,٩٣٩٠٢٠). ويدل هذا على تقارب رياض الأطفال وتوزعها بشكل عشوائي (الشكل رقم١٣).



Average Nearest Neighbor Summary

Observed Mean Distance:	392.837368
Expected Mean Distance:	418.348220
Nearest Neighbor Ratio:	0.939020
z-score:	-0.824903
p-value:	0.409427

الشكل رقم(١١) : نتائج تحليل صلة الجوار (الجار الأقرب) لمرافق رياض الأطفال في مدينه السلط

المصدر : عمل الباحث

ج- واقع خدمات رياض الأطفال وفق معايير وزارة التربية والتعليم :

تم تطبيق معايير التخطيط العمراني المعتمدة في الدراسة على واقع خدمات مرافق رياض الأطفال في منطقه الدراسة وتبين مايلي (الجدول رقم١٢)

الجدول رقم (١٢): تحليل واقع خدمات رياض الاطفال في منطقه الدراسة

نوع المعيار (الاسم)	معيار وزارة التربية والتعليم	واقع المعيار في منطقة الدراسة	الفجوة	ملاحظة
مساحة الغرفة الصفية	٣٠ م٢ فاكثر	٣٠ - ٤٠ متر مربع	موجبة	لايوجد خلل ومطابقه للمعيار
مساحة غرفة النشاط	لا تقل عن ١٦ متر مربع وتكون أكبر غرفه	١٦-٢٠ متر مربع	موجبة	لايوجد خلل ومطابقه للمعيار
إرتفاع أسقف الغرف	لا يقل عن ٢٦٠سم٢	٣٠٠ سم	موجبة	لايوجد خلل ومطابقه للمعيار
عدد الحمامات	نسبه ٢٥/١	٢٥/١	موجبة	لايوجد خلل ومطابقه للمعيار
عدد المشارب	نسبه ٢٥/١	٢٥/١	موجبة	لايوجد خلل ومطابقة للمعيار

مساحه الساحه	٢م٢ لكل طفل	٢–٣ متر مربع لكل طفل	موجبة	لايوجد خلل ومطابقة للمعيار
نصيب الطالب من المساحه المسقوفه – م٢٨ / طالب	واحد ونصف متر مربع من مساحه الغرفه	١,٥٣– ٣,١٢٥	موجبة	لايوجد خلل ومطابقة للمعيار
عدد الطلاب في كل فصل	لا يزيد استيعاب الغرفة عن ٢٥ طفلاً.	٩– ٣٥	سالبة	يوجد خلل
الفئه العمريه للاطفال	اتمو سن ثلاث سنوات وثمانية شهور وحتى خمس سنوات وثمانية شهور	٤–٦	موجبة	لايوجد خلل
موجبة : الواقع اكبر أو يساوي معيار وزاره التربية سالبة : الواقع اصغر من معيار وزاره التربية				
المصدر : عمل الباحث				

د- واقع رياض الأطفال وفق معايير التخطيط المقترحة :

فيما يلي تقييم لواقع خدمات مرافق رياض الأطفال في مدينة السلط وفق المعايير الإضافية المقترحة من هذه الدراسة :

١. عدد السكان المخدومين :

بخصوص عدد السكان المخدومين من(١٠٠٠-٣٠٠٠) فقد تم أخد كل روضة على حده ، ومعرفه عدد السكان المخدومين من كل روضه ومقارنتها بالمعيار المذكور سابقا وتحديد إذا كانت الفجوه موجبة أو سالبة (الجدول رقم١٣).

الجدول رقم (١٣): واقع مرافق رياض الأطفال في مدينه السلط وفق معيار عدد السكان المخدومين

معيار مقترح	واقع المعيار في منطقة الدراسة	عدد الرياض المحققة للواقع في منطقة الدراسة	الفجوه	ملاحظه
١٠٠٠- ٣٠٠٠ نسمة	١٠٠٠- ٣٠٠٠	٣٩	موجبة	لايوجد مشاكل
١٠٠٠- ٣٠٠٠ نسمة	٣٠٠٠- ٥٠٠٠	١١	سالبة	يوجد مشكله وغير مطابق للمعيار

موجبة : الواقع اكبر أو يساوي المعيار المقرح

سالبة : الواقع أصغر من المعيار المقترح

المصدر : عمل الباحث

وعلى مستوى منطقه الدراسة فان عدد الرياض المحققه للمعيار ٣٩ رياضاً وغير المطابقه للمعيار ١١ رياضاً وهذا يعني أنه يغلب على المنطقه طابع الفجوه الموجبه .

٢. معيار نطاق الخدمة:

تعدّ مسافه (٣٠٠-٥٠٠) مترا كنصف قطر دائره مركزها رياض أطفال هي المسافه المثالية أو نطاق الخدمه المثالي المعتمد في هذه الدراسه ،وبتطبيق ذلك على رياض الأطفال في منطقه الدراسة فقد تبين ما يلي (الجدول رقم١٤)

الجدول رقم(١٤): معيار نطاق الخدمة

معيار مقترح	واقع المعيار في منطقة الدراسة	عدد الرياض المحققه للواقع في منطقة الدراسة	الفجوة	ملاحظة
٣٠٠-٥٠٠	٣٠٠-٥٠٠	٣٩	موجبة	لايوجد مشاكل
٣٠٠-٥٠٠	٥٠٠-٧٠٠	١١	سالبة	يوجد مشكله وغير مطابق للمعيار

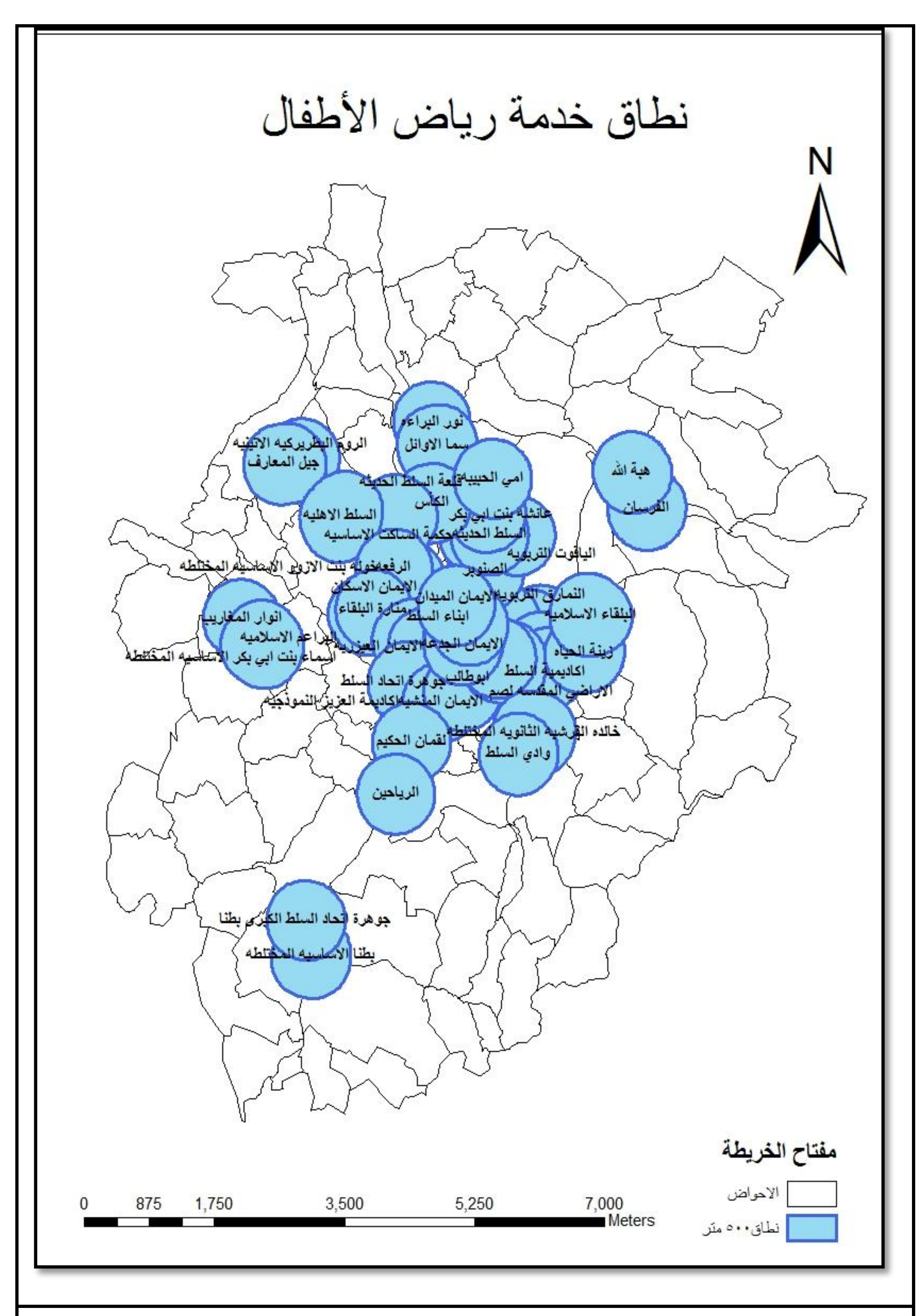
موجبة : الواقع أكبر أويساوي المعيار المقترح .

سالبة : الواقع أصغر من المعيار المقترح.

المصدر : عمل الباحث

وعلى مستوى منطقة الدراسة فان عدد الرياض المحققه للمعيار ٣٩ رياض وغير المطابقه للمعيار ١١ رياض وهذا يعني أنه يغلب على المنطقه طابع الفجوه الموجبة .

ويُعد تحليل نطاق الخدمة من التحليلات التي توفرها تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لتحديد منطقة التغطية لكل روضة من رياض الأطفال ، ومن الشكل رقم(٥) ، نلاحظ حدود الأطر المثالية لخدمة رياض الأطفال بحسب معيار (٥٠٠ م)، وقد بينت نتائج التحليل حدود مناطق الخدمه لكل رياض ، فظهرت هناك رياض تخدم أكثر من منطقة واحدة وهناك تداخل كبير في منطقه الخدمه في المنطقه الوسطى من المدينه التي تتمثل في منطقة (البلد ، والخندق والإسكان، السلالم، والسلالم العلوي، وادي الأكراد، والبقيع، والبحيره ، والبقعان ، ونقب الدبور ، والمنشيه) مما يدل على تقارب مواقعها المكانية بما يضمن وصول خدماتها إلى السكان بينما المناطق الخارجية مثل المغاريب ومنطقه بطنا ومنطقه دبابنه ومنطقه شفا الجنوبيه والشماليه باتجاه السرو ومنطقه كفرهودا وسوادا الشماليه هي مناطق محدوده الخدمة حيث أن الخدمه ؛ في هذه المناطق تقتصر على روضتين في كل منطقه أي نطاق خدمة يكاد يكون منعزلاً عن الرياض الأخرى ، كما نجد أن منطقه سوادا الجنوبيه ومنطقه القسام، والمصلى، ويوشع ، وادي حادي، المزود و منطقه الزعتري واليزيديه هي منطقه تتمتع بنطاق خدمة معدوم بحيث يطلق عليها مناطق محرومه من خدمه رياض الأطفال(الشكل رقم١٤).



الشكل رقم (١٢): مناطق نطاق خدمة رياض الاطفال في مدينة السلط (Buffering)

المصدر: عمل الباحث

٣- معيار نصيب الفرد او الطالب من المساحه م٢ :

اعتمدت الدراسه معيار ١,٥م٢/طالب من المساحه الاجماليه وبتطبيق هذا المعيار على رياض الأطفال في منطقه الدراسه فقد تبين مايلي (الجدول رقم١٥)

الجدول رقم (١٥): معيار نصيب الطالب بالمتر المربع من المساحه الاجماليه لرياض الأطفال في منطقه الدراسه

معيار مقترح	واقع المعيار في منطقة الدراسة	عدد الرياض المحققه للواقع في منطقة الدراسة	الفجوة	ملاحظة
١,٥ م^{٢}	١,٥٣- ٣,١٢٥	٥٠	موجبة	لايوجد مشاكل

موجبة : الواقع أكبر أو يساوي المعيار المقترح

المصدر : عمل الباحث

الفصل السادس

تخطيط مرافق رياض الأطفال في منطقة الدراسة

المقدمة:

بناء على التحليل الذي تم في الفصل السابق من هذه الدراسة، فقد تم التقدم في هذا الفصل بتوزيع مقترح لرياض الأطفال في منطقة الدراسة، باستخدام نظم المعلومات الجغرافي (GIS). حيث تم القيام بالتخطيط المقترح، استنادا إلى المعايير التخطيطية التي تمّ اعتمادها في الفصل الثالث الخاصة برياض الأطفال حسب المعدلات التخطيطية، بحيث يكون التخطيط المقترح أقرب إلى الواقع، آخذين بعين الاعتبار الواقع الحالي القائم لرياض الأطفال ، لأن من الصعب تغييره، إلا أنه يمكن ملاحظة أن هناك رياض أطفال في منطقة الدراسة مستأجرة، وهذا يتيح إمكانية نقل هذه الرياض الى أماكن أنسب .

التوزيع المقترح لرياض الأطفال في منطقة الدراسة، فقد تم على أساس تلبية الاحتياج في أماكن النقص بالخدمات القائمة حالياً، استناداً إلى عدد السكان والمساحة حيث أخذ بالاعتبار عند تحديد أماكن الخدمة المناطق المأهولة بالسكان، وذلك بناء على المناطق التخطيطية التي تم اعتمادها في التحليل في الفصل السادس ، حيث تم ذلك من خلال الاستناد إلى المعايير التخطيطية للخدمات رياض الأطفال التي تم اقتراحها بما يتناسب مع الوضع الحاللي لمنظقه الدراسه ومعدلاتها، والتخطيط حسب نطاق التأثير للخدمة، ومتطلبات الموقع لخدمه رياض الأطفال ، والأخذ بعين الاعتبار المناطق الجبليه الفارغه من السكان والنظر الي المناطق والدوائر الحكوميه التي

يتمركز بها العاملون في منطقه الدراسة والأماكن التي تشمل طريقهم في الوصول من منازلهم الى أمكان عملهم .

إن المعايير التي تم اعتمادها في عملية بناء المخطط المقترح في هذه الدراسة لرياض الأطفال الجديده هي معايير تخطيط رياض الأطفال ، التي وردت في الفصل الدراسي الثالث من هذه الدراسة، التي يعتقد أنها مناسبة ومقبولة بما يتلاءم مع احتياج هذه الخدمه بناء على عدد السكان المطلوب توفير الخدمة لهم من خلال وضع حد أدنى وحد أقصى لتوفير الخدمة، مع الأخذ بالاعتبار أن الحد الأدنى والحد الأقصى هما قياسان نسبيان وليسا ثابتين.

إضافة إلى تلك المعايير تم الاستناد أيضاً إلى النتائج التي استخلصت من التحليل لواقع الخدمه في منطقة الدراسة، والبيانات والمعلومات السكانية والمكانية المتوفرة، على ضوء كل ما سبق تم بناء المخطط المقترح للتوزيع المكاني لخدمه رياض الأطفال منطقة الدراسة.

تحديد أماكن النقص لرياض الأطفال في منطقة الدراسة

إن أماكن النقص التي تم التوصل إليها في التحليل الذي تم في الفصل الخامس من هذه الدراسة، تم تحديدها بالاعتماد على معايير المعدلات التخطيطية،وهي تنقسم الى قسمين: مناطق معدومة الخدمة ومناطق محدودة الخدمة والتي تتمثل بالمناطق الخارجية مثل : المغاريب ومنطقة بطنا ومنطقة دبابنه ومنطقة شفا الجنوبيه والشمالية باتجاه السرو ومنطقه كفرهودا وسوادا الشمالية وهي مناطق محدوده الخدمه حيث ان الخدمة في هذه المناطق تقتصر على روضتين في كل منطقة أي نطاق خدمة يكاد

يكون منعزلاً عن الرياض الأخرى كما نجد أن منطقه سوادا الجنوبيه ومنطقه القسام، والمصلى، ويوشع ، ووادي حادي، المزود و منطقه الزعتري واليزيديه هي منطقة تتمتع بنطاق خدمة معدوم بحيث يطلق عليها مناطق محرومه من خدمة رياض الأطفال .

فقد أخذ ذلك بعين الإعتبار في وضع المخطط المقترح بالتوزيع، إضافةً إلى اعتبار مساحات المناطق وتجاورها، وعدد السكان والبعد أو القرب من رياض الاطفال والاماكن والمدارس والجامعات الحكوميه والخاصه المتواجدة بالمنطقه .

أسس التوزيع المقترح للرياض الأطفال في منطقة الدراسة وأولوياتها:

بناء على ما تقدم يمكن بلورة اقتراح مواقع لرياض اطفال جديد حسب الأسس والأولويات الآلية :-

١- المناطق التخطيطية التي تفتقر إلى الخدمة بشكل كامل أوتعاني من النقص فيها .

٢- المناطق المأهولة بالسكان في نطاق المناطق التخطيطية، والتي تقع خارج نطاق الخدمة.

٣- تحديد موقع الخدمة في المناطق بناءً على المساحة والتجاور بين المناطق التخطيطية وعدد السكان، وذلك لضمان ترشيد التوزيع حسب الاحتياج.

٤- اختيار موقع الخدمة من الناحية المكانية بناءً على المتطلبات والاعتبارات الأساسية الواردة في الفصل الخامس.

٥- الأخذ بعين الاعتبار المراكز والمدارس الحكوميه والخاصه وأماكن المختلفة التي تتضمن أكبر عدد ممكن من الموظفين.

التوزيع المكاني المقترح لرياض الأطفال في منطقة الدراسة

بعد دراسة منطقة الدراسة تبين أن هناك مناطق بالدراسه غير المشموله بنطاق الخدمة ولذلك تم اقتراح ست روضات في أماكن مختلفه لتظمن الخدمة لجميع أطفال المنطقه وهي:

١- روضه تقع في منطقه المصلى الشمالي وهذا الاقتراح قائم على أساس تجاور الأحياء ؛ حيث أن حي المصلى خالٍ من خدمه رياض الأطفال نهائيا، ووضع هذا الرياض بحيث يخدم منطقه المصلى الشمالي والجنوبي ومنطقه يوشع وكفرهودا ، حيث يبلغ عدد سكان هذه المنطقة (٥٠٠٠) نسمة تقريباً (دائرة الإحصاءات العامة،٢٠١٤).

٢- روضه تقع في منطقه سوادا الجنوبيه وهذا الاقتراح قائم على أساس تجاور الأحياء، بحيث يخدم سوادا الجنوبية وسوادا الشمالية ، حيث يبلغ عدد سكان هذه المنطقة (٨٠٠٠) نسمة تقريباً (دائرة الإحصاءات العامة،٢٠١٤).

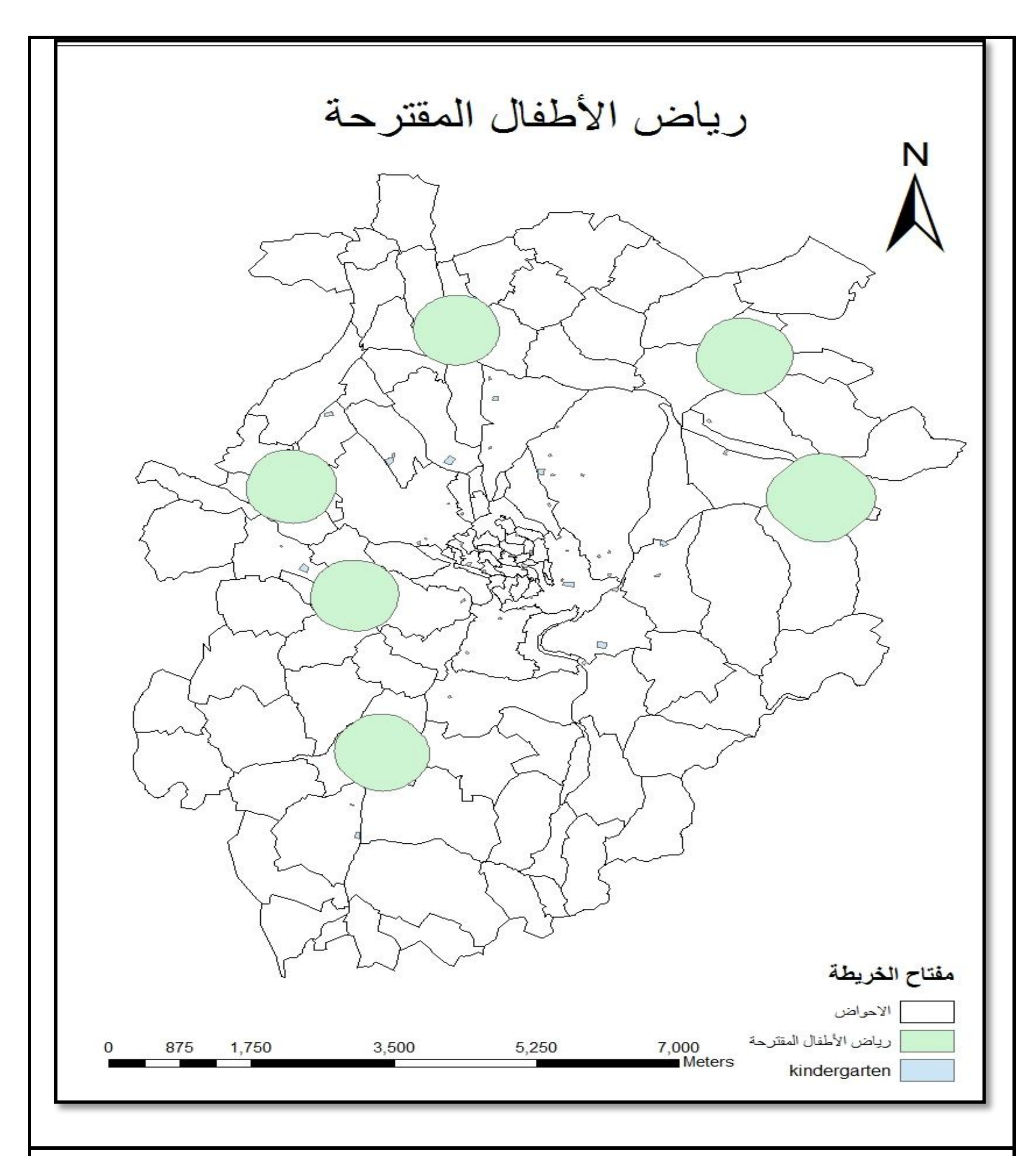
٣ - روضة تقع على شارع الستين مقابل المغاريب لتخدم سكان المغاريب وجزء من القسام ومنطقه وادي الحادي ومنطقة ام زيتونة ، هذه الروضة من أهم الروضات التي يجب انشاؤها وذلك لأن هذا الاقتراح قائم على أساس وقوعها على شارع الستين ومتوسطه بين مدخل السلط وجامعه البلقاء التطبيقية ، بحيث تخدم العاملين في الجامعه وتخدم الموظفين الخارجين من مدينه السلط ،حيث يبلغ عدد سكان هذه المنطقة (٤٠٠٠) نسمة تقريباً (دائرة الإحصاءات العامة،٢٠١٤).

٤- روضه تقع في منطقه القسام الغربي، وهذا الاقتراح قائم على أساس تجاور الأحياء، بحيث يخدم القسام الغربي والشرقي ووادي الحادي ومنطقه المزود ، حيث يبلغ عدد سكان هذه المنطقة (٣٠٠٠) نسمة تقريباً (دائرة الإحصاءات العامة،٢٠١٤) .

٥- روضه تقع في منطقه الزعتري ، بحيث تخدم منطقه الزعتري التي تفتقر للرياض في هذه المنطقه وتخدم اليزيديه ومنطقه وادي الناقه ، حيث يبلغ عدد سكان هذه المنطقة (٣٠٠٠) نسمة تقريباً (دائرة الإحصاءات العامة،٢٠١٤).

٦- روضه تقع في حي السرو، حيث هناك جزء واسع من منطقة السرو خارج نطاق التغطية، حيث يبلغ عدد سكان المنطقة غير المخدومة (٦٢٠٠) نسمة تقريباً، ويعتبر هذا الحي من المناطق التي شهدت نمواً عمرانياً سريعاً في السنوات الأخيرة، وهذا ما يشير إلى أنه سيزداد عدد سكان هذا الحي في المستقبل، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى توجه النمو المستقبلي باتجاه منطقة السرو، وذلك بسبب العامل الطبوغرافي الذي أثر على النمو العمراني في المدينة خلال السنوات السابقة، والذي يشير إلى توجه النمو على هذا النحو، على أن تراعى المعايير التخطيطية المتعلقة بمتطلبات الموقع، مثل أن يقع في على شارع خدمة فرعي ، وفي منطقة سكنية هادئة بعيدًا عن الضجيج والتلوث البيئي، حيث تكون الأرض المقترحة لإنشاء المركز الصحي وتحقق الاحتياج من المساحة المطلوبة وفق المعدلات التخطيطية.

يمكن نقل روضة من الروضات الخاصه الموجوده في منطقه السلالم الى إحدى هذه المواقع ، وذلك لأن المنطقة مخدومة بشكل كبير جدا (الشكل رقم١٣).



الخريطة رقم (١٣): التوزيع الجغرافي المقترح لرياض الأطفال في مدينة السلط

المصدر : عمل الباحث

الفصل السابع

النتائج والتوصيات

النتائج

في ضوء التحليل الذي تم في الفصول السابقة فقد تم الخروج بالنتائج الآتية :

- حالة البناء جيدة وتصميم مبنى الرياض في منطقة الدراسة يحقق ضمان الراحه والرافاهيه للأطفال، بما يحقق الاعتبارات المطلوبة والمرغوب.

- مدخل بعض الرياض يقع على طريق يعاني من الاختناقات، والمرور المكثف مما يشكل إعاقة لسيارات الإسعاف وللأشخاص المارين في الطريق وتسبب في حوادث المرور .

- الساحات في الروضات الحكومية تعاني من نقص في العناصر الأساسية .

- نقص المعايير التخطيطية للروضات الخاصة والحكومية في المملكة.

- بناء الروضات يتم بشكل عشوائي لا يعتمد على أسس تخطيطيه .

- وجود تداخل في نطاق الخدمة للعديد من رياض الأطفال وخاصة منطقة السلالم والبلد والميدان.

- وجود نقص خدمة في بعض الأحياء في منطقة الدراسة .

- لقد تبين أن جميع الروضات الموجوده في منطقه الدراسه مطابقة لمعايير وزارة التربية والتعليم أي أن الفجوه فيها موجبة الا معيار عدد الأطفال في كل روضة فانه

غير مطابق في معظم روضات منطقه الدراسة فالفجوة فيه سالبة فعدد الأطفال في كل روضة أكبر مما يتطلبه المعيار التخطيطي.

– لقد تبين من نتائج تحليل المسافة المعيارية تركز الرياض في أماكن معينة في منطقة الدراسه ونقصها في أماكن أخرى .

– تبين انة يغلب على منطقة الدراسة طابع الفجوه الموجبة بخصوص معيار عدد السكان المخدومين حيث أنه ٢٢% من رياض الأطفال الموجوده في منطقه الدراسة ذات فجوه سالب غير مطابقة للمعيار و ٨٨% من رياض الأطفال الموجودة في منطقة الدراسه ذات فجوه موجبة مطابقة للمعيار .

– لقد تبين أنه يغلب على منطقه الدراسة طابع الفجوه الموجبة بخصوص معيار نطاق الخدمة حيث أنه ٢٢% من رياض الأطفال الموجوده في منطقه الدراسة ذات فجوه سالبة غير مطابقة للمعيار و ٨٨% من رياض الأطفال الموجودة في منطقة الدراسة ذات فجوه موجبة مطابقة للمعيار .

– جميع الرياض في منطقه الدراسه ذات فجوه موجبة بالنسبه لمعيار نصيب الطالب من المساحة الاجماليه لرياض الأطفال .

وبناءً على ما تقدم وبشكل عام يمكن القول أن هناك عشوائيه واضحه في بناء رياض الأطفال في منطقه الدراسة، وهناك تركيز على بعض الأحياء ونقص في أحياء أخرى ، والذي انعكس بدوره على تدني كفاءة الخدمة في منطقة الدراسة .

التوصيات:

في ضوء النتائج المذكورة آنفا، فإن الدراسة توصي بما يلي:

أ-الروضات الحكومية والخاصة :

- إعادة توزيع وتنظيم رياض الأطفال وانشاء رياض أطفال جديده في منطقة الدراسة وذلك لسد الحاجة في مناطق العجز.

– ضرورة زيادة عدد المدرسين في رياض الأطفال الخاصة والحكومة .

– ضروره فصل الساحات في رياض الأطفال الحكومية .

- العمل على تطوير وحوسبة نظام الإدارة وتحديث قاعدة البيانات المتعلقة برياض الأطفال.

- إيجاد معايير محلية لتخطيط رياض الأطفال في المملكة، تناسب الحالة الاجتماعية للسكان في الأردن.

- العمل على إنشاء قاعدة بيانات جغرافية، لتقييم التوزيع المكاني لرياض الأطفال ، وتحديد مناطق النقص، ودراسة اتجاهات النمو العمراني المستقبلي لتوطين رياض جديدة.

– ضروره انشاء قاعد بيانات جغرافيه خاصه بوزاره التربيه والتعليم تشمل جميع الروضات وجميع المعلومات المتعلقه بها؛ وذلك لتسهيل المهمة على الباحثين

والعاملين والراغبين في انشاء رياض جديد حيث واجهت الباحثة صعوبات في مرحلة جمع البيانات وعدم وجودها منتظمة ومحوسبة .

- ضرورية تعاون وزارة التربية والتعليم مع الباحثين وتسهيل المهمة لهم بشكل أفضل وإعطائهم النتائج الدقيقة للقيام بالتدقيق عليها ومتابعة للبحث للاعوام القادمة.

– نقص البيانات المتعلقه بالروضات الخاصه والحكومه في وزاره التربيه والتعليم وقلة تعاون الوزاره في إعطاء البيانات .

– نظام الأرشفة المستخدم لازال يدوياً وقاعدة البيانات لا توفر الحد الأدنى لإمكانية التخطيط المستقبل.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

أ- الكتب

- أبو طالب و خريسات وحياري ، محمود ومحمد و د.مصطفى ، تاريخ مدينة السلط عبر العصور ، ط١، ٢٠٠٠ ،مؤسسه أعمار السلط ، السلط ، الأردن .
- الجميل ، سيار، تكوين العرب الحديث، ط٢، ٢٠١٤ ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
- الخزامي، محمد ،نظم المعلومات الجغرافية اساسيات وتطبيقات للجغرافيين ، ط٢ ،٢٠٠٠، منشأة ذا المعارف، الاسكندرية.
- العمد ،هاني ، السلط : ملامح من الحياة اليومية للمدنية من خلال سجل البلدية لسنة ١٩٢٧ ، ط١ ،٢٠٠١م ، امانة عمان، عمان ، الاردن
- خريسات، محمد، دراسات في تاريخ مدينة السلط، ط١، ١٩٩٧، وزارة الثقافة،عمان،الاردن.
- داوود، جورج ، السلط وجوارها،٢٠٠٩،ط١، عمان، الاردن .
- دويكات، قاسم ،أنظمة المعلومات الجغرافية ، ط١، ٢٠٠٣، المكتبة الوطنية، الأردن.
- علي، محمد ، نظم المعلومات الجغرافية ، ط١ ،٢٠٠١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

- عودة، سميح، نظم المعلومات الجغرافية في رؤية جغرافية ، ط١، ٢٠٠٥ ،دار المسيرة للنشر ، عمان ، الأردن.

- غنيم، عثمان ، تخطيط الخدمات والمرافق الاجتماعية من منظور عمراني،ط١ ، ٢٠١٣، دار الصفاء، عمان ،الأردن.

- غنيم، عثمان ، معايير التخطيط فلسفتها وأنواعها ومنهجيه واعدادها وتطبيقاتها في مجال التخطيط العمراني ، ط١ ، ٢٠١١، دار الصفاء، عمان ،الأردن.

- غنيم، عثمان ، التخطيط أسس ومبادئ عامة ، ط٤ ،٢٠٠٨، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

- قناوي ، هدى ، الطفل تنشئته وحاجاته ، ط١ ،١٩٩٩،مكتبه الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.

ب- الرسائل العلمية:

-أبو الريش ،محاسن ، مبادئ تصميم رياض الأطفال ومعاييره في الخرطوم ،٢٠١٣، بحث تكميلي لنيل درجه الماجستير ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان .

-الحاج ، فريال ، تقييم وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة طوباس بالاستعانة بنظام المعلومات الجغرافيه ، ٢٠١٠، رساله ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس – فلسطين.

– الشهابي ، خيريه ، التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال في مدينة جدة : دراسة جغرافية الخدمات ،٢٠٠٨ ، رساله ماجستير ،جامعه الملك عبد العزيز ،جدة ، المملكة العربية السعودية

– العثمان ، باسم ، سكان محافظة القادسية ، رسالة ماجستير، قسم الجغرافية/ كلية الآداب / جامعة بغداد ، ١٩٩١م ، ص ٩١.

– المحاسيين ، سالم ، المعلم في رياض الأطفال في الأردن:تأهيله ومعايير اختياره(الواقع والمأمول)،٢٠١٠، وزارة التربية والتعليم/ إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي، الأردن .

- خريسات، مروان، التحليل المكاني لمدارس التعليم الأكاديمي في مدينة السلط بتطبيق نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير،٢٠٠٧،جامعة البلقاء التطبيقية،السلط،الأردن (غير منشورة).

– شقير ، هبه ، توزيع وتخطيط الخدمات التعليمة في محافظة سلفيت باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، ٢٠٠٩، رساله ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس –فلسطين.

–عبد الله ، كفاح ، توزيع االخدمات العامة وتخطيطها في بلدة طمون (محافظه طوباس) بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS)، ٢٠٠٧ ، رساله ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس –فلسطين.

–عربيات ، محمد ، استخدام تقنيات الجيوماتيكس في تخطيط المدن دراسه تطبيقيه على الخدمات والمرافق الصحيه في مدينة السلط ، ٢٠١٣، رساله ماجستير، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط –الأردن .

– عنايا ، نضال ، توزيع وتخطيط الخدمات العامه في مدينة قلقيلية بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS)، ٢٠٠٤، رساله ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس –فلسطين.

– مشاقي ، عوني ، تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية في محافظة نابلس، ٢٠٠٨ ، رساله ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس –فلسطين.

– يوسف ، طاهر ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة نابلس باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية"GIS" ، ٢٠٠٧ ، ، رساله ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس –فلسطين.

– يوسف ، عبيد، دليل مواقع المدن والقرى في الأردن، منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام، عمان، ٢٠٠٥ م، ص٤٠ المركز الجغرافي الأردني، خارطة السلط الطبوغرافية، مقياس رسم ١ / ٢٥،٠٠٠ ، عمان، ١٩٩١ م.

د– منشورات المؤسسات

- البخيت والحمود ،دفتر مفصل لواء عجلون رقم ١٨٣، ص ٤
- الكتاب الاحصائي السنوي ، وزارة التربيه والتعليم ،٢٠١٤.
- المركز الجغرافي الملكي الأردني ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٤.
- بلدية السلط الكبرى، قسم نظم المعلومات الجغرافية، البيانات غير المنشورة، ٢٠١٤.
- دائرة الاحصاءات العامة الأردنية.

- دائرة الإحصاءات العامة، التعداد العام للمساكن والمساكن ٢٠٠٤ م، النتائج التلخيصية الأولية للمجتمعات السكانية، عمان، كانون الثاني، ٢٠٠٥ م.

- مؤسسة إعمار السلط، السلط : خطة عمل، حزيران،السلط، ١٩٩٠ م، ص ٦،(

مؤسسه اعمار السلط ،١٩٩٠،ص٦)

المراجع باللغة الانجليزية :

-Hu, Yi, Equalization of urban and rural basic public facilities based on GIS: A case study of educational facilities in Changzhou, 2010, Nanjing University, Nanjing, China.

- Jurf, Mohammed,Planning of Public Services in Cities A Case Study of Makhfiyeh) Neighborhood in Nablus City,2007,an-najahScholar

-Basu, Jayanta, (Strengthening municipal governance through GIS : A decentralized West Bengal Model,7

- Maguire, and. Rihnd, Geographical Information Systems: Principles, Technical Issues, Management Issues, and Applications,1999, Journal of the Urban and Regional Information Systems Association.

- Chan and Easa.(1999). Urban Planning and Development Applications of GIS , (1999), Reston,Virginia.
- Catanese, Anthony J. and Snyder, James C.(1979) , Introduction to Urban Planning , McGraw , Hill Book Company .



Abstract

Planning of kindergartens facilities using Geographic Information Systems - A Case Study of a Salt City

Prepared by:
Muna Abdelrazaq Mohammad Al- Fauri

Supervisor:
prof.Dr. Othman Ghnaim

The study aims to clarify the importance of the use of geographic information systems in kindergarten planning in the study area, Through the reality of the current spatial distribution of service Riyadh and the extent of their efficiency and relevance to spatial planning standards that meet the needs of the local community in the city of Salt analysis, As well as a proposal for an optimal spatial distribution service to Riyadh in the study area , it may help stakeholders and decision-makers to take appropriate steps for the development of this vital service.

The study followed the descriptive approach where the study data collection from various sources that the most important: the documentation and field survey.

The study used the descriptive approach through the application of different methods of analysis where I am in the analysis and assessment of the reality of service kindergartens in the study area, such as the style of the distance normative and the neighbor closest geographical position and analysis of the scope of service.

This study found that the city of Salt suffers from a lack in the service of kindergartens in some neighborhoods and a surplus in other neighborhoods, and that the prevailing distribution of the service pattern is random distribution.

The study recommended the need to redistribute and organize kindergartens and the establishment of new kindergartens in the study area commensurate with the planning standards proposed to meet the need in the shortage areas.